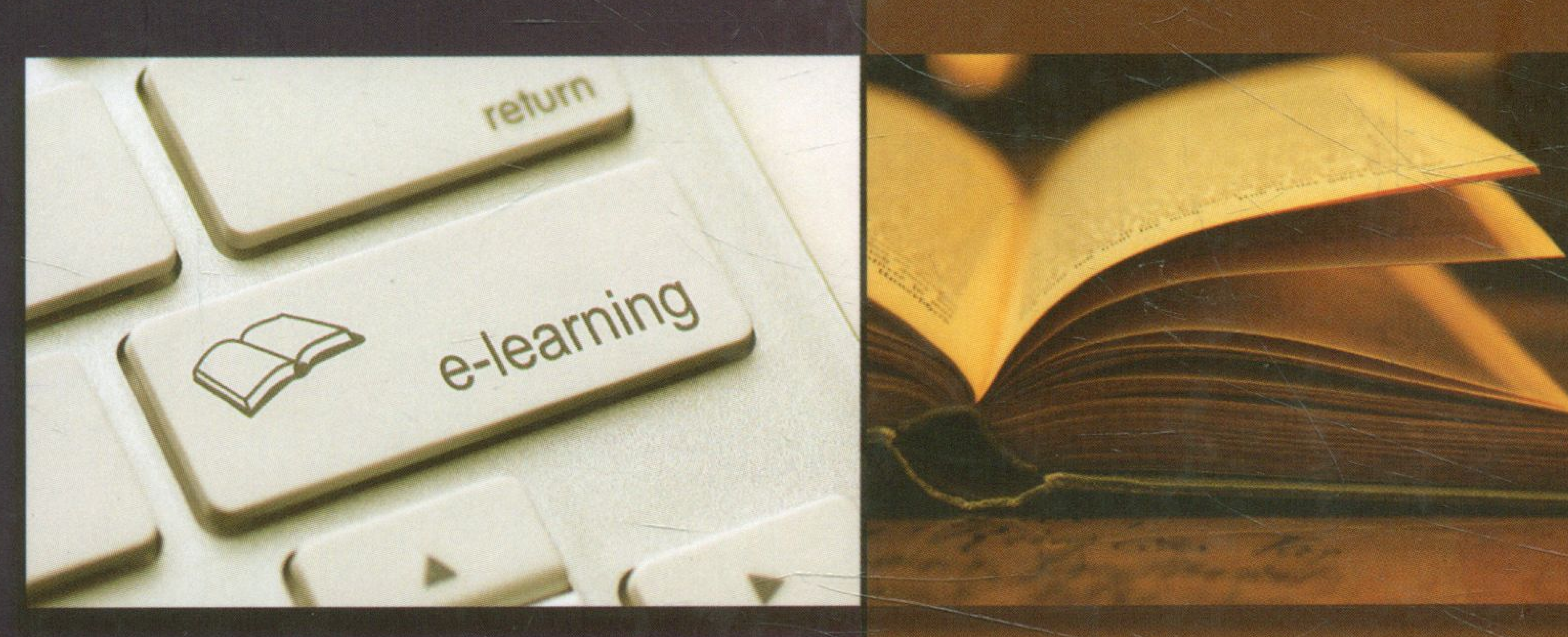
أساليب التدريس

قديمها حديثها



الدكتورة
ابتسام صاحب موسى الزويني
جامعة بابل - كلية التربية الأساسية



الدار المنهجية
للنشر والتوزيع

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾

صدق الله العظيم

أساليب التدريس قديمها - حديثها

أساليب التدريس قديمها - حديثها

الدكتورة

ابتسام صاحب موسى الزويني

جامعة بابل-كلية التربية الاساسية

الطبعة الأولى

2015م - 1436هـ



الدار المنهجية

للنشر والتوزيع



الدار المنهجية
للنشر والتوزيع

رقم التصنيف: 371.3

أساليب التدريس قديمها - حديثها

د. ابتسام صاحب موسى الزويني

الواصفات: طرق التعلم// أساليب التدريس//

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية (2014/7/3512)

ردمك ISBN 978-9957-593-14-8

عمان - شارع الملك حسين - مجمع الفحيص التجاري

هاتف 4611169 6 962+ ص ب 922762 عمان - 11192 الأردن

DAR ALMANHAJIAH Publishing - Distributing

Tel: + 962 6 4611169 P.O.Box: 922762 Amman 11192- Jordan

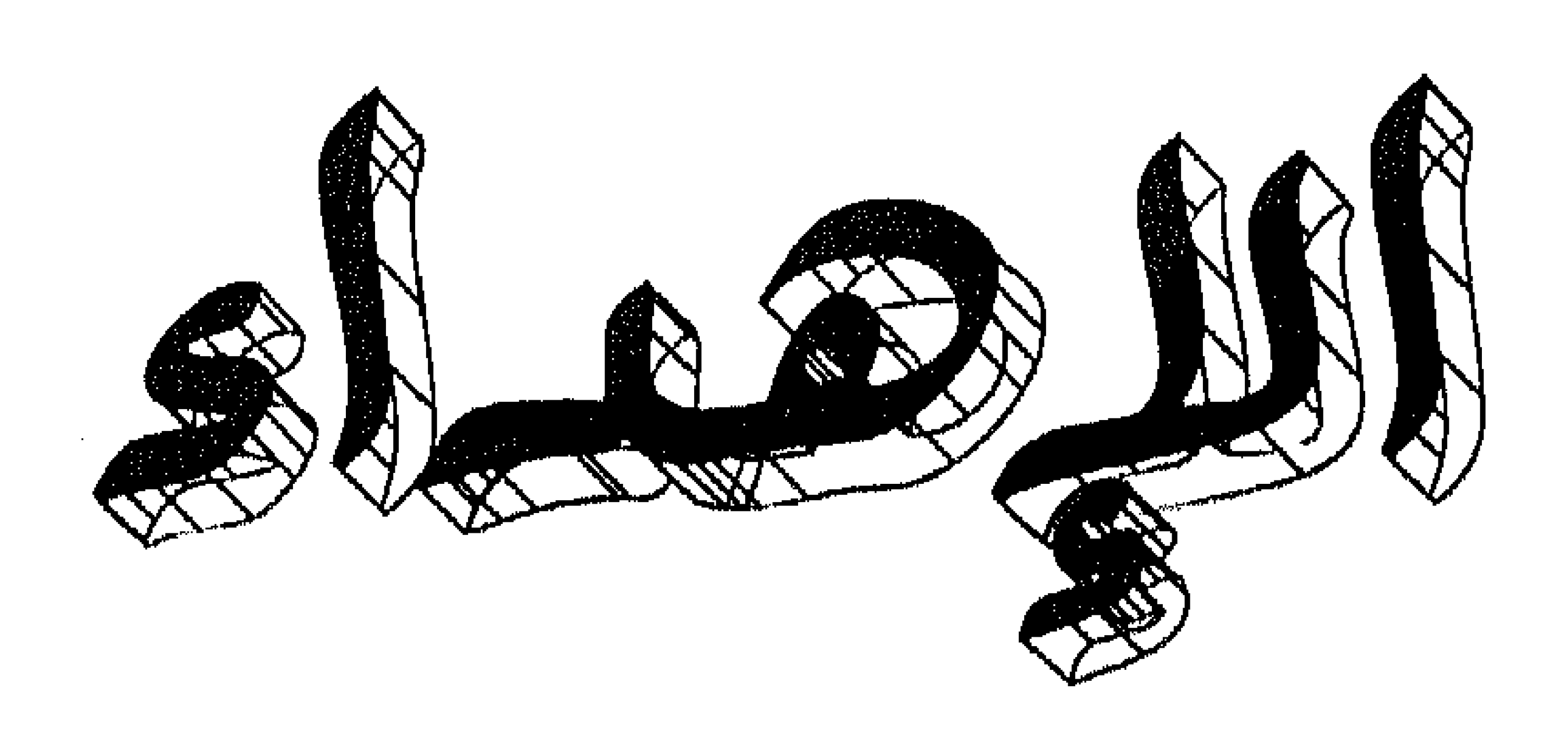
E-mail: info@almanhajiah.com

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ الر كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ﴾

صدق الله العظيم

سورة هود (1)



إلى

- إلى طريق الهداية للبشر.....النبي محمد صلى الله عليه وسلم

- النور الذي أوصلني إلى هذا الطريق .... أبي الحبيب

- القلب الحنون التي ترعاني و تسهر علي ..... أمي الغالية

-من شاطرتهم فرحتي و حزني وأحلى سنين عمري..أخوتي و أخواتي

- القلب الذي سكن قلبي........زوجي العزيز

- روح شقيقتي الطاهرة الدكتورة انتصار

- كل من أراق دماً من اجل العروبة

- كل من قدم روحه قرباناً لوطنه



الفهرس

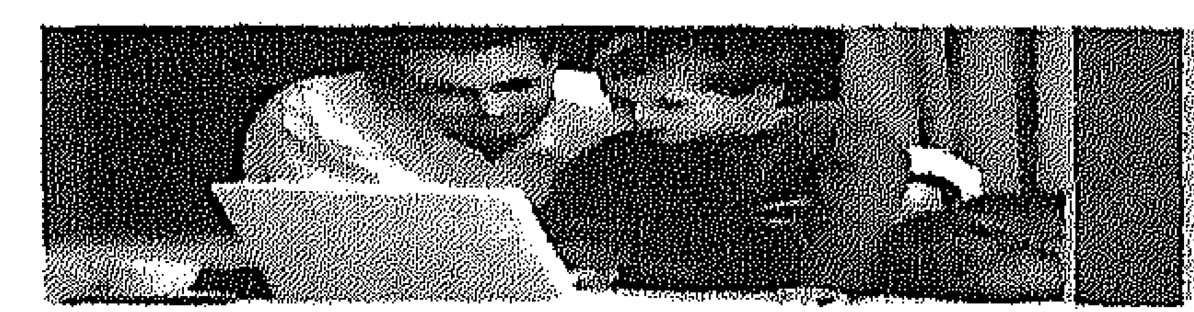


الفصل الثاني

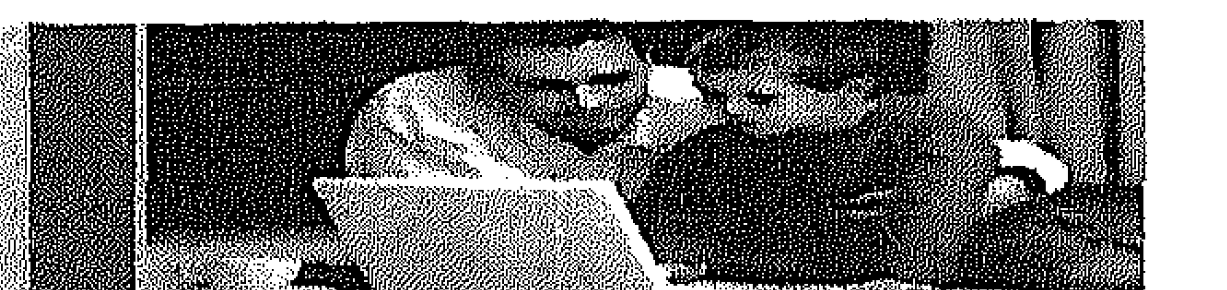


الفصل الثالث

الفصل الرابع



الفصل الخامس



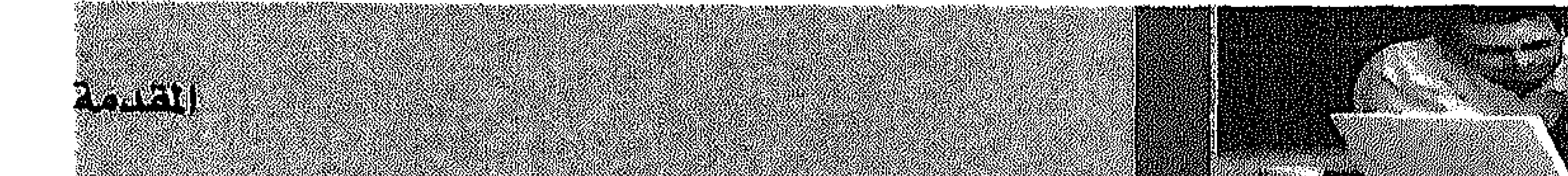
الفصل السادس

الفصل السابع



الفصل الثامن

الفصل التاسع



مقدمة

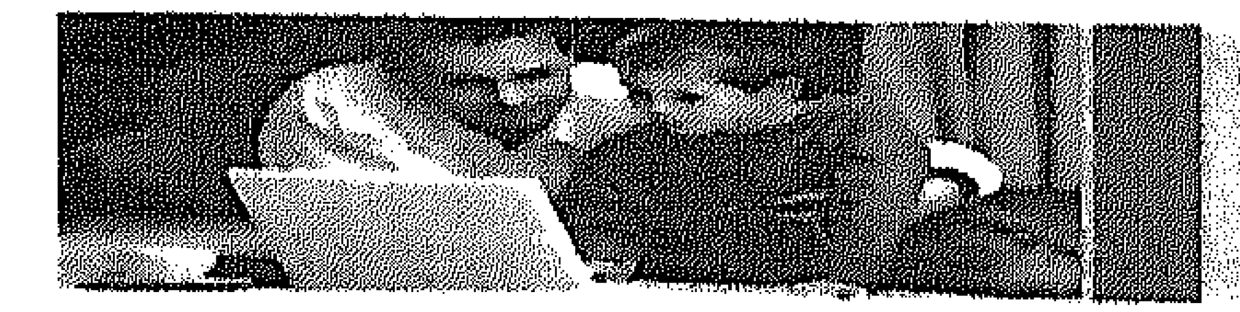
بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة على سيدنا محمد (صلى الله عليه واله وسلم) اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين.

حظيت المناهج الدراسية بالاهتمام منذ القدم، وتزايد الاهتمام بها عبر الزمن لأنها ضرورة من ضرورات الحياة، تحافظ بها الانسانية على بقائها وتطورها، ومهما تعددت الاساليب التربوية والمناهج التعليمية فهي تهدف الى غرس المواطنة الصالحة، ولذلك فمهمتها الرئيسة ان تنمي الفرد في اطار قدراته واستعداداته، معرفة وتفكيراً وصحة عقلية وجسمية ومهارة واعتزاز بقيم المجتمع ومثله، وتوجه هذا النمو في الوقت نفسه لصالح المجتمع في جميع نواحيه السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

ولايقتصر المنهج الحديث على المعلومات التي يزودها المدرسون لطلبتهم بل يشمل ايضا المهارات واساليب التدريس التي يتبعونها لايصال هذه المعلومات لتصل الى الطلبة بصورة سلسلة ومفهومة.

لذا اصبح من الضروري البحث عن اساليب ووسائل جديدة لمواجهة التحديات والتغييرات والتكيف السريع، وتناولنا في هذا الكتاب الذي تضمن تسعة فصول وتضمن الفصل الاول التعرف على التعلم ومبادئه والعوامل المؤثرة فيه، والتعليم والفرق بينه وبين التعلم الى غير ذلك.

اما الفصل الثاني فقد تضمن مبحثين تضمن المبحث الاول التعرف على احد اساليب التدريس وهي المحاضرة والتعرف على انواعها مميزاتها عيوبها



وطرائق تحسينها، اما المبحث الثاني فتناولنا فيه اسلوب المناقشة وتعرفنا من خلاله على انواعها اساليبها مزاياها عيوبها.

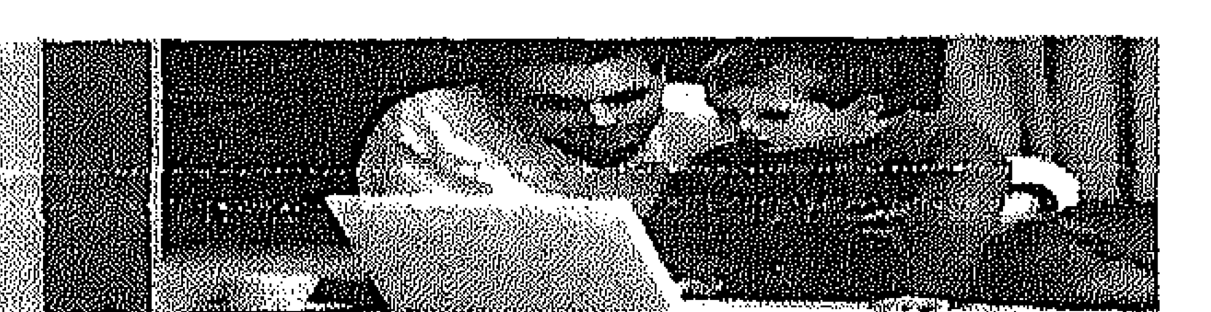
وتناولت في الفصل الثالث مبحثين المبحث الاول تناولنا فيه احد الاساليب المستعملة في التدريس الا وهو اسلوب الاستجواب الحي، ام المبحث الثاني فهو اسلوب دائرة الاسئلة وسنتعرف على كل اسلوب منهما بالتفصيل.

وتناولت في الفصل الرابع ثلاث مباحث تضمن المبحث الاول التعلم بالاستكشاف، والمبحث الثاني اسلوب الاستقصاء، اما المبحث الثالث فتضمن اسلوب حل المشكلات وسنتعرف على كل اسلوب منهم بشيء من التفصيل.

وتضمن الفصل الخامس ثلاث مباحث فتناولت في المبحث الاول اسلوب الفريق العلمي، والمبحث الثاني اسلوب التعليم المبرمج، والمبحث الثالث اسلوب التعلم المبرمج.

اما الفصل السادس فتناولت في اسلوب التعلم التعاوني بشيء من التفصيل من خلال التعرف على العناصر الاساسية، وتشكيل المجموعات وانواعها والادوار في المجموعة الاساسية وخطوات النجاح ومميزات الاستراتيجية ومعوقات تطبيقها.

وتناولت في الفصل السابع الذي تضمن مبحثين تناولنا في المبحث الاول استرتيجية فكر –زاوج –شارك)من خلال توضيح خطواتها وفوائد استعمالها ودور المدرس فيها، اما المبحث الثاني فتضمن التعرف على استراتيجية العصف الذهني واهمية استعماله وخطواته ومعوقات تطبيقه.



وتناولت في الفصل الثامن الذي تضمن مبحثين تضمن مبحث الاول دورة انعلم التقليدية والتعرف على خطواتها ومراحلها وتضمن المبحث الثاني دورة التعلم فوق المعرفي والتعرف على خطواتها....

وتناولت في الفصل التاسع الذي ضم مبحثين تضمن المبحث الاول استراتيجية التدريس التبادلي ومميزاتها وصعوبات تطبيقها، اما المبحث الثاني فقد تضمن استارتيجية الجدول الذاتي ومهاراتها والتعرف على خطواتها.

واخيرا ادعو من الله ان اكون قد وفقت في تاليف هذا الكتاب لخدمة طلبتنا الاعزاء والاستفادة منه في بحوثهم وخدمة لمعلمينا ومدرسينا للاستفادة من تطبيق هذه الاساليب في مدارسهم لرفع مستوى تحصيل طلبتنا.... والله ولي التوفيق

المؤلفة

الفصل الأول

اولا : التعلم

- مبادئ التعلم
- العوامل المؤثرة في التعلم

ثانيا : التعليم

- الفرق بين التعلم والتعليم
- التدريس
- الفرق بين التعليم والتدريس
- التدريس بين العلم والفن
- طريقة التدريس
- مزايا الاسلوب الناجحة
- الفرق بين مفهومي الإستراتيجية والتدريس

أساليب التدريس قديمها - حديثها



1



الفصل الأول

اولا:-التعلم (learning):

يعد التعلم مفهوما رئيسيا من مفاهيم علم النفس ويحضى باهتمام العلماء والمفكرين ورجال التربية في كل زمان ومكان، فهو احد القدرات الأساسية للإنسان التي تتجلى وتتطور من خلال النشاطات التي يقوم بها لاكتساب الخبرات التي تساعده في تحرير نفسه من الجهل والى تشكيل وتعديل او تغيير سلوكه.

ومن اجل ذلك يوجد اليوم في مجتمعاتنا المعاصرة أجهزة هائلة تُنفق عليها الأموال الطائلة تتمثل في المدارس والجامعات والمعاهد ونحوها لا لشيء الا لمتابعة التعلم والوصول بأطفالنا الى الحياة العامة الناجحة.

لذا يعتبر التعليم ضرورة أساسية للإنسان فمن خلاله يكتسب إنسانيته ويحقق كيانه ففي المجتمع البدائي مثلا يحقق الإنسان شروط وظروف وجوده من خلال اكتسابه للخبرات البسيطة كصناعة أدوات الصيد وإتقان مهارته والتي يتعلمها من آبائه وأفراد عشيرته بالدرجة الأساسية.

وتطورت مفاهيم التعلم وتنوعت نظرياته وطرائقه وظهرت الحاجة الى تنظيمه وتحديد مجالاته بما يتناسب وحاجة المجتمع ومتطلبات تطوير الفرد فيه.

ونظرا لأهمية التعلم فقد عرف تعريفات عدة منها ان التعلم عبارة عن العملية التي ينتج عنها ظهور سلوك جديد او تغيير دائم نسبيا في سلوك قائم

عن طريق الاستجابة الى موقف معين شريطة ان لا تكون صفات التغيير ناتجة عن الغريزة الفطرية او النضج الفسيولوجي او الحالات المؤقتة للعضوية كالتعب والمرض والنوم واثر المخدرات.

وعرف أيضا بأنه مجموعة العمليات المعرفية الداخلية التي تحول المثير المعروض على المتعلم الى أوجه متعددة من المعالجات الناجحة للمعلومات، وحصيلة هذه المعالجات تتمثل في تكوين أنماط معينة من القدرات في ذاكرة المتعلم، تتضح في صورة اداة تجعل هذه القدرات ممكنة، فالتعلم هو نظام شخصي يرتبط بالمتعلم، ويؤدي فيه المتعلم عملا يتعلق بالسلوك.

والتعلم تغيير ثابت نسبيا في الحصيلة السلوكية للكائن الحي نتيجة الخبرة، ويتفق علماء النفس عامة على ان التغييرات السلوكية الثابتة نسبيا تندرج تحت عنوان التغييرات المتعلمة، ومعنى ذلك ان التغييرات المؤقتة في السلوك لا يمكن اعتبارها دليلا على حدوث التعلم وتمر عملية التعلم في ثلاث مراحل هي الاكتساب، والاختزان، والاستعادة.

مبادئ التعلم

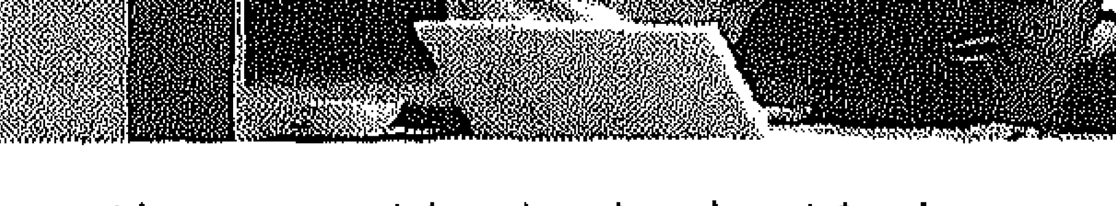
يقوم التعلم على تسعة مبادئ هي:_

1- **التعلم ذو المعنى** ويكون من خلال :

-ربط التعلم بخبرات التلاميذ.

-ربط التعلم باهتمامات التلاميذ وقيمهم.

-ربط التعليم بمستقبل التلاميذ.



يميل المتعلم لتعلم الموضوع الذي يتقن كل متطلباته الأساسية.

2- <u>المتطلبات الأساسية أو الاستعداد:</u>

3- <u>النموذج التوضيحي:</u>

يميل التلميذ لاكتساب السلوك الجديد اذا زود بنموذج لاداء هذا السلوك من خلال مشاهدته وتقليده او محاكاته.

4- <u>التواصل المفتوح:</u>

يميل التلاميذ الى التعلم اذا ما كانت طريقة العرض منظمة بطريقة تجعل الهدف واضحا امام التلاميذ وذلك من خلال :

-إيضاح الأهداف للتلاميذ.

-استعمال الأمثلة والتلميحات للتأكد من استيعابهم.تجنب الغيبيات او الحديث عن الأشياء غير الموجودة.

-استعمال الوسائل السمعية والبصرية حيث يمكن ذلك.

-استعمال الأسئلة من وقت لأخر للتأكد من التواصل.

5- <u>الحداثة:</u>

يميل التلاميذ للانتباه والتعلم لكل جديد في المحتوى او الاسلوب.

6- <u>التدريب العملي النشط والمناسب:</u>

يميل التلاميذ للتعلم الذي يوفر لهم فرص القيام بدور فاعل نشط في عملية التعلم، كالأسئلة الداعية الى التفكير وإعادة تنظيم وترتيب وتبويب او

تصنيف المعلومات، والتدريب العملي على حل المسائل وإجراء التجارب والرسم والبناء والتحليل والتركيب.

7- **التدريب الموزع:**

ان توزيع التدريب على فترات قصيرة ييسر عملية التعلم بشكل أفضل.

8- **الحجب التدريجي:**

يزداد ميل التلاميذ للتعلم اذا سحبت التلميحات التعليمية تدريجيا.

9- **العواقب والظروف السارة:**

يزداد ميل التلاميذ للتعلم اذا ما توافرت الخبرات السارة والنتاجات المتعة وغابت الخبرات المؤلمة مثل الإحباط والسخرية والتأنيب.

العوامل المؤثرة في عملية التعلم:

هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر في عملية التعلم منها:

1- عوامل تخص الأفراد أنفسهم مثل الدافعية، القدرات العقلية، السمات الشخصية، الصحة العامة، والحالة الاجتماعية، المناخ الأسري، البيئة....الخ.

2- عوامل تخص المعلمين مثل الكفاية، الخبرات السابقة، القدرات العقلية، والسمات الشخصية، الاستعداد لعملية التعلم، الاتجاه نحو عملية التعلم، المستوى الاقتصادي، المستوى الاجتماعي، والإعداد الأكاديمي، والإعداد المهني......الخ.

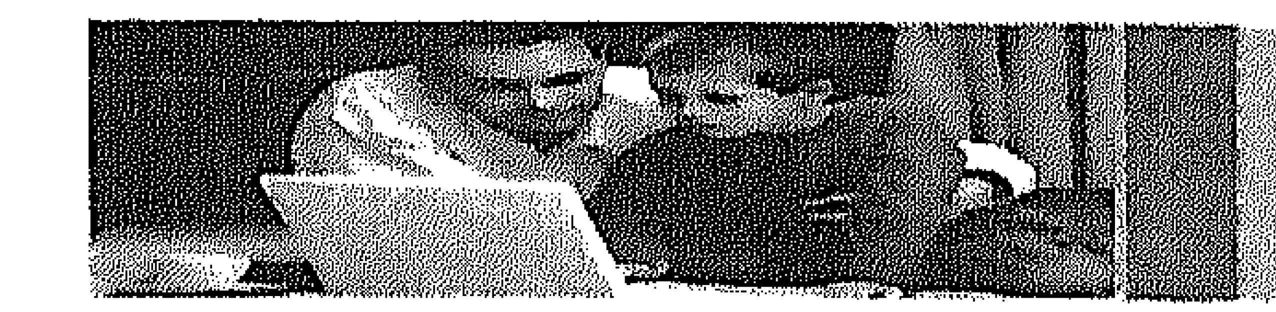
3- عوامل تخص المادة التعليمية، مثل مدى ملاءمتها للطلبة من حيث اللغة والإدراك والرغبة، وأسلوب صياغتها المنهجية، وتكامل محتواها، وتنوعه، والأنشطة الواردة فيها.

4- عوامل تخص البيئة التعليمية :أي كل ما يتعلق بالبيئة المراد إحداث التعلم فيها من الناحيتين المادية والنفسية.

ثانيا: التعليم (instruction)

يعرف التعليم بأنه عملية اجتماعية انتقائية تربوية هادفة تتفاعل فيها العناصر كافة التي تهتم بالعملية التربوية من إداريين ومشرفين ومدرسين وتلاميذ بهدف نمو المتعلم والاستجابة لرغباته وخصائصه وأساليب تعلمه وذلك باستعمال الأنشطة والإجراءات التي تتناسب وقدراته وإمكانياته وتؤدي الى نموه وهو نظام جماعي يتم فيه التدريس والتعليم.

والتعليم هو نشاط تواصلي يهدف الى اثارة دافعية المتعلم وتسهيل التعلم ويتضمن مجموعة من النشاطات والقرارات التي يتخذها المعلم او الطالب في الموقف التعليمي كما انه علم يهتم بدراسة طرق التعليم وتقنياته، وبأشكال تنظيم مواقف التعلم التي يتفاعل معها الطلبة من اجل تحقيق الاهداف المنشودة، وهو تصميم مقصود او هندسة للموقف التعليمي او الخبرات التعليمية بطريقة ما بحيث يؤدي ذلك الى تعلم او ادرة التعلم التي يشرف عليها المدرس.



الفرق بين التعلم والتعليم

يعرف التعليم بأنه نشاط من اجل التعلم وقيادة التلاميذ للمشاركة النشطة الواعية في تشكيل الدرس بل يساعد في حدوث التعلم والذي لا يمكن للمعلم ان يتولاه عوضا عنه بل تقع عليه مهمة المساهمة في تحقيق الظروف المساعدة لحدوثه والأساليب والإجراءات التي عليه الأخذ بها لتطوير النشاط الذاتي للتلميذ لتمكينه من المساهمة الفاعلة في الدرس.

اما التعلم فيعرف بأنه كل ما يكتسبه الإنسان عن طريق الممارسة والخبرة كاكتساب الاتجاهات والميول، والمدركات والمهارات الاجتماعية والحركية والعقلية والتعلم أيضا هو تعديل في السلوك او الخبرة نتيجة ما يحدث في العالم او نتيجة ما نفعل او نلاحظ أي ان التعليم هو العملية والتعلم هو الناتج.

والتعليم هو العملية والإجراءات بينما التعلم هو نتاج تلك العملية فالمعلم يقوم بعملية التربية والتعليم حيث ينقل لطلابه المعارف والحقائق ويكون لديهم مفاهيم معينة ويكسبهم العديد من الميول والاتجاهات والقيم

والمهارات المختلفة كما يسعى المعلم الى احداث تغييرات عقلية ووجدانية ومهارة اداء لطلابه وهذا ما يسمى بعملية التعليم.



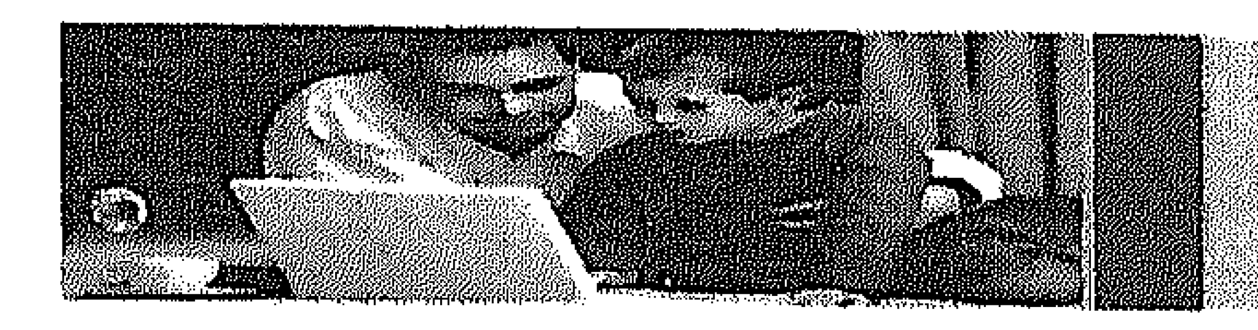
ويبين (الحموز) الفرق بين عملية التعلم والتعليم بالجدول الاتي:

جوانب الموازنة	التعلم	التعليم
العمليات	داخلية يمارسها الطلبة بهدف استيعاب المعرفة	الشرح والتلقين طول الوقت
دور الطالب	المبادرة والتصميم وتنظيم المعارف.	الامتثال والطاعة والصمت والتلقي لما يعرضه المعلم.
دور المادة الدراسية	اختيار الأسلوب المناسب لاستيعاب المعرفة وقناة المعرفة المناسبة لذلك، واختيار وبناء المخططات المناسبة.	زيادة القدرة الذهنية لدى الطلبة وتحديد قدرات الطلبة بمقدار ما يحملون في أذهانهم من المعارف.
الإجراءات والأنشطة العملية	الإفادة مما تقدم بهدف مساعدة الطالب على تنظيم معرفته وخبرته ليصل الى حالة الفهم والاستيعاب.	تقديم المعارف والمعلومات وفق منطق المادة الدراسية والمنطق الذي يفترضه المعلم.

لذا يمكننا القول ان عملية التعلم مرتبطة بالمتعلم نفسه ولها علاقة وثيقة بعملية التعليم كونها نتيجة لها.

ثالثا: التدريس (teaching)

قبل ان نتحدث عن التدريس يجب ان نميز بين ثلاث مصطلحات كثيرا ما نتداو لها في الإطار التعليمي ويحدث الخلط بينهم هي (التعلم، التعليم، التدريس). فالتعلم هو كل تغيير ملحوظ في أداء الرد ناتج عن التدريس، اي هو كل ما يستطيع الفرد اكتسابه من مهارات وحركات وأساليب وعادات عملية.



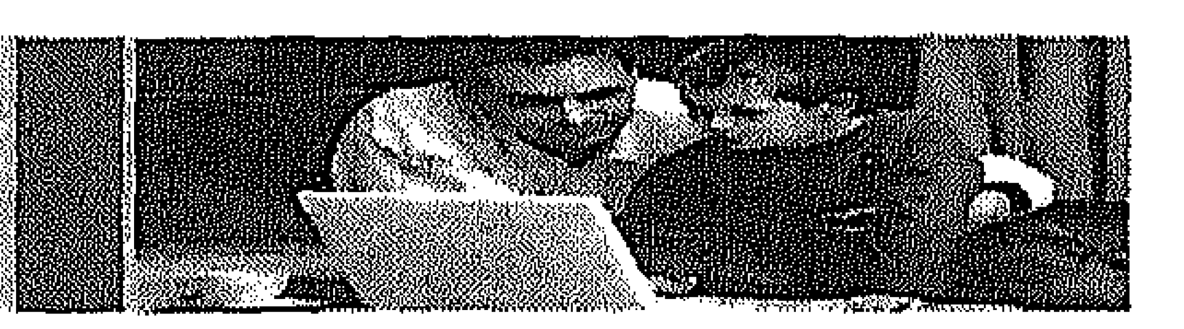
اما التعليم :فهو كل ما يستطيع الفرد اكتسابه من معارف ومعلومات وقيم وخبرات سابقة وعادات نظرية بمعونة خارجية (كالمعلم، والشيخ والقائد والتربويين). ان العلاقة بين التعلم والتعليم علاقة وثيقة لأنهما يمثلان وجهان لعملية واحدة هي عملية (التعلم والتعليم) التي تهدف الى اكتساب المتعلم خبرات محددة في ميدان محدد وتتم في إطار مؤسسي لكن الفرق بينهما هو ان التعلم يتضمن اكتساب المهارات (كالسباحة ،والرمي والطباعة...)

اما التعليم فيتضمن اكتساب المعارف والمعلومات والقيم (كالمواد الدراسية ، والخبرات الطبيعية واحترام الآخرين،وإطاعة التربويين) والفرق بين التعلم والتعليم والتدريس هو الأخذ والعطاء والحوار بين المعلم والمتعلم فهو اشمل من التعليم، لأنه يتضمنها فالتعليم يتضمن الإحاطة بالمعارف والتدريس يتضمن اكتساب المعارف.

ويمكن تعريف عملية التدريس بأنها مجموعة متكاملة من الأشخاص والمعدات والإجراءات السلوكية التي تشترك جميعا في انجاز ما يلزم لتحقيق أغراض الدرس على نحو فعال.

ومنهم من يرى ان التدريس هو مجموعة من العمليات المتعاقبة المنتظمة وقسمت عل ثلاث مراحل وهي (المدخلات، الخطوات والعمليات، المخرجات) ويمكن توضيحها بالاتي :

المدخلات: هي المعلم –المتعلم المادة الدراسية – بيئة التعلم.



العمليات والخطوات :هي الطرائق الاستراتيجيات –الأساليب - التغذية الراجعة.

المخرجات:تتمثل في التغييرات المطلوبة في المجال الإدراكي والحركي والنفسي والمعرفي.

يعد التدريس احد الوسائل التي تعمل على تحقيق التواصل الحضاري للجنس البشري عن طريق نقل الخبرة والمهارات والأفكار الى الأجيال القادمة.

للتدريس تعريفات عدة منها :هو كافة الظروف والإمكانات التي يوفرها المعلم في موقف تدريسي معين،والإجراءات التي يتخذها في سبيل مساعدة المتعلمين على تحقيق الأهداف المحددة لذلك الموقف.

ويعرف أيضا بأنه مجموعة النشاطات التي يقوم بها المعلم في موقف تعليمي لمساعدة طلابه في الوصول الى أهداف تربوية محددة ولكي تنجح عملية التدريس لابد للمعلم من توفير الإمكانيات والوسائل ويستخدمها بطرق وأساليب متبعة للوصول الى أهدافه،ويقصد بالإمكانيات مكان الدراسة، ودرجة الإضاءة والتهوية فيه ومستوى الاهتمام الذي تتصل بالمتعلمين،والكتاب المدرسي،والسبورة،واي وسيلة يستخدمها المعلم.

أما التعريفات الأكثر شمولا للتدريس فهو "نشاط أنساني هادف ومخطط، وتنفيذي يتم فيه التفاعل بين المعلم والمتعلم وموضوع التعلم وبيئته،ويؤدي هذا النشاط الى نمو الجانب المعرفي والمهاري والانفعالي لكل من المعلم والمتعلم،ويخضع هذا النشاط الى عملية تقويم شاملة ومستمرة.

ويشير العالم شاندلر (Chandler) إلى أن مهنة التدريس هي المهنة الأم بالنسبة لسائر المهن، لأنها سابقة على كل المهن وضرورية لها، وهي المصدر الأساسي الذي يمهد للمهن الأخرى، وترفد كل مجالٍ من مجالات الحياة بما يحتاجه من الكوادر البشرية المدربة والمؤهلة.

ومهنة التدريس مهنة لها أصولها وعلم له مقوماته وفن له مواهبه فضلا عن إنها عملية تعليمية تربوية تقوم على أسس وقواعد ونظريات إضافة إلى ذلك تقوم ببناء وتكوين الأجيال المتعاقبة وفي ضوء ذلك يكون المدرسون هم الركيزة الأساسية في بناء التعليم وتطويره إذ يقومالمدرس بتهيئة الخبرات

والمهارات لتلاميذه وكذلك يترجم أهداف المنهج إلى مواقف تعليمية ويختار وسيلة التعليم المناسبة وأهم من ذلك هو الذي يؤثر في تفكير تلاميذه وسلوكهم وبالتالي فهو العامل الأهم في تكوين شخصياتهم وتوجيه قيمهم ومثلهم، لهذا أصبحت مهنة التعليم في الوقت الحاضر تنطوي على كثير من الحقائق العلمية والتربوية والنفسية التي لا تكتسب بالممارسة وإنما بالدراسة المنظمة.

لا تعني مهنة التدريس نقل المعلومات وتوصيلها إلى الطلبة الناشئين من الأجيال عن طريق المعلمين لكنها أشمل من ذلك.

وحينما يوجه الفرد الى التدريس كمهنة يبدأ بتجميع خبراته الماضية وآرائه التي كونها عن بعض المعلمين الأكفاء ثم يعيدتنظيمها لتكون منطلقا



له في حياته التدريسية القادمة، بعد ان يضيف إليها ما يتلقاه من جوانب مهنية في المعاهد والكليات المتخصصة.

فمهنة التدريس عملية أساسية في تكوين الأجيال وإعدادها لتثقيف العقول وتهذيب النفوس وصقل المواهب وتنمية الاستعدادات وتوجيه القدرات ثم إجراء تعديلات في سلوك الأفراد في الاتجاه الاجتماعي.

وبهذا الأساس ترتبط مهنة التدريس بالتحديات التي تواجه الإنسان والمجتمع كل يوم. ففي كل يوم تظهر على مسرح الحياة معطيات جديدة تحتاج إلى خبرات جديدة وأساليب جديدة وآليات للتعامل معها بنجاح أي أنها تحتاج إلى إنسان مبدع ومبتكر بصيرته نافذة، قادر على تكييف البيئة على وفق القيم والأخلاق السائدة في المجتمع وليس التكيف معها فقط، لا يتحقق ذلك دون تربية متجددة تواكب متطلبات العصر وان العنصر الفاعل في التربية هو المدرس وان ممارسته لمهنة التعليم تتطلب عملا فنياً دقيقا، ولكي يتمكن المدرس من تأدية مسؤولياته وواجباته المختلفة فلابد من إعداده إعداداً خاصاً قبل تخرجه لكي يتمكن من ممارسة مهنة التعليم.

الفرق بين التعليم والتدريس:

1- ان الهدف من التعليم ايصال المعلومات الى التلاميذ أما الهدف من التدريس هو مساعدة الطلبة على التفاعل مع الخبرات التي يواجهونها داخل الصف وخارجه.



2- يعد التدريس الجانب التطبيقي للتعليم او احد اشكاله واهمها، ولا يكون التعليم

3- فعالا الا اذا خطط له مسبقا، أي صمم بطريقة منظمة ومتسلسلة.

4- يكون دور الطالب التلقي والاستماعفي عملية التعليم بينما يتم تدريب الطالب على ممارسة عمليات الانتباه والتذكير والتفكير المنطقي في عملية التدريس.

5- عملية التدريس هو نوع خاص من طرق التعليم أي انه عملية مقصودة ومخطط لها بينما اما عملية التعليم فإنها تحدث بقصد او بدون قصد او هدف محدد.

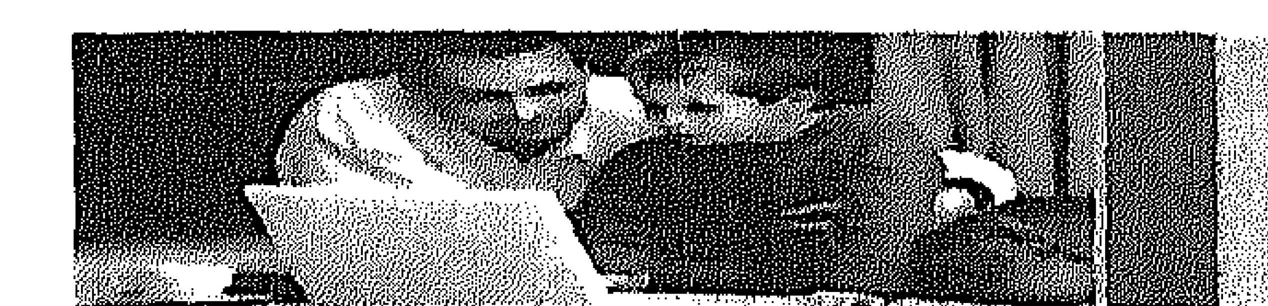
التدريس بين العلم والفن:

<u>العلم:</u> مجموعة من الخصائص وصل إليها العقل البشري بالتفكير والتجربة وطبعتها في حياته. اما **الفن** فهو مجموعة من الأساليب والقواعد والضوابط والمبادئ التي تؤدي الى إتقان المهارات والمواطن الداخلية في القيام بعمل عقلي او صناعي، أي ان الفن هو المعرفة العملية أي معرفة الكيفية لتنظيم الأفعال، كفن (التصوير والرسم والموسيقى والتدريس) اما العلم فيعني مجموعة الوسائل والأصول الكلية المتعلقة بموضوع ما تقوم على نظام خاص أي هو المعرفة النظرية المنظمة كعلم الكيمياء والفيزياء والنفس... وبذلك يمكن ان نستنتج ان لكل علم ناحية فنية تتألف من مهارات الفعل وان لكل ناحية علمية تتألف من مجموعة من المهارات والادراكات والمفاهيم وان



العلوم مردها الى الفعل، لذا يختلف الناس فيها لان الفعل واحد حيال البديهيات والخصائص المقررة كالفاعل مرفوع والحرارة تمدد الاجسام.

ان التدريس هو فن كأي فن يعتمد على العناية باختبار التفاصيل، اختبار نوع الخبرة المنقولة ومن ينقلها وما هي هذه الخبرة وباي واسطة تنقل ؟ ولأي نوع من التأثير والخبرة وهذا يتطلب اختيار المقرر او التعيين للمتدربين واختبارهم وتوزيع الدرجات... ومن الممارسات التربوية التي يتم بواسطتها نقل الخبرة او التأثير من المعلم الى المتعلمين ان أي خبرة تعليم هو ما يتم عن طريقه التفاعل بين المعلم والمتعلم فالمعروف ان التدريس عملية تنطوي على ثلاثة أطراف أساسية تسمى عناصر التدريس وهي المدرس والطالب والمنهج فيحاول المدرس من خلال تعاونه الشامل مع الطالب ان يضيف الى خبرة الطالب خبرات ومهارات ومعلومات أخرى ترتبط بهدف محدد معروف للطرفين وهذه العملية تتم بطرق وأساليب متعددة تنسجم وتتلاءم مع الموقف التعليمي الذي ينبغي ان تتكيف مع أساليب التدريس والتفاعل معه لتحقيق أغراض الدرس ومعروف أيضا ان التدريس هو عملية اتصال فعلي بين المدرس والطالب وهذا الاتصال او التحادث لا يتم بالمصادفة في قاعة الدرس وإنما يتم بالمبادرة من احدهما ثم يبدأ الطرف نفسه على استمراره وتوجيهه نحو نهاية معينة مع المحافظة على الاتجاه والغاية وفي الغالب يكون المدرس هو المبادر في أحداث الاتصال مع الطالب وتأثير المدرس في تحقيق الأهداف للدرس أمر متفق عليه لامتلاكه الخبرة العالية والاطلاع الكافي مما يجعل الطلبة بحاجة الى



توجيهاته وإرشاداته لتحقيق تعلم أفضل وفي هذا المجال أجريت دراسات وأبحاث استهدفت معرفة الصفات التي ينبغي توافرها في المدرس الكفء فتوصلت الى انه يتميز بصفات أساسية ثلاث:

- الإيمان الراسخ ببعض الأفكار والنظريات والفلسفات
- الرغبة في نق هذا الإيمان الى عدد من الناس.
- القدرة على نقل هذا الإيمان

ان القدرة على نقل الأفكار والقيم الى الطلبة تعني القدرة على التدريس وتتطلب توافر عدد من الصفات الرئيسة في المدرس مثل صحة الجسم والعقل ومعرفة حاجات التلاميذ والقدرة على الابتكار والإدراك الواعي والانفتاح على الآخرين والاستبشار والانبساط والشخصية المحببة للآخرين والعادات الشخصية الطيبة هذه الصفات لابد انها تؤثر ايجابيا في شخصية الطالب لان المدرس قدوة ومثل وذو تأثير نافذ الى دواخل نفسية الطالب وشخصيته، فالتدريس إذن يتطلب مدرسا تتوافر فيه صفات تعزز توفير نجاح العملية التدريسية في عناصرها الأخرى وهي الطالب والمنهج وفي هذا الإطار يوضح "جون آدمز" التدريس الصحيح بقوله هو توجيه الطالب وإرشاده نحو أصول الدراسة الصحيحة، وهو توجيه القوى العقلية وتركيزها على موضوع الدراسة بحيث يعي العقل صورة صحيحة للأشياء والعلاقات التي تربط بعضها ببعض.

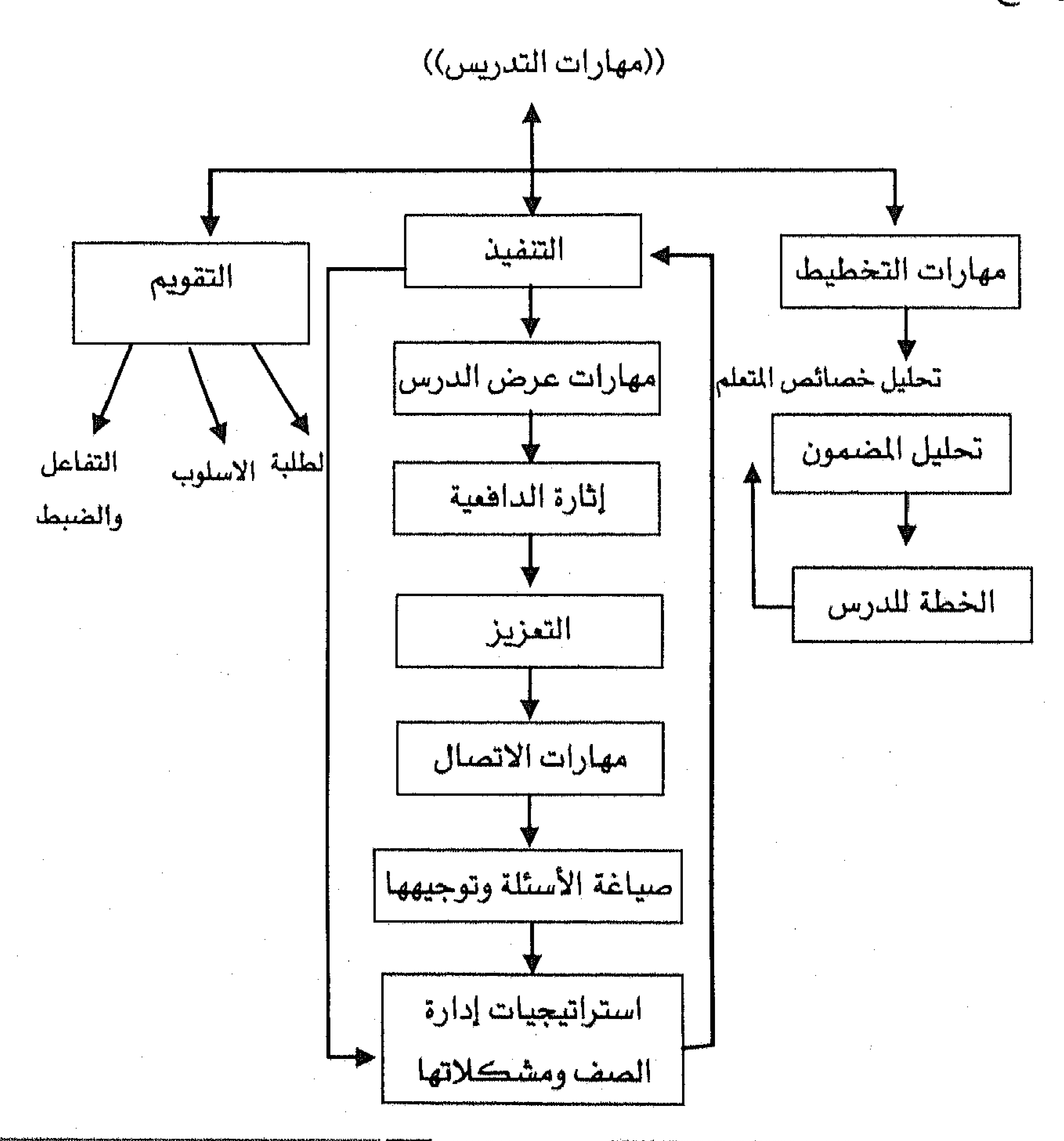
ان المقومات الأساسية للتدريس هي تلك المهارات التي تبدو في موقف المدرس وحسن اتصاله بتلاميذه وحديثه إليهم واستماعه لهم وتصرفه في إجاباتهم وبراعته في استشارتهم والنفاذ إلى قلوبهم وغير ذلك من الأمور التعليمية الناجحة.



اذن فالصفة الغالبة على التدريس هي الصفة الفنية وان الشهادة والدرجة العلمية التي يحصل عليها الفرد لاتعد جواز يضفي على من يحملها إجادة التدريس فقد أثبتت الدراسات العديدة حاجة ممارسة التعليم في المدارس الى التأهيل التربوي الذي يعينهم على تسهيل عرض المادة.

مهارات التدريس

تتضمن مهارات التدريس (التخطيط، التنفيذ ، التقويم) والشكل الاتي يوضح ذلك:





1- التخطيط :

يتضمن التخطيط للدرس :

أ - صياغة الأهداف التعليمية أي (السلوكية) الي يجب ان يتعلمها في نهاية الدرس.

ب - تحليل المضمون :أي تحليل الكتاب المدرسي مما يتضمنه من معلومات ومفاهيم.

ج - التخطيط للدرس:وتعني رسم خطة للدرس تتضمن الاسلوب الأفضل والوسائل التعليمية والمصادر والاسئلة.

د - تحليل خصائص المتعلم :ويتضمن معرفة ميولهم وثقافتهم والمؤثرات البيئية عليهم.

2- التنفيذ:

يتضمن:

أ - مهارات عرض الدرس وهي المقدمة لجذب انتباه الطلبة والاسلوب وتوزيع الوقت لإدارة الصف ومراعاة الفروق الفردية.

ب - إثارة الدافعية : وهي زيادة قابلية واندفاع المتعلم للتعليم.

ج - التعزيز:أي تعزيز دافعية المتعلم للتعليم عن طريق (الثواب والعقاب

د - صياغة الأسئلة: وتعني مراعاة المستويات العقلية العليا والدنيا للمتعلم ومراعاة الفروق الفردية فيها ووضوحها.



هـ - استراتيجيات إدارة الصف :حسن استغلال الوقت وتوزيع مفردات الدروس على الوقت المقرر ومراعاة الطلبة واثارة انتباههم والاستماع لهم وإبداع هم للخصائص والاداء.

3- التقويم:

ويتضمن

أ - الطلبة أي تقويم الطلبة عن طريق الاختباراتالشفوية والتحريرية.

ب - الاسلوب هو ان يقوم المدرس بطريقة تدريسية ومدى تقبل الطلبة لهم وتفاعلهم معها ومدى نجاحها في تحقيق الاهداف التربوية.

ج - التفاعل والضبط: أي تقويم مدى تفاعل الطلبة معه، وحسن إدارته للصف، وهل حدث هناك عراقيل او مشكلات؟ وكيف يتم انجازها، وتقويم مدى ضبطه للصف،ومراعاة مشاعر الطلبة.

المبادئ او الأسس التي يقوم عليها التدريس الجيد:

1- مراعاة الخلفية المعرفية للطالب وقدراته وإمكاناته واهتماماته لان هذه المراعاة وهذه المعرفة التي يقوم بها المدرس تتيح له تفاعلا مبصرا مع الطالب على وفق هذه الخلفية كذلك تتيح له فرصة في تناول موضوع الدرس على وفق إمكاناته وخلفيته.

2- وضوح الهدف من الدرس فالهدف عندما يكون واضحا في خطة تدريس المدرس ومعروفا لدى التلاميذ فانه يضمن تعلم قدر من



الخبرات في زمن معين ويحفظ المدرس من الابتعاد عن المحور الرئيس للدرس وبالتالي قد لا يتحقق غرض التدريس.

3- استعمال أكثر من حاسة في عملية التدريس من خلال الوان النشاط الذي يمارسه المتعلم، فالمتعلم يستقي المعلومات والمهارات التي يمارسها ويقوم بتنفيذها بنفسه.

4- ينبغي ان يتحدى التعلم قدرات الطالب ويشبعها.

5- ينبغي ان يؤدي التعلم بالطالب الى فهم أي ان مادة التعلم يجب ان تكون لها ارتباط بالحياة ومشتقة من مواقف معينة منها بحيث يجد الطالب فيها ألفة كافية لانها تغني الحياة وتطورها.

6- مراعاة الحالة الانفعالية للطالب حيث ان الطالب يكون أكثر تقبلا للدرس ان كان مسرورا نشيطا ويكون على العكس اذا كانت انفعالاته مؤلمة

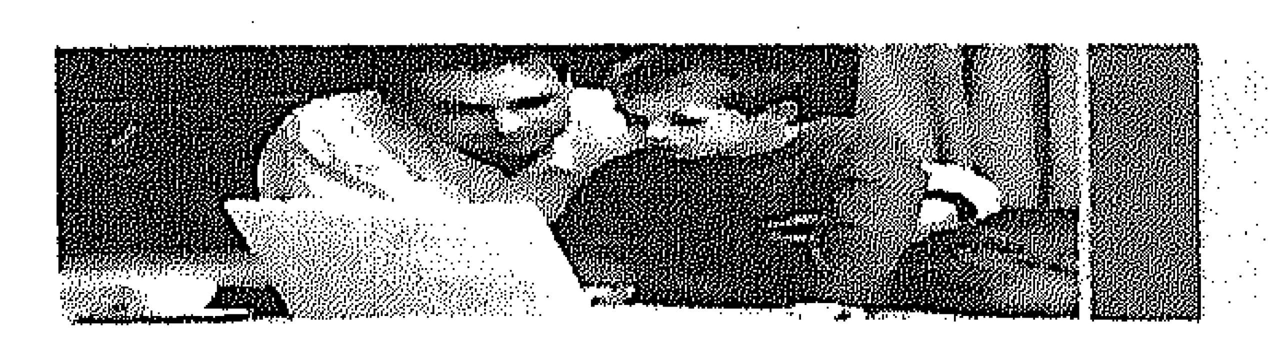
7- ان تكون بيئة التعلم متلائمة مع مجمل متغيرات الموقف التعليمي وبيئة التعلم تشتمل كل التفاصيل التي تحيط بالمتعلم من معلم وكتاب ووسائل تعليمية ومكان التعلم والمناقشات والتفاعل في الصف ودرجته ومستواه.



طريقة التدريس:

-ما المقصود بالاسلوب :

الاسلوب هي ركن هام من أركان حسن التدريس وقد اهتم المربون في القديم والحديث بالطرق التربوية و آلفو فيها الكتب الكثيرة والاسلوب هي عملية فنية تحتمل اختلاف الآراء وتعدد وجهات النظر فليس عجيبا إذن أن تبدو في أفق التربية طرائق متعددة اشتهر كثير منها بأسماء أصحابها او بخواصها وجوهرها من ذلك طريقة الإلقاء والمناقشة والاستجواب الحي... وغير ذلك من الطرق التي تبحثها أصول التدريس العامة بالتفصيل ولكن لاتوجد طريقة قال فيها صاحبها انها طريقته قالب يجب ان يصب فيه جميع المدرسين او إنها نظام مطرد يجب إتباعه في كل موضوع ومع كل تلميذ بل يرون جميعا ان تكون الاسلوب مرنة طيعة تختلف باختلاف الأحوال كاختلاف الغرض من التعليم فالغرض من تعليم النحو للمبتدئ يختلف عن الغرض من تعليمه للكبار والغرض من تدريس شخصية الإمام علي بن ابي طالب (ع) في درس التاريخ يختلف عن الغرض من تدريسها في درس الادب ولاختلاف غرضهما تختلف طرائقهما فمدرس التاريخ يهمه عرض الظروف السياسية والاجتماعية في حياة الامام علي (ع) بينما مدرس الأدب يهمه أولا أن يعرض نماذج من كلامه وخطبه. ومن أسباب اختلاف الاسلوب اختلاف طبيعة المادة او اختلاف طبيعة الموضوع او اختلاف مراحل التعليم وغير ذلك.



والاسلوب هي تنظيم وتوازن يقوم على أساس عقلي في ضوء معرفة العناصر التي تدخل في العملية التربوية وهدفها وهذه العناصر هي طبيعة المتعلم، ومواد التعلم، والموقف التعليمي الكلي.

وتعرف الاسلوب هي مجموعة من الأساليب والفعاليات التي يشترك فيها طرفا العملية التعليمية (المعلم، والطالب) لكي يصل الطالب في النهاية الى إدراك وتفهم للمعلومات المطلوبة بأقل جهد بأقصر زمن.

وتعرف أيضا هي الإجراءات التي يتبعها المعلم لمساعد طلابه في تحقيق الأهداف وقد تكون تلك الإجراءات مناقشات، او توجيه أسئلة، او تخطيط لمشروع او اثارة لمشكلة تدعو المتعلمين الى التساؤل او محاولة لاكتشاف او فرض فروض او غير ذلك من الإجراءات، والاسلوب هي حلقة الوصل بين المعلم والمنهج ويتوقف على الاسلوب نجاح واخراج المقرر او المنهج الى حيز التنفيذ كما تتضمن الاسلوب اعداد المواقف التعليمية المناسبة وجعلها غنية بالمعلومات والمهارات والعادات والاتجاهات والقيم المرغوب فيها.

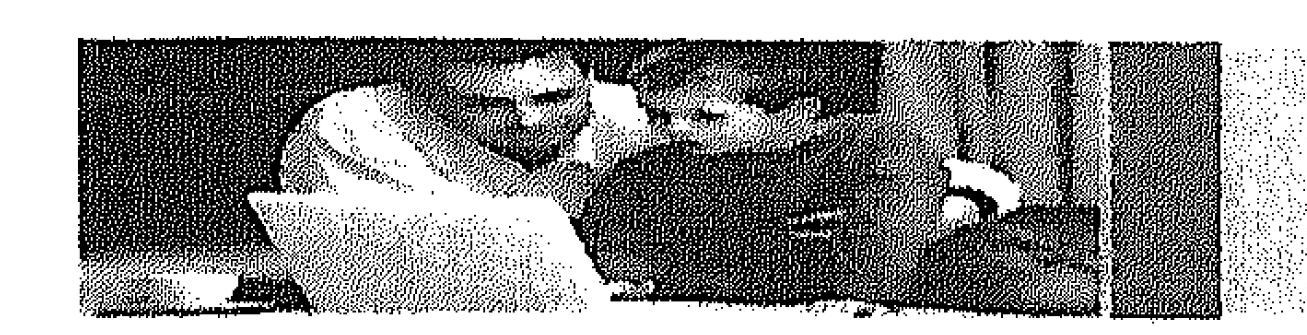
والاسلوب الناجحة هي الاسلوب المعدة والمنظمة بحسب الوقت المخصص ومستقاة من شخصية المدرس وإبداعه وابتكاره.

ان طريقة التدريس هي تلك العمليات المتوفرة التي تصلح للاستعمال من عدد من المواد التعليمية المختلفة ويمكن ان يمارسها مدرسون 0ويقصد بتوافر هذه العمليات انها تتكرر على فترات زمنية طويلة اما العمليات التعليمية فقد تكون في صور انماط تصدر عن المعلم كالمحاضرة والمناقشة...



مزايا الاسلوب الناجحة:

1. ان تؤدي الغاية في اقل وقت وأيسر جهد يبذله المعلم والمتعلم.
2. تثير اهتمام التلاميذ وميولهم وتحفزهم على العمل الايجابي والنشاط الذاتي والمشاركة الفعالة في الدرس.
3. تشجع على التفكير الحر والحكيم المستقل.
4. ان تكون مرنة ومنوعة فتسير تارة على شكل مناقشة وتارة في صور مشكلات... لان استمرار طريقة واحدة والتزامها في جميع الأحوال سيحولها مع الزمن الى طريقة شكلية عقيمة وهذا يسبب السآمة والملل للتلاميذ لذا لابد من تنوع الطرقة في الصف الواحد وفي المادة الواحدة بل في الموضوع الواحد لتتلاءم مع الظروف التي تناسبها.
5. قادرة على تحقيق هدف تربوي وتعليمي.
6. إمكانية استعمالها في اكثر من موقف تعليمي..
7. تتيح استعمال وسائل ومواد تعليمية عديدة.
8. إمكانية تعديلها على وفق الظروف المادية والاجتماعية للتدريس ويتوقف قياس الجودة هذه على معايير عديد تعد لهذا الغرض.
9. ان تتلاءم مع قدرات وقابليات المتعلمين.



الفرق بين مفهومي الاستراتيجية وطريقة التدريس:

تعرف استراتيجيات التدريس بأنها مجموعة من الإجراءات والوسائل التي تستخدم من قبل المعلم ويؤدي استعمالها الى تمكين المتعلمين من الإفادة من الخبرات التعليمية المخططة وبلوغ الأهداف التربوية المنشودة.

ان طرائق التدريس ركناً أساسيا من أركان التدريس، فتعني اعتماد إستراتيجية محددة بانجاز موقف تعليمي معين ضمن مادة دراسية معينة، فالإستراتيجية هي خط السير الموصل الى الهدف بحيث يكون باستطاعة المتعلمين ادراك محتوى مادة الدرس وفهمها وتطبيقها.

والفرق بين الإستراتيجية والاسلوب في أن إستراتيجية التدريس اشمل من الاسلوب فالإستراتيجية هي التي تختار الاسلوب الملائمة مع مختلف الظروف والمتغيرات المؤثرة في الموقف التدريسي.

الفصل الثاني

المبحث الاول

طريقة المحاضرة

انماط طريقة المحاضرة

ايجابيات طريقة المحاضرة

نقاط ضعف طريقة المحاضرة

بعض المقترحات لتطوير هذه الاسلوب

المبحث الثاني

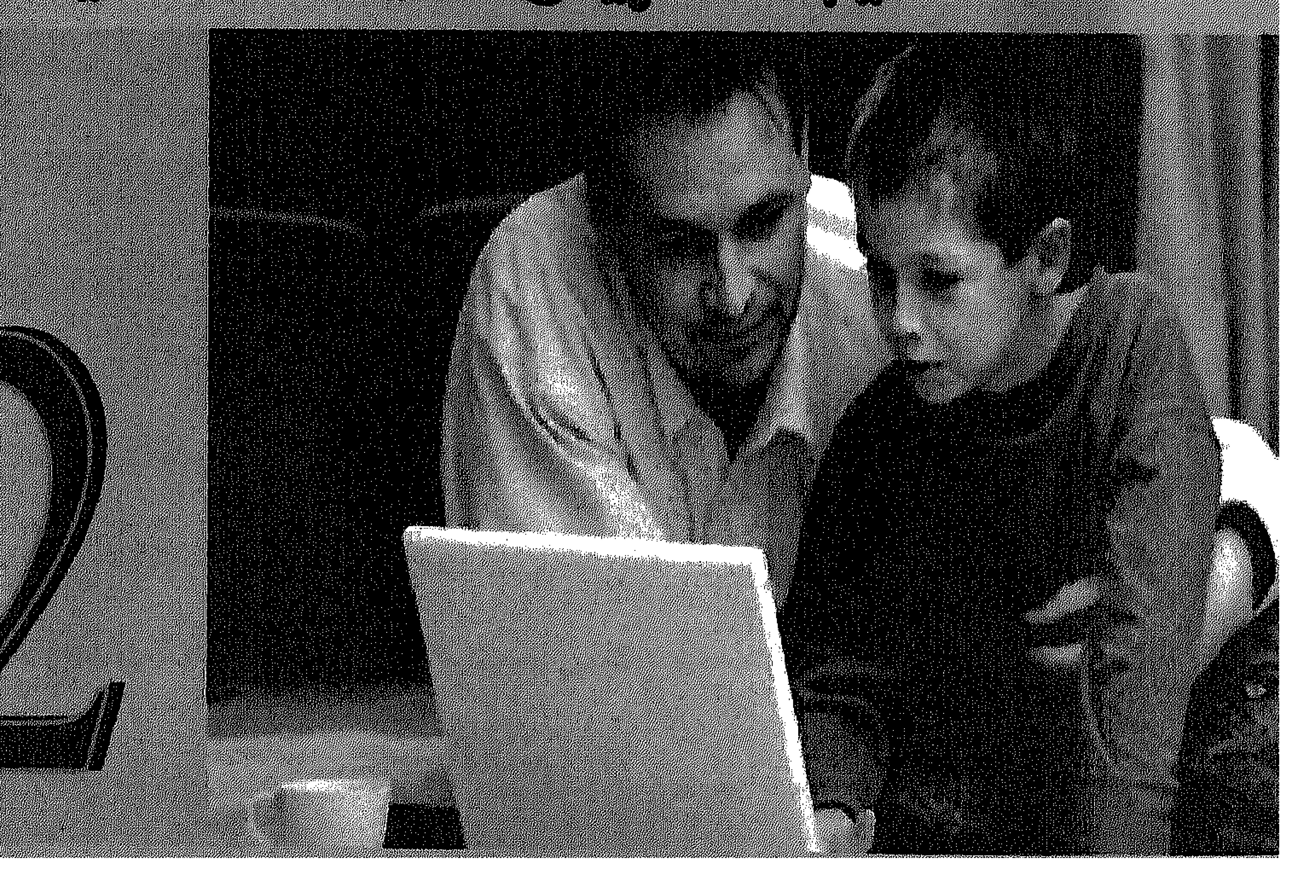
طريقة المناقشة

اساليب المناقشة

نقاط ضعف طريقة المناقشة

شروط نجاح طريقة المناقشة

أساليب التدريس قديمها - حديثها



2



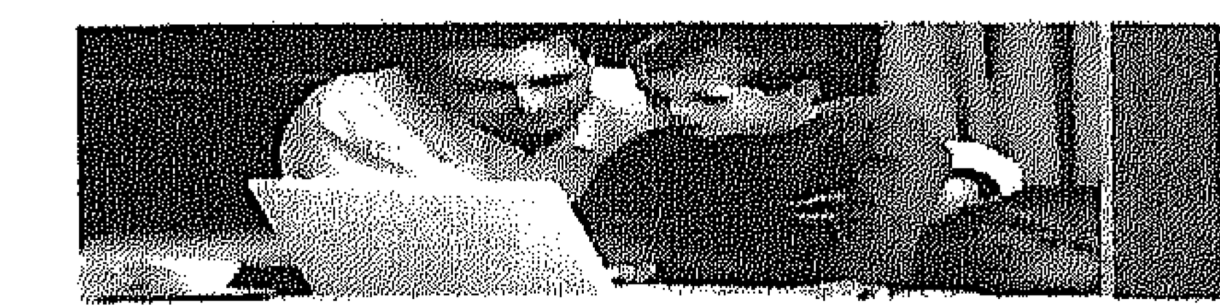
الفصل الثاني

مقدمة:

تناولنا في الفصل السابق التعلم وتعرفنا على مبادئه والعوامل المؤثرة في عملية التعلم، وتعرفنا أيضا على عملية التعليم والفرق بينها وبين عملية التعلم، وتناولنا ايضا عملية التدريس والفرق بينها وبين عملية التعليم .

اما في هذا الفصل فسنتعرف على عدد من طرائق التدريس القديمة والتي ما زالت مستعملة في الوقت الحاضر ؛كونها من الطرائق المهمة وخاصة في مرحلة التعليم الجامعي، وسنتعرف على أنواعها ومزايا وعيوب كل واحدة منها، وقسمت الباحثة هذا الفصل الى مبحثين تضمن المبحث الاول طريقة المحاضرة، اما المبحث الثاني فتضمن طريقة المناقشة.

ولقد بذلت التربية الحديثة جهداً خاصاً في الطرائق التي توصل المادة الى المتعلمين منسجمة مع الهدف الذي ترمي اليه، فطبيعة المواد التعليمية تقتضي تنوع الطرائق والأساليب التي تقدم بها هذه المواد ، إذ ان لكل مادة تعليمية طبيعة خاصة بها ، وبنية تتفق مع طبيعتها ، وطرائق خاصة لتحصيلها ، فهناك طرائق صالحة لتدريس المواد الأدبية ، وأخرى لتدريس المواد العلمية ، وهناك طرائق مشتركة لتعليم المواد الأدبية والعلمية ، ويحسن بالمدرس ان يأخذ بنظر الاعتبار طبيعة المواد التعليمية التي ينوي تدريسها ويختار الاسلوب التي تتلاءم مع طبيعة هذه المواد التعليمية ، حتى يسهل على الطلبة تعلمها وتثير التفكير



لـديهم، وتحملـهم علـى المشـاركة في المواقـف التعليميـة، والانـدفاع نحـو الـتعلم المسـتمر، واختيـار الاسـلوب يجـب ان يـتم بدلالـة الأهـداف الـتي يقصـد المـدرس اكسابها للمتعلمين.



المبحث الاول

اولا: طريقة المحاضرة

وهي من أقدم الطرق المستخدمة في التدريس منذ أقدم العصور حتى الوقت الحاضر وقد نشأت هذه الاسلوب في العصر الاغريقي القديم و السائدة في مؤسساتنا الجامعية وبمدارسنا الثانوية فاغلب المدرسين ما زالوا يعتمدون هذا النوع من طرق التدريس ويقدمون المبررات لاعتماد مثل هذه الاسلوب مثل صلاحيتها لتقديم مادة علمية جيدة والإفادة من الوقت وربط الدرس بالحياة او لمواكبة المستجدات العلمية والنفسية والاجتماعية ... ومهما كانت المبررات التي تقدم لدعم هذا النوع من طرق التدريس تبقى طريقة الإلقاء متعارضة مع الفلسفة التربوية الحديثة التي تعتبر المتعلم المحور الأساسي في العملية التربوية والذي يجب ان يكون له دورا رئيسيا في الفعالية التربوية وقد اكد على أهمية التربية الحديثة الكثير من التربويين ومع ذلك ما زال الغالبية العظمى من المدرسين الجامعيين يعتمدون هذه الاسلوب .

وطريقة المحاضرة هي عرض شفوي مستمر لطائفة من المعارف والآراء يلقيها المعلم على طلبته مع إشراك عدد قليل منهم او دون إشراكهم .

كما انها من الطرائق التدريسية السائدة في مؤسساتنا التعليمية فاغلب المدرسين ما زالوا يعتمدون هذا النوع من طرق التدريس ويقدمون المبررات لاعتماد مثل هذه الاسلوب مثل صلاحيتها لتقديم مادة علمية جيدة والافادة من الوقت وربط الدرس بالحياة او لمواكبة المستجدات العلمية والتقنية والاجتماعية ...الخ.



تمتلك طريقة المحاضرة ما يمكن ان يجعلها ذات اثر فاعل في العملية التعليمية لاسيما، وانها تعد من أوائل الطرائق المستخدمة في التدريس منذ وقت طويل، وقد وصفها البعض بأنها (عماد) الطرائق والأساليب التدريسية المتبعة في التدريس عموماً، وتقوم هذه الاسلوب أساسا على مبدأ الالقاء المباشر والشرح أو التوضيح أو العرض النظري للمادة من جانب المدرس، أما المتعلم فهو مستمع لما يلقيه المدرس، وقد جاء ضمن تأكيد الكثير من التربويين على ان طريقة المحاضرة هي الشائعة في التدريس لمستويات التعليم المختلفة .

شيوع استعمال طريقة المحاضرة في التعليم

يرجع شيوع استعمال طريقة المحاضرة في التعليم إلى عوامل عديدة منها : كثرة اعداد الطلبة في القاعات الدراسية، والالتزام بالكتب المنهجية المقررة، وكونها أكثر ضبطاً للفصل الدراسي، ووجود مفردات تقليدية، وهذه الاسلوب تساعد على تغطية حجم كبير من المادة الدراسية المقررة من جهة ولا تتطلب وجود امكانات وأدوات وأجهزة من جهة أخرى.

انماط طريقة المحاضرة

ولطريقة المحاضرة أنماط مختلفة من بينها :

1. المحاضرة (الرسمية) المباشرة أو اللفظية المجردة .
2. المحاضرة المدعمة بالوسائل التعليمية .
3. المحاضرة – العرض التوضيحي .



4. المحاضرة - الالقاء مع استعمال الطباشير .

5. المحاضرة – السؤال .

6. المحاضرة – النقاش .

7. المحاضرة – التطبيق .

8. المحاضرة – التسميع .

9. المحاضرة بأسلوب أخذ الملاحظات المنظمة .

ويمكن ان تكون هذه الاسلوب فعالة إذا أحسن استعمالها ، خاصة واننا في مجتمعات قد تفرض ظروفا اقتصادية على المؤسسات التعليمية استعمال هذه الاسلوب، بالرغم من ان المئات من الدراسات قد وجهت النقد لهذه الاسلوب منذ عشرات السنين، إلا ان هذه الدراسات لم تجد الطريق إلى التطبيق.

ايجابيات طريقة المحاضرة:

لطريقة المحاضرة ايجابيات من أهمها :

1- إنها اقتصادية في الوقت.

2- إنها تحافظ على التسلسل المنطقي للمادة .

3- إنها تثري معلومات الطلبة وأفكارهم .

4- يستطيع المدرس القادر على تخطيط محاضرته تخطيطا جيدا تقديم مادة واسعة نسبا قياسا الى الوقت المحدد للمحاضرة.

5- يمكن اعتبارها طريقة مناسبة للمادة او الهدف الذي يتطلب شرح من قبل شخص واحد.

6- تسهم هذه الاسلوب في تنمية مهارة الاصغاء والقدرة على ضبط النفس.

7- مناسبة لاولئك الطلبة الذين لديهم عائق يحول دون قدرتهم على القراءة والكتابة.

8- تعطي الحرية للمدرس للتعبير عن وجهة نظره .وعرض خبراته ومعارفه بحرية بالغة.

9- يتعامل البعض مع العملية التربوية من مردود اقتصادي لهذا فهم يعتبرون طريقة الإلقاء اقتصادية لان بإمكان المدرس ان يحاضر على عدد كبير من الطلبة وخاصة المرحلة الجامعية وبالتالي يمكن توفير عدد من المدرسين نحن بحاجة اليهم.

نقاط ضعف طريقة المحاضرة

ومن نقاط ضعف طريقة المحاضرة الآتي:

1 - البعض من الطلبة غير قادر على متابعة المحاضرة لفترة طويلة مما تدفع بهم هذه الحالة الى الاخلال بالصف.

2 - اذا انشغل المدرس بالامور الكتابية على السبورة ونتيجة لحالة الملل والسأم فان هذا الظرف قد يفسح المجال امامهم للاخلال بالصف .



3 - يكون المعلم هو محور العملية التعليمية ، اما الطالب فانه يحتل دورا ثانويا في هذه الاسلوب ونتيجة لهذا الموقف فان الطلبة يميلون الى حالة الكسل والتراخي والاعتماد على الاخرين.

4 -يتحمل المدرس يتحمل العبء الكبير في الإعداد والتخطيط والتنفيذ في مثل هذه الطرق مما يجعله غير قادر على مواصلة عمله بنفس الجدية مدار السنة .

5 - صعوبة فهم الطالب للمادة بسبب صعوبة التركيز لفترة طويلة وهذا يؤدي الى تشتيت انتباههم اثناء المحاضرة.

6 - عدم التفاعل الاجتماعي بين المدرس والطالب او بين بعضهم مع البعض الاخر.

7 - ان المعلومات التي يحصل عليها الطلبة بهذه الاسلوب لاتؤدي الى تغيير في السلوك في اغلب الاحيان كما انها سريعة النسيان.

8 - المعلومات التي يحصل عليها الطالب بهذه الاسلوب لاتؤدي الى تغيير في السلوك في اغلب الأحيان كما انها سريعة النسيان.

9 - يكون المعلم المحور الأساسي في الدرس ويكون موقف التلميذ سلبيا في كثير من الأحيان ويظهر ذلك من ملامح الملل.

<u>بعض المقترحات لتطوير هذه الاسلوب</u>

1. وضوح الهدف من المحاضرة في ذهن المدرس .
2. ان يكون واعيا بشروط المحاضرة وخطواتها الاساسية.

3. ان يعتمد المدرس الاسلوب المنطقي في طرحه للمعلومات.

4. ان يكون قادرا على استعمال الوسائل التعليمية بفاعلية وباوقت والمكان المناسبين.

5. ان يكون المعلم ملما بمادته بشكل جيد وقادر على ايصالها الى الطلبة.

وإذا ما طعمت هذه الاسلوب ببعض الإجراءات فإنها قد تكون طريقة فاعلة ومؤثرة بشكل ايجابي ومتميز . وتتمثل مجموعة من هذه الإجراءات في :

1 - تنمية الثقة في النفس.

2 - توفير الوقت الكافي للإعداد للمحاضرة .

3 - جمع المعلومات وتنظيم المحاضرة وتنظيم الأفكار وتتابعها.

4 - ايجاد الحوافز مع حسن الإلقاء المتمثل في التوظيف الأمثل للصوت والنطق السليم للحروف والوقوف في المواقف الصحيحة واستعمال العبارات المفهومة ،ومراعاة معلومات الطالب.

ان هذه الإجراءات وغيرها قد يرقى بطريقة المحاضرة إلى مستوى الاسلوب أو الطرائق الفاعلة في جوانب العملية التعليمية ، فضلا عن ان الإعداد الوافي للمحاضرة يجعلها تأتي في نسق شامل متتابع قد يرتفع بمستواها إلى درجات عليا من إثارة الاهتمام والقدرة على الإفهام على وفق ما للمحاضر من شخصية ومن تعلق بموضوعه وحماسه له،وتعمق فيه وإحاطة بأبعاده، ومن قدرة على التعبير والتأثير ويتاح للطالب في طريقة المحاضرة ان يجرب الاستماع إلى عدد كبير من الأساتذة والمحاضرين وان يتعرف على خصائص بعضهم ويقتدي بالمتميزين منهم .



المبحث الثاني

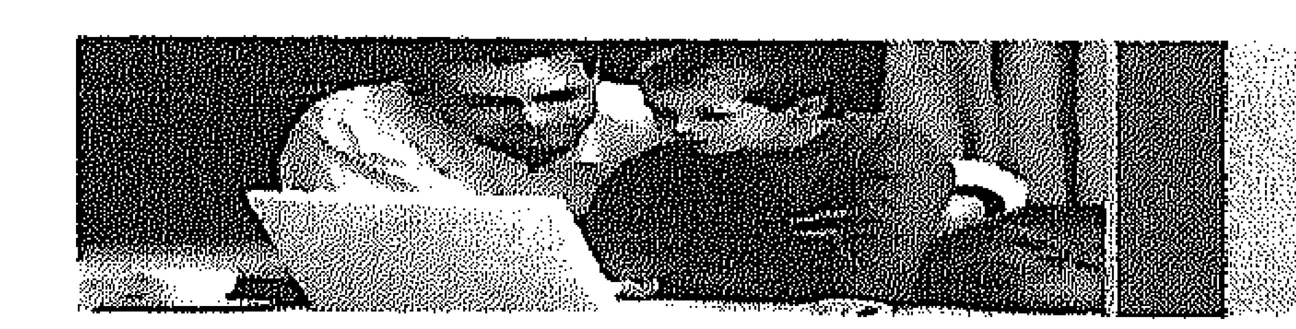
ثانيا : طريقة المناقشة (الحوار)

تعد هذه الاسلوب اتجاه تربوي قديم اعتمد منذ ومن بعيد الا ان قدم استعمالها لايقلل من قيمتها التربوية والعلمية وتأثيرها الفاعل في المتعلمين لا بل يزيد من أهمية الدور الذي تلعبه في إنجاح الفعالية التربوية ،وتحقيق أهدافها ومراميها ، لهذا نجد الكثير من المجددين التربويين يؤمنون ان المناقشة والحوار أسلوب تربوي له دور هام في بناء علاقات إنسانية فاعلة تؤدي الى النمو المعرفي والمهني للمتحاورين ويعتبر سقراط أول من انتهج هذا المنهج في التدريس وكان يهدف من وراء ذلك وإعدادهم لمعرفة الحقيقة التي يجعلونها .

ان استعمال الحوار والمناقشة من قبل المدرس يحفز الطالب على التعبير عن مشاعره الحقيقة ويسهم في خلق قيم اصلية ويؤدي الى تطور عقلي وحقيقي ،ولايعني استعمال طريقة المناقشة مجرد سؤال يرميه المدرس وجواب يعطيه الطالب او انها مجرد القاء اسئلة وتقبل اجوبة فذلك لايخلق مناقشة جيدة بل قد لا يخلق مناقشة اصلا .

أساليب المناقشة:

لطريقة المناقشة أساليب أربعة بالإمكان إتباع احدها او جميعها حسب الإمكانات وهي:



اولا: طريقة المناقشة التي يديرها المدرس ويشارك فيها :

في هذا الأسلوب يقوم المدرس بتخطيط او تصميم المناقشة التي سيديرها وإعلام الطلبة به مسبقا فيعطيهم فكرة واضحة عن الموضوع الذي سيجري بحثه ومناقشته في الحصص التي ستخصص لمناقشته ويحدد لهم عدد الحصص التي سيتم مناقشة الموضوع فيها كما عليه تزويدهم بقائمة تحوي أسماء المصادر المتعلق بموضوع المناقشة لكي يفسح المجال لقراءتها

والاطلاع عليها ومعرفة محتوياتها في حدود الوقت المقرر كما عليه إعداد أسئلة تتعلق بمفردات المواضيع التي سيقوم الطلبة بمناقشتها.

ثانيا:طريقة المناقشة التي يديرها المدرس ولا يشارك فيها:

إذا ما استعمل المدرس الأسلوب الأول فيمكنه الانتقال الى تطبيق الأسلوب الثاني بان يقوم المدرس بمهمة ادارة دفة المناقشة الصفية دون المشاركة فيها بل تكون المشاركة قاصرة ومعتمدة على طلبة الصف أنفسهم فقط، وبذلك يفسح المجال لهم للمشاركة الفعالة الكاملة اذ يقع في هذه الحالة على كاهل الطلبة إعداد وتحضير ما يتطلب للموضوع المحدد للمناقشة من بدايته حتى نهاية الوقت المخصص له .



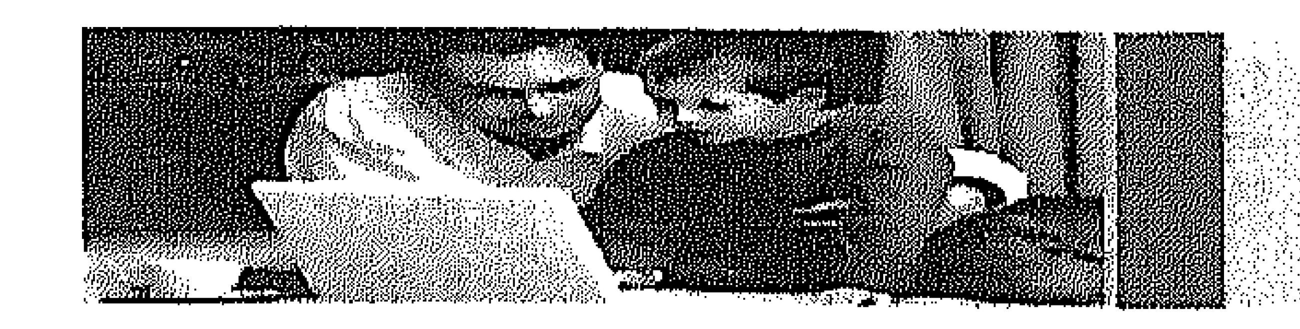
ثالثا: طريقة المناقشة التي يديرها احد الطلبة :

في هذا الأسلوب يترك زمام المبادرة الى ان يترأس المناقشة احد طلبة الصف تطوعا من تلقاء نفسه او ينتخبه بقية طلبة الصف وبذلك يحل محل المدرس في إدارة سير المناقشة.

ويكون المجال هنا مفتوحا لطلبة الصف المتناقشين ان يقوموا بأنفسهم بالبحث عن مادة الدرس واعدادها وتحضيرها بعد ان يكونوا قد زودوا من قبل مدرسهم بقائمة للمصادر ذات العلاقة بموضوع المناقشة فيطرحوا ويناقشوا ما قد توصلوا اليه وما اعدوه وهيئوه من مادة علمية .

رابعا:طريقة تقسيم طلبة الصف الى عدة مجموعات :

ويستعمل هذا الأسلوب عندما يكون عدد طلبة الصف كبيرا مما يصعب تطبيق لو إجراء احد الأساليب الثلاثة الأنفة الذكر ويكون ذلك بتقسيم طلبة الصف الى مجموعات عدة حسب ما يرتئي المدرس وعليه ان يعهد لكل مجموعة منها بمناقشة موضوع او جزء من موضوع مفردات المنهج المقرر للمادة الدراسية وتحتل كل مجموعة بأفرادها ركنا او جزء من قاعة الصف وتباشر في اختيار او انتخاب رئيس لإدارة مناقشة مجموعتها ويفضل أيضا ان يتناوب كل طالب من طلبة المجموعة في ان يأخذ دوره في رئاسة المناقشة لحصة او فترة معينة حسب ما يسمح الوقت .



ايجابيات طريقة المناقشة :

1- تجعل الطالب مركزا للفعالية بدلا من المدرس فتعودهم الاعتماد على أنفسهم وفي هذا فهي تستجيب للاتجاه التربوي الحديث الذي يؤكد على ان مركز الثقل في المجال التعليمي يجب ان يكون الطالب وحوله يجب ان تدور الجهود التربوية والتعليمية .

2- غرس روح التعاون والانسجام والتفاهم ففيها يتعاون الطلبة تعاونا فكريا ويتحملون المسؤوليات.

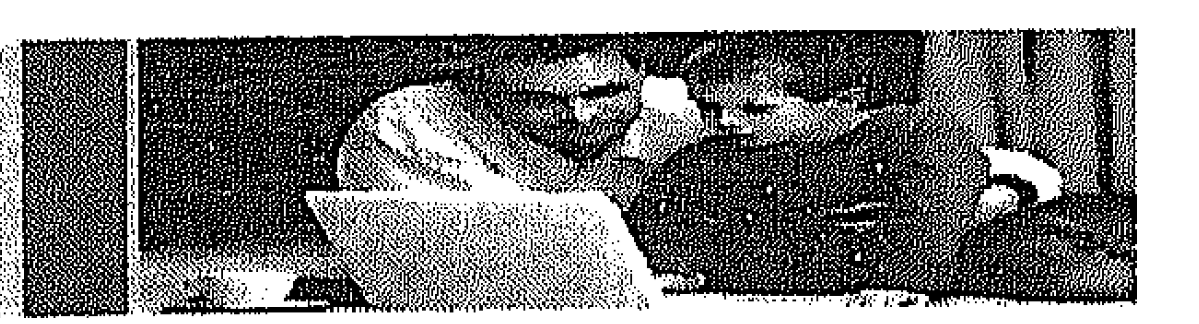
3- انها طريقة تدفع الطلبة الى التفكير والبحث والمطالعة والتتبع والتنقيب واستنتاج الحقائق و الأدلة والاطلاع على مختلف وجهات النظر للموضوع المراد بحثه او مناقشته .

4- تعودهم على أصول وأسلوب المناقشة العلمية الصحيحة فهي خير وسيلة لتدريب الطلبة على روح القيادة الجماعية .

5- انها تراعي الفروق الفردية بين الطلبة وذلك بتكييف العمل حسب هذه الفروق لكل واحد منهم ما يناسبه من الواجب .

6- تشجع الطلبة على التعلم من بقية زملائهم وذلك نتيجة عملهم واندماجهم بعضهم مع البعض الآخر

7- انها خير وسيلة لتحفيز الطلبة الى الاندفاع والعمل اذ ان مجرد شعورهم بأنهم يعملون لغاية واحد فيهم الرغبة ويشعرون بالمسؤولية



المشتركة فيحاول جميعهم انجاز ماعهد او اختاروه لأنفسهم بشوق ولذة .

8- تبعد الملل والسأم والضجر عن الطلبة نظرا للفعاليات التي يؤدونها والمسؤوليات والواجبات المعهودة إليهم.

9- عدم نسيان المعلومات العلمية التي أعدوها بأنفسهم وتعبوا في تحضيرها وتقديمها ومناقشتها.

10- تنمي الجرأة الأدبية والشجاعة على إبداء الرأي وذكر المعلومات الدقيقة واحترام آراء الطلبة الآخرين ومشاعرهم وان خالفوه في وجهات النظر ومدى صحة او دقة المعلومات المقدمة.

نقاط ضعف طريقة المناقشة:

1- حدوث بعض المشاكل الانضباطية بين الطلبة نتيجة عدم ممارستهم لهذه الاسلوب في دراستهم السابقة وتنتج مثل هذه المشاكل عن تصلب او تحمس بعضهم لأرائهم او معلوماتهم التي حصلوا عليها والمدرس الماهر يستطيع التوفيق بين اراء طلبته قبل ان يشتد خلافهم في نقطة من نقاط الموضوع المناقش .

2- التشعب والخروج عن الموضوع الأصلي في المناقشة مما يؤدي الى تشويش في تسلسل أفكار الطلبة للسير في الموضوع المطروح من بدايته حتى نهايته .



3- استغلال وسيطرة عدد معين من الطلبة على سير المناقشة .

4- تحتاج الى وقت وحصص كثيرة لكي يصل الطلبة المتناقشون الى اتفاق تام على صياغة ووضع المعلومات العلمية بصورتها وشكلها النهائي فلا يوصي باستعمال هذه الاسلوب بكثرة .

5- اذا لم يحدد موضوع المناقشة ويوضع في إطاره السليم فغالبا ماتميل المناقشة الى السطحية والتعميم او بالأحرى يكون الاتجاه نحو العموميات أكثر منه الى دقائق الأمور ومعالجة الموضوع بالاسلوب العلمية او بالطرائق المنطقية ويتمثل في هذا تذمر المدرسين من عدم جدوى إتباع هذه الاسلوب والخروج عن الموضوع الأمر الذي يؤدي الى الفوضى والتقصير في بلوغ الأهداف المرجوة من هذه الاسلوب.

شروط نجاح طريقة المناقشة:

1- اعداد الاسئلة مسبقا وتوجيهها الى الطلبة في الوقت المناسب في اثناء الدرس .

2- ان ترتبط الاسئلة بموضوع المناقشة ولا تبتعد عنه .

3- عدم ترك النقاش مفتوحا بالشكل الذي يفقده قيمته واهميته، لذلك على المدرس ان يتدخل في الوقت المناسب بلباقة وانهاء النقاش.

4- السماح للطلبة جميعهم بعرض ارائهم ومقترحاتهم .



5- التأكد من ان جميع الطلبة اعطوا وجهات نظرهم،وان جميع المناقشين كانوا متابعين لما يدور،وقد تم الاستماع الى جميع وجهات النظر المختلفة.

6- تدريب الطلبة على احترام اراء الاخرين،وحرية طرح الاسئلة والموضوعات.

7- تشجيع الافكار والطروحات التي فيها نوع من التجديد والاستقلالية.

8- عدم الضغط على الطلبة من اجل التوصل الى حلول ونتائج سبق تحديدها من المدرس.

9- احترام اراء جميع الطلبة واشعارهم باهمية المشاركة والابتعاد عن الزجر والتجريح حتى وان كان طرحهم غير صحيح.

10-ان ترتكز المناقشة على المعلومات الاساسية للموضوع المعني بالمناقشة، وتكون متصلة بالموضوعات الاساسية التي تهم الطلبة والمجتمع.



الفصل الثالث

المبحث الاول

طريقة الأسئلة (الاستجواب الحي)

أغراض الأسئلة.

أنواع الأسئلة.

شروط الأسئلة الجيدة.

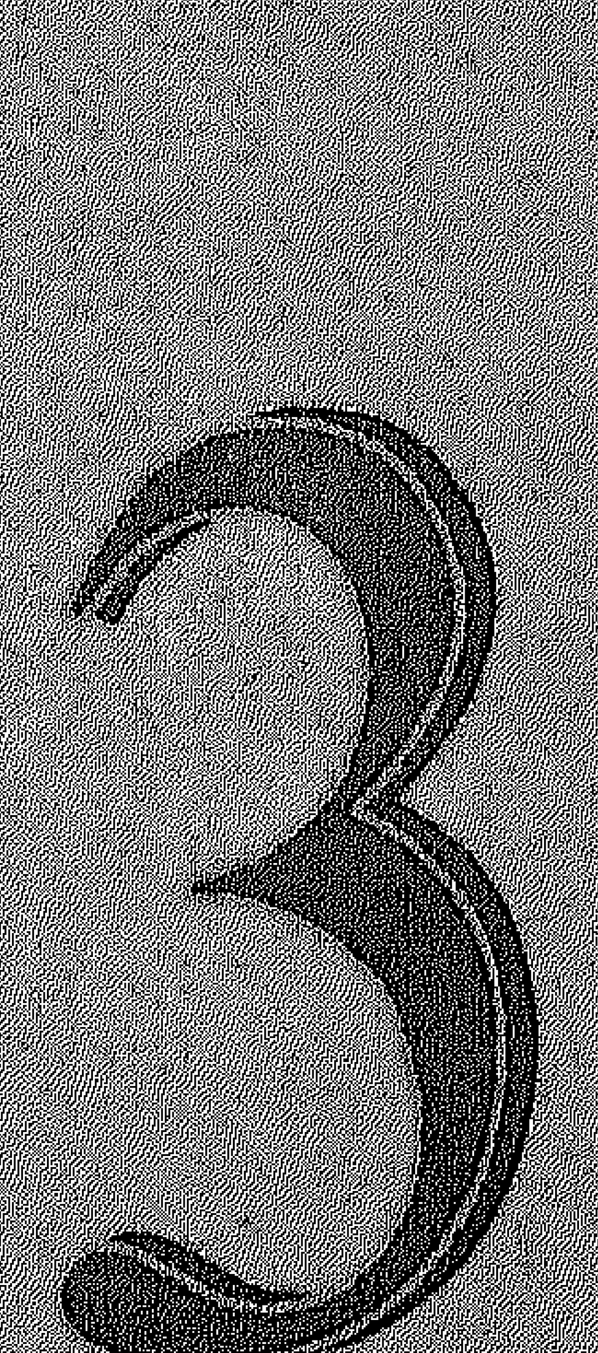
عوامل نجاح المدرس في أسئلته.

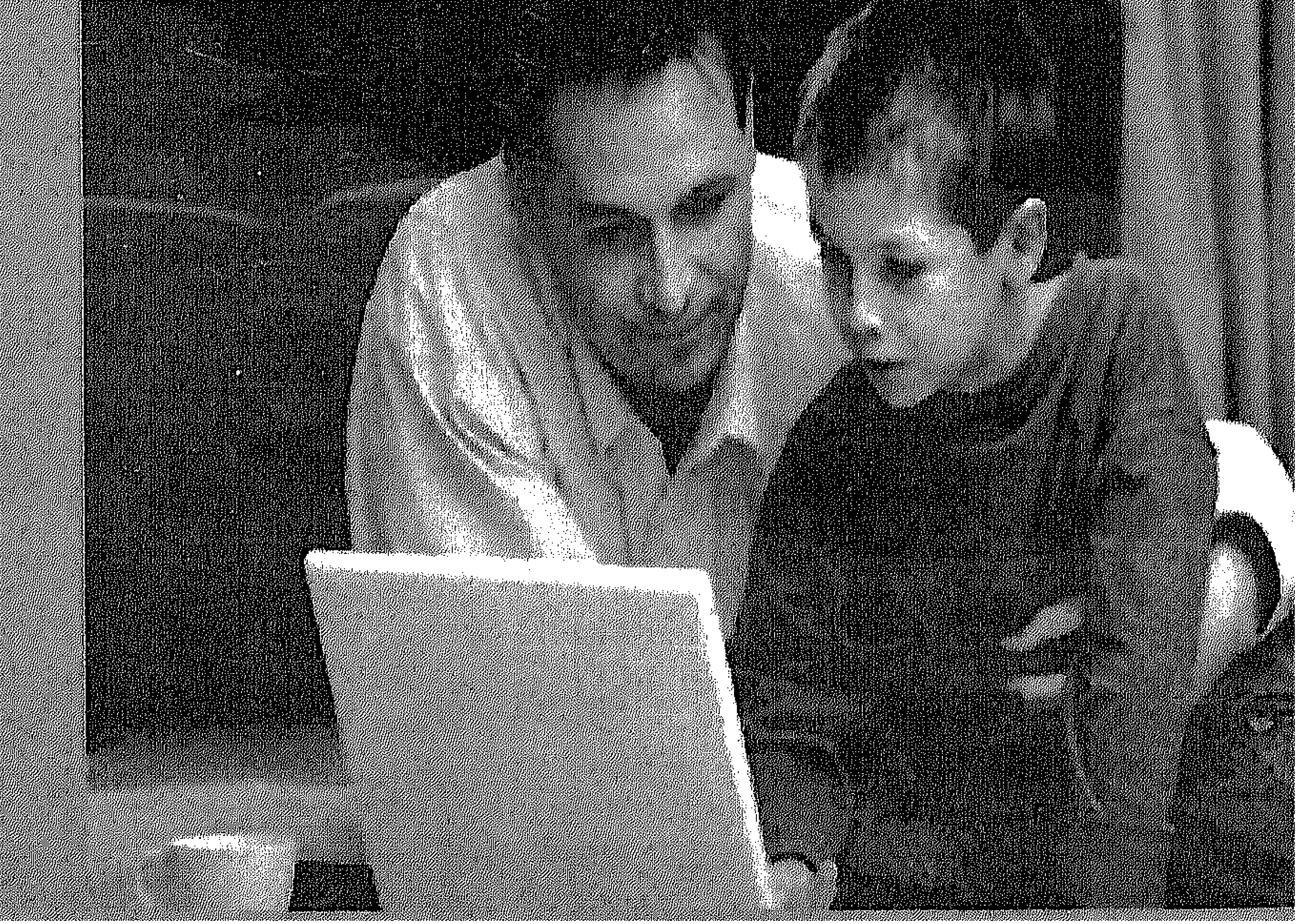
المبحث الثاني

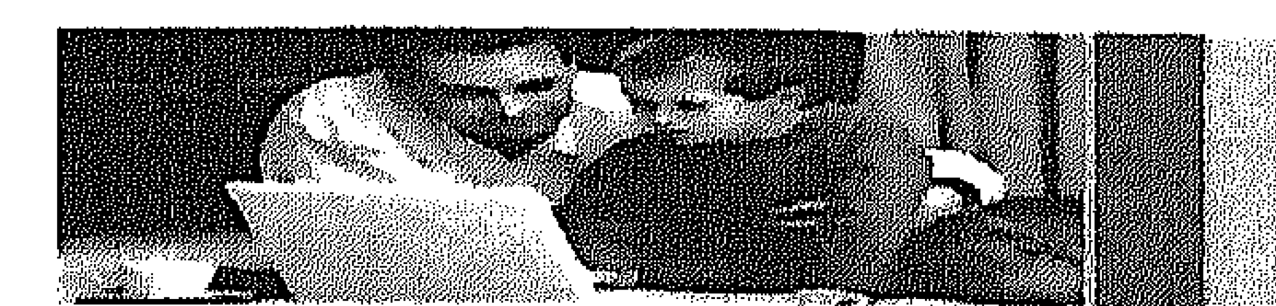
استراتيجية دائرة الاسئلة

خطواتها

أساليب التدريس قديمها - حديثها









الفصل الثالث

مقدمة

ان للاسئلة دور مهم بالنسبة للطالب والمدرس فقد قيل قديما من لايحسن لايسحسن التدريس فيعض الطرائق كالمناقشة مثلا تتألف من الأسئلة بصورة غالبة ولا سيما المناقشة التي يدير دفتها المدرس نفسه فهو المسئول عن توجيه الأسئلة الى طلابه، اذ ان قدرة المعلم على اثارة لاسئلة تعد صفة مهمة فهي من صفات المعلم الجيد، كما انها تساعد على اثارة تفكير الطالب،وتمكنه من التوصل الى الحلول والنتائج بسهولة ويسر.

فالأسئلة اذن عاملا من اهم عوامل نجاح المدرس في إعطائه المادة لطلبته، وفي توجيههم وإثارة أفكارهم وحملهم على تعلم ما يريد ان يتعلموه وهي من انجح الوسائل في إشراك اكبر عدد ممكن من الطلبة في الدرس الامر الذي يؤكد عليه جميع المشتغلين بأصول التدريس.

ولاهمية الاسئلة للمدرس والطالب فاستناول في هذا الفصل طريقتين من التدريس الا وهما (استراتيجية الاسئلة (الاستجواب الحي)، واسترتيجية دائرة الاسئلة)، وقسمت الفصل الى مبحثين تضمن المبحث الاول استراتيجية الاسئلة، وتضمن المبحث الثاني استرتيجية دائرة الاسئلة.

المبحث الاول

اولا: طريقة الأسئلة (الاستجواب الحي):

في الحقيقة ان الأسئلة ليست طريقة منفردة في التدريس بل ان جميع الطرق التدريسية لابد ان يتخللها عدد من الأسئلة ففي بعضها يكون عدد الأسئلة كبيرا وفي البعض الآخر قليلا كما مر وسيمر معنا في دراسة المحاضرات والمناقشة.

الا ان بعض الطرق كالمناقشة مثلا تتألف من الأسئلة بصورة غالبة ولا سيما المناقشة التي يدير دفتها المدرس نفسه فهو المسئول عن توجيه الأسئلة الى طلابه، والسؤال في الحقيقة من الفنون الجميلة في التدريس، والأسئلة عماد طريقة المدرس لاسيما اذا كان الدرس كله يتألف من الأسئلة والأجوبة (الاستجواب) فكفاءة المدرس لا تظهر الا بطريقة توجيهه وكيفية صوغها وكيفية إثارة الطلبة لتلقيها او فهمها والإجابة عليها وقد قيل "من لا يحسن الاستجواب لا يحسن التدريس " فمن رزق من المدرسين مقدرة على صوغ الأسئلة وكيفية توجيهها ومعرفة مواقع إلقائها وجعلها بشكل

يستطيع الطلبة فهمها فقد رزق حقيقة مقدرة أساسية في التدريس، وكان ناجحا في أعماله المدرسية، فالأسئلة اذن عاملا من اهم عوامل نجاح المدرس في إعطائه المادة للطلاب وفي توجيههم وإثارة أفكارهم وحملهم على

تعلم ما يريد ان يتعلموه وهي من انجح الوسائل في إشراك اكبر عدد ممكن من الطلبة في الدرس الامر الذي يؤكد عليه جميع المشتغلين بأصول التدريس.

أغراض الأسئلة:

اذا كانت الأسئلة عنصرا مهما في التدريس بل من اهم عناصر طرق التدريس فلها أغراض متعددة أهمها ما يلي :

1- اختبار معلومات الطلبة على ان يراعي في هذا الغرض هدفين احدهما اختبار مقدار الحقائق التي يعرفها الطلبة وبعبارة أخرى مقدار ما استوعبت عقولهم من المادة وثانيهما اختبار درجة فهمهم لهذه الحقائق اذ أن حفظ المادة لا يعني استيعابها دائما.

2- حمل الطلبة على ربط خبراتهم السابقة في الدرس الجديد المراد تعليمه.

3- إثارة الايلاع والاستطلاع في الطلبة اذ إنهما عاملان مهمان في التعليم فحب الاستطلاع في الطلبة يعني وجود رغبة قوية للكشف ومعرفة ما هو غامض ومبهم والميل الى التوصل الى حل المشاكل المعقدة، فالمدرس الماهر هو الذي يستطيع ان يحول بأسئلة الطالب الخامل غير المبالي الى طالب يقظ ونشيط.

4- التمرين والمراجعة لغرض تثبيت بعض الحقائق المهمة في عقول الطلبة اذ ان كثير من الحقائق التي يدرسها المدرس للطلاب يحتاج



الها الطلبة في وقت اخر اما لغرض علمي او عملي وهذا يتطلب ان يثبتوا هذه الحقائق في أذهانهم.

5- اثارة التفكير في الطلبة.

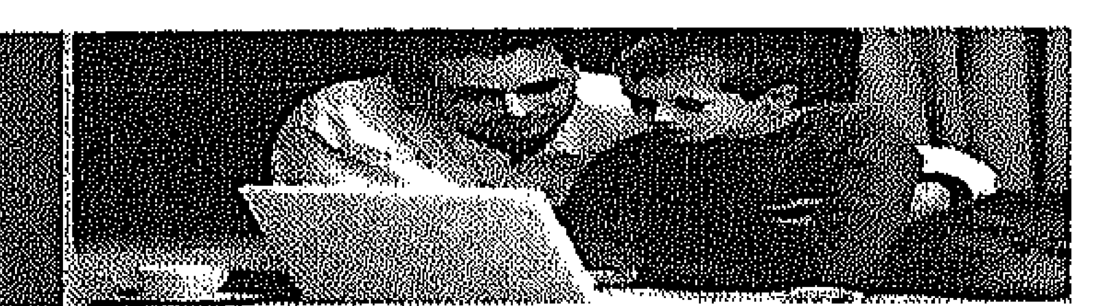
6- تنمية قوى التقدير والتمييز في الطلبة اذ انها ناحية مهمة من نواحي التفكير فمن الحقائق ما هو مهم وما هو أهم وما هو غير مهم وما هو خطا او صحيح او مفيد او عملي او غير ذلك فالطالب الجيد هو الذي يستطيع ان يميز بين كل ذلك بتحليله ما يدرس وما يلقى عليه من المادة فيقدر أهمية كل حقيقة تعترضه في دراسته ويميز بين ماهو صالح وما هو طالح فقوة التقدير والتمييز هذه لها فائدة كبيرة في الأوساط الاجتماعية حيث يتطلب من الفرد ان يميز ويقدر الجيد والردئ فالمدرس الماهر هو الذي يستطيع بأسئلته حمل طلابه على التمييز بين الحقائق وتقديرها.

7- ضمان تنظيم المواد التعليمية والخبرات وتفسيرها بشكل يمكن الحصول على تعميمات اخرى يستفاد منها عند الحاجة.

8- توجيه انتباه الطلبة الى العناصر المهمة في الدرس

9- جلب انتباه الطالب والصف بصورة عامة الى الدرس فالسؤال أحيانا يكون له اثر نافذ في جلب انتباه طلاب يسود بيهم القلق والفوضى.

10- تنمية الإعجاب في الطلبة وحملهم على الدرس.

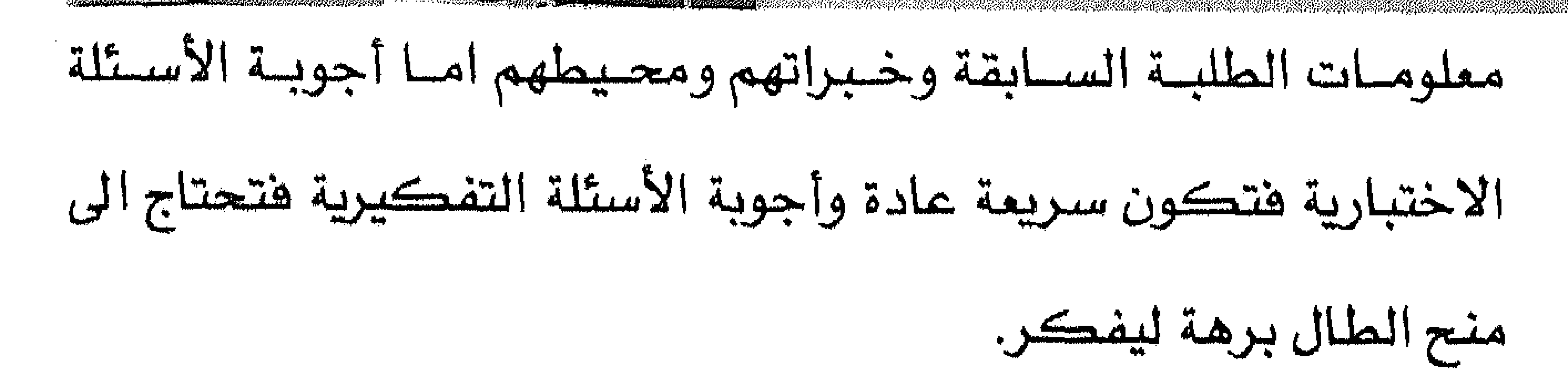


أنواع الأسئلة:

صنف المشتغلون في أصول التدريس الأسئلة الى صنفين أساسيين هما :

1- الأسئلة الاختبارية ويقصد منها الأسئلة التي تعتمد في الدرجة الأولى على الذاكرة أي تذكر الحقائق والمعلومات التي سبق وان درسها الطلبة واستوعبتها العقول وتكون هذه الأسئلة في مبدأ الدرس وتسمى بالأسئلة التمهيدية ويشترط فيها ان تكون قليلة م حيث العدد وموجزة الصورة وسهلة كي لاتثبط همة التلاميذ وهم لايزالون في بداية الدروس وان تمس معلومات الطلبة السابقة لاسيما ما له علاقة بالدرس الجديد وان تثير فيهم الشوق والتطلع الى ما سيلقى عليهم.

2- الأسئلة التكشيفية او الأسئلة التفكيرية كما يسميها البعض وهي تحتاج الى التأمل والتفكير قبل الإجابة عليها وهي ذات قيمة كبيرة في التدريس لان حل المشاكل من اهم الفعاليات العقلية وبواسطة مثل هذه الأسئلة نستطيع ان نشير كثيرا من الفعاليات العقلية التي لا تثار بغير هذه الأسئلة فالقصد من هذه الأسئلة اذن تعويد التلاميذ على التفكير المنظم والاستدلال الصحيح وقد قيل ان التعليم ليس سوى المهارة في سؤال التلاميذ كي يضطر العقل ان يرى وينظم ويعمل ويشترط في هذه الاسئلة ان تكون مرشدة ومشوقة واخيرا في هذين النوعين من الاسئلة سواء أكانت اختباريه أم تفكيرية ان تدور حول



معلومات الطلبة السابقة وخبراتهم ومحيطهم اما أجوبة الأسئلة الاختبارية فتكون سريعة عادة وأجوبة الأسئلة التفكيرية فتحتاج الى منح الطال برهة ليفكر.

شروط الاسئلة الجيدة :

1 -يجب ان يكون السؤال موجز الصيغة خاليا من الجمل التفسيرية المعترضة فان كان طويلا قد ينسى الطالب أوله عندما ينتهي المدرس من القائه.

2 - يجب ان يكون السؤال مثيرا للتفكير الا ماكان يدور حول المادة التي يراد ترسيخها في اذهان الطلبة او إعادتها ومراجعتها فحينئذ تكون الأسئلة أسئلة اختباريه اما فيما عدا ذلك فيجب ان يكون السؤال محفزا للطالب على التفكير.

3 - يجب ان يكون السؤال واضحا لكي يستطيع الطلبة فهمه.

4 -يجب ان تكون الأسئلة موافقة لأعمار التلاميذ وقابلياتهم وهذه يجب ان يلاحظها المدرسون الذين ينتقلون في تدريسهم من صف الى آخر.

5 - يجب ان يكون السؤال متطلبا لجواب شامل لايتكون من كلمة او كلمتين ولا سيما الأسئلة التفكيرية بالطبع.

6 - يجب ان لايكون السؤال موحيا للجواب.

7 - يجب ان تتجنب الأسئلة الأجوبة التي تتطلب نعم او لا اذ ان هذه تحمل الطلبة على الحدس والتخمين علاوة على انها من نوع الأسئلة التي تتطلب أجوبة محددة.

8 - يجب ان يحوي السؤال فكرة واحدة والا كان مربكا ومعقد وصعب الإجابة على الطالب.

9 -يجب ان يكون للسؤال غاية معينة فلا قيمة للسؤال الذي لا يستهدف هدفا معينا وهذا الهدف مستمد بالطبع من الهدف الذي يرمي اليه المدرس من الدرس المراد تدريسه.

10 - يجب ان لايصاغ السؤال بلغة الكتاب اذ ان أمثال هذا السؤال يحمل على حفظ محتويات الكتاب غيبا مما يؤدي الى التعلم الببغاوي.

عوامل نجاح المدرس في أسئلته:

1- التفكير السريع الواضح ان المدرس الذي يتقن مادة الدرس يكون تفكيره واضحا ومنطقيا.

2- قوة التمييز في القيم النسبية فالمدرس الناجح هو الذي يستطيع ان يميز بين الأسئلة وأهميتها فيؤكد على المهم منها ويهمل التافه او يمر عليه مرورا سريعا وهذه القوة في التمييز تتطلب ايضا اتقان المادة العلمية.

3- المهارة في صوغ الأسئلة وهي ضرورية جدا في نجاح المدرس في تدريسه اذ مهما كان المدرس واضحا منطقيا في تفكيره متقنا للمادة ذا قوة جيدة في التمييز بين الضروري وغير الضروري فهو لاينجح في صوغ الأسئلة اذا لم يكن قادرا على التعبير الجيد.

4- الثقة بالنفس يجب ان يكون واثقا من نفسه لايخاف ولديه الجرأة والوقوف امام الطلبة والتحدث بما يشاء.



المبحث الثاني

ثانيا: استراتيجية دائرة الاسئلة

تُعَدُّ الأسئلة ولا سيما الصفية وسيلة ممتازة للاتصال والتفاعل بين المدرس وطلبته من خلالها يمكن للمدرس تعرّف طلابه، كما يمكن للطلاب من تعرّف مدرسهم، وان استعمال هذا الأسلوب التفاعلي يتيح للطلاب ذوي المستويات المرتفعة في تعزيز تعلمهم من خلال إشرافهم على عمليات الشرح والتوضيح لنقاط معينة من المحتوى الدراسي، ويفيد في التعرف على الطلاب الضعاف علميا و إعطائهم اهتماما خاصا من المدرس.

أما طرح الأسئلة في التعليم واستعمالها فيعد من الوسائل المهمة في نجاح المدرس، وعلى نوعية الاسئلة ومستوياتها يعتمد هذا النجاح فلا يستطيع احد تجاهل الدور الذي تقوم به الأسئلة في التربية الصفية، فهي تمثل عادة قسما كبيرا من وقت التدريس وتعد وسيلة مهمة لتهيئة مرحلة التعليم.

فالأسئلة الذاتية وسيلة فعالة لزيادة الفهم، والقدرة على التعلم عند الطلبة في مختلف المراحل الدراسية، فعندما يحدد الطلبة أسئلة قبل البدء بقراءة النص يتعلمون بنحو أفضل مما لو أجابوا عن أسئلة تقدم لهم من المدرس اذ وجد أن الأسئلة التي ينتجها الطالب تثير الدافعية بنحو اكبر من تلك التي يوجهها المدرس وأسئلة الطالب الذاتية أكثر ثباتا في الذاكرة ويمكن استرجاعها في المواقف الحية بنحو أفضل، وقد عزا الكثير من الباحثين ان

الطالب في عملية إنتاج الأسئلة يكون متعلما ايجابيا يلحظ المشكلة ويبحث عن حل لها وبالنتيجة تصبح خبرة عملية يمارسها بدافع داخلي وليس بتأثير خارجي، ومثل هذه الخبرات من الصعب نسيانها بسهولة، ويستطيع المتعلم ان يوظف المعلومات فيما يحتاجه في التعبير.

لذا يمكننا القول ان إستراتيجية (دائرة الأسئلة) تعمل على استثمار قدرات المتعلمين وحاجاتهم وتطوير مهاراتهم وزيادة دافعيتهم للعملية التعليمية.

وهي من الاستراتيجيات التي أثبتت فعاليتها في تطوير الاستيعاب القرائي وتنمية مهاراته إستراتيجية دائرة الأسئلة.

وتقوم هذه الإستراتيجية على استثمار قدرات المتعلمين على توليد الأسئلة والتنبؤ والعصف الذهني وكل ما يثير اهتمامهم بالقراءة ويقوي دافعيتهم عن طريق شعورهم بأنهم متمكنين من الإجابة عن الأسئلة بأنفسهم، وإذا ما كانت هناك معلومات لا يعرفونها فليس من حرج في ذلك لأنهم يدركون أن هناك آخرين من أقرانهم لا يعرفون بعض المعلومات.

فضلا عن ان هذه الاستراتيجيات تشدد على بث روح التعاون بين المتعلمين من خلال تنفيذ بعض الأنشطة بالأسلوب التعاوني.

إن هذه الإستراتيجية تشدد على توفير فرص التفاعل بين القارئ والنص المقروء وتنمية القدرة لدى القارئ على توليد الأسئلة عن طريق تنمية مهارات التفكير العليا لديه واستخدام أسلوب العصف الذهني او استمطار الذهن الأمر الذي يزيد من جميع الأسئلة التي تطرح في ضوء محتوى النص وهذا ما

يتطلب منه الذهاب الى ابعد من المحتوى الظاهر للنص المقروء، ويجري تنفيذ هذه الإستراتيجية بالأسلوب التعاوني.

خطوات استراتيجية دائرة الاسئلة:

وضحها الدكتور محسن عطية في الخطوات الآتية:

1) **تقسيم الطلبة الى مجموعات:**

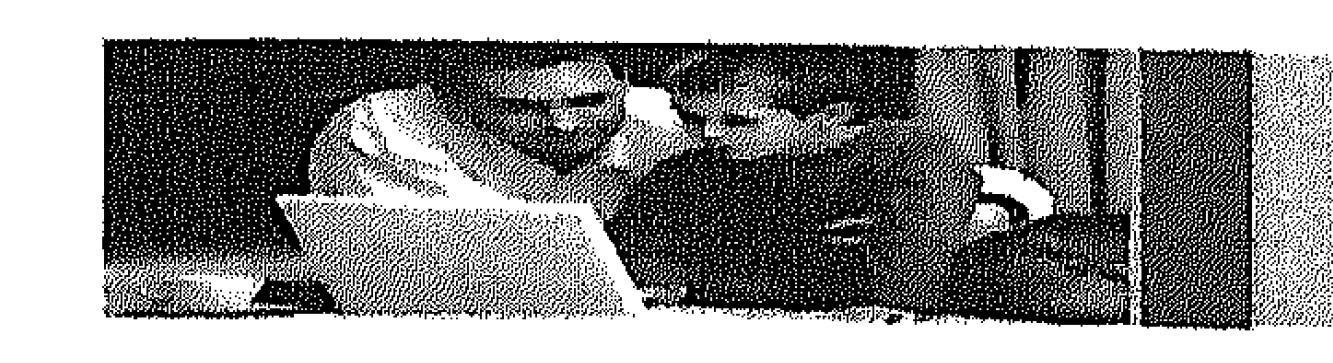
في هذه الخطوة يقوم المدرس بتقسيم طلبة الصف الواحد او الشعبة الواحدة على مجموعات صغيرة لا يقل عدد المجموعة عن خمسة إفراد يعملون مع بعضهم بالأسلوب التعاوني.

2) **توزيع مهمات العمل بين أفراد المجموعة:**

في هذه الخطوة يقسم المدرس المهمات بين أفراد المجموعة عشوائيا فيكون احدهم مقررا والآخر مراقبا والثالث مسجلا والرابع مبلغا والخامس قائدا او منسقا للمجموعة ويعرف كل فرد بالمهمات التي ينبغي ان يقوم بها.

3) **تقديم عنوان النص:**

في هذه الخطوة يقدم المدرس عنوان النص القرائي ثم يطلب من الطلبة توليد اكبر قدر ممكن من الأسئلة حول الموضوع وذلك عن طريق استخدام العصف الذهني واستمطار العقول في مدة زمنية محددة يحددها المدرس في ضوء الموضوع المطروح ومستوى تعقيده والأفكار التي يعالجها.



4) رسم دائرة الأسئلة:

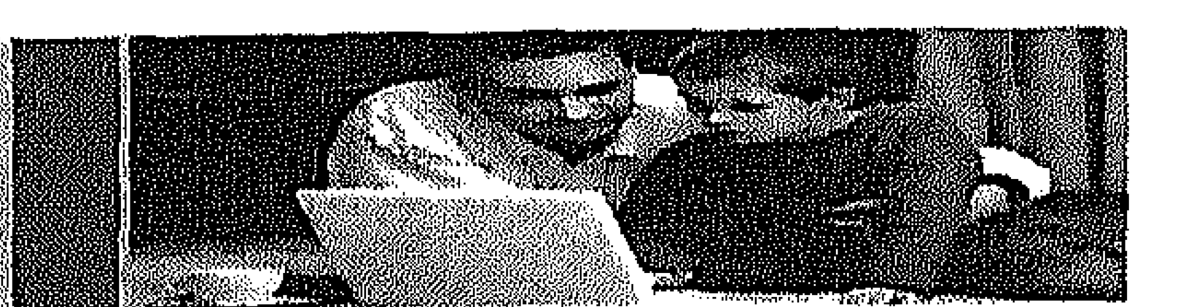
في هذه الخطوة يقوم المدرس برسم دائرة في وسط السبورة يكتب في وسطها عنوان الموضوع ثم يطلب من كل مجموعة تقديم الأسئلة التي توصلت إليها حول الموضوع فيكتبها حول الدائرة ولغرض تنظيم الأسئلة حول الدائرة يستخدم المعلم كلمات مفتاحيه تمثل فئات تتوزع الأسئلة بينها وبذلك يستلم جميع الأسئلة من مقرري المجموعات ويكتبها حول الدائرة مع مراعاة عدم تكرار الأسئلة المتكررة أي شطب الأسئلة المتكررة أما الأسئلة غير المتكررة فتقسم على فئات.

5)توزيع فئات الأسئلة بين المجاميع:

في هذه الخطوة يقوم المدرس بتوزيع فئات الأسئلة بين المجموعات او يسمح لكل مجموعة باختيار الفئة التي تريد للبحث عن إجابات لها.

6)قراءة النص وتفحصه:

في هذه الخطوة يطلب المدرس من كل مجموعة قراءة النص القرائي وتفحصه وتحليله بحثا عن إجابات الأسئلة التي تضمنتها فئتها وإذا ما توصلت الى الإجابات التي ترى أنها صحيحة يقوم مسجل المجموعة بتسجيلها وذكر مكانها في النص ثم يقوم مبلغ المجموعة بنقل الإجابات الى المجموعة الأخرى.



7)قراءة الإجابات:

بعد الانتهاء من عملية التفحص والبحث عن الإجابات وتسجيلها وتوزيعها بين المجموعات تقوم كل مجموعة بقراءة الإجابات التي تم التوصل إليها ويقوم المعلم بتسجيل تلك الإجابات على السبورة تحت الأسئلة التي تم تثبيتها.

8)المناقشة:

في هذه الخطوة يجري المدرس مناقشة حول الأسئلة والإجابات التي تم التوصل إليها من اجل التوصل الى مدى صحتها فتحدد الأسئلة التي

تحصل على إجماع الطلبة وتحدد الاسئلة التي لا تحظى بإجماع الطلبة فيكلف الطلبة مرة أخرى بالبحث عن الإجابات لها يمكن ان يتفق عليها الجميع عن طريق الاستعانة بمصادر أخرى.

وقد عدت هذه الإستراتيجية من الاستراتيجيات الفعالة في تحقيق الفهم القرائي في المستويات العليا من مرحلة التعليم الأساسي وتتميز بإثارة اهتمام المتعلم بالقراءة وإثارة دافعيته نحوها من خلال شعوره بالتمكن من الإجابة بنفسه، وعدم شعوره بالحرج لأنه يدرك أن هناك آخرين من أقرانه لا يعرفون بعض المعلومات.

الفصل الرابع

المبحث الاول

اسلوب التعلم بالاستكشاف

انواع الاستكشاف

غرض التعلم بالاستكشاف

مراحل التعلم بالاستكشاف

ايجابيات التعلم بالاستكشاف

نقاط ضعف التعلم بالاستكشاف

المبحث الثاني

اسلوب الاستقصاء الموجه.

انواع الاستقصاء.

مميزات الاسلوب الاستقصائية.

النقد الموجه للطريقة.

خطوات التعلم بالاستقصاء.

المبحث الثالث

اسلوب حل المشكلات

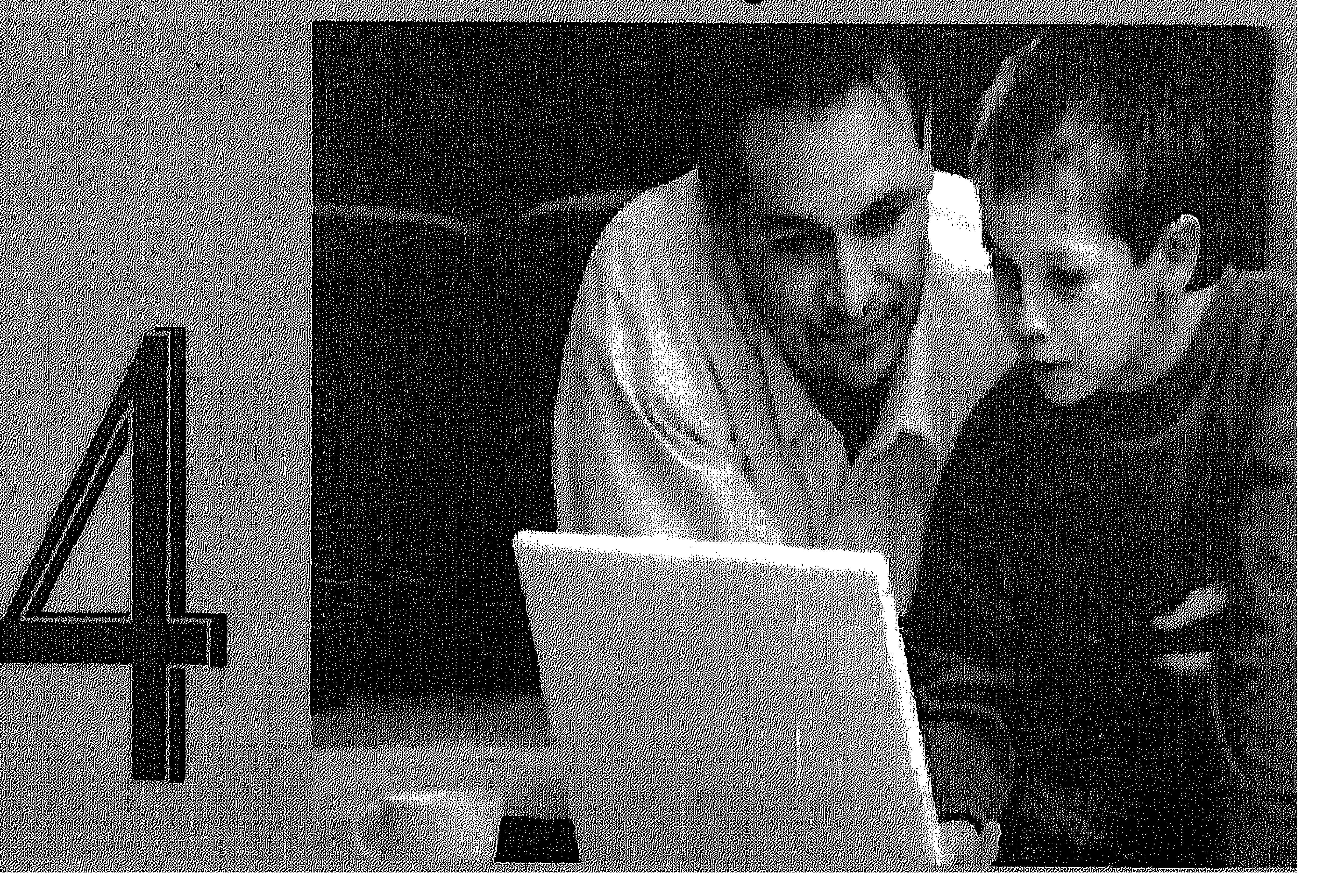
مزايا اسلوب حل المشكلات.

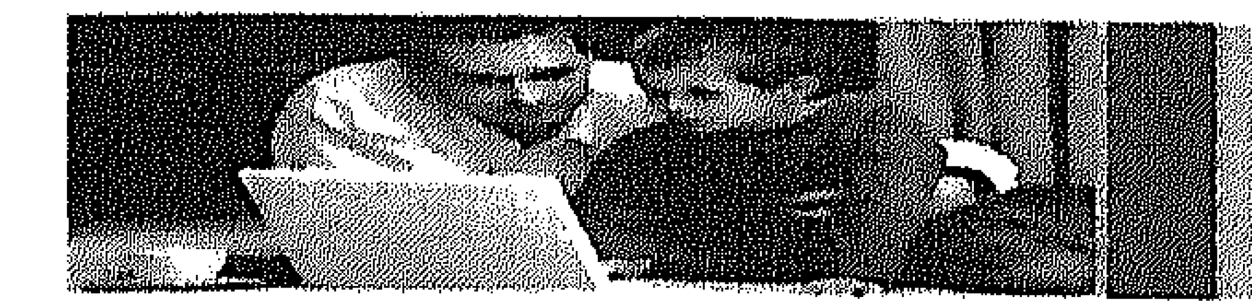
شروط اختيار المشكلة

عيوب اسلوب حل المشكلات.

أساليب التدريس قديمها - حديثها

4







الفصل الرابع

مقدمة:

سنتناول في هذا الفصل ثلاث من الاساليب التي يواجه فيها الطالب مشكلة ويحاول ان يحلها بنفسه، فاسلوب التعلم بالاستكشاف او اسلوب الاستقصاء او اسلوب حل المشكلات كلها اساليب تستعمل في التعليم تجعل من الطالب محورا للعملية التربوية فحين يشعر الطالب انه تعرض لمشكلة ما فانه يحاول في شتى الوسائل في ايجاد حل او مجموعة حلول لتلك المشكلة ومن خلال هذا الفصل سنتعرف على هذه الانواع الثلاثة من اساليب التدريس ونتعرف على خطواتها ومزاياها وعيوبها.

المبحث الاول

اسلوب التعلم بالاستكشاف:

هو تعلم يحدث حين يواجه الطلبة خبرات عليهم ان يستخلصوا معناها وان يفهموها، وهو يقابل التعلم بالتلقي، فقد تصف للتلميذ دورة حياة (الاميبا)، وربما تستخدم الصور للتوضيح، وفي التعلم بالاستكشاف تطلب منهم ان يتوصلوا الى ذلك بأنفسهم ربما من خلال ملاحظة هذه الصور أو من خبرات في دنيا الواقع. فالتعلم بالاستكشاف :هو عملية اشتراك المتعلم في استعمال إمكاناته العقلية لتحديد واكتشاف بعض الأفكار والمفاهيم والشرط الاساسي للتعلم بالاستكشاف هو الا تعرض المادة على الطلبة في شكلها

النهائي، اذ ينبغي ان يعيد تنظيمها او ان يقوم بتحويلها على نحو اخر ان يتمثلها في بيئته المعرفية.

فالاستكشاف ببساطة يعني الا تقدم المعلومات جاهزة الى الطالب، وانما يكتشفها هو بنفسه من خلال تعليمه كيف يتعلم بنفسه.

وتتمثل إجراءات هذا المفهوم بما يلي :

1 - المشاهدة :وهي مشاهدة أجزاء او خطوات او مفاهيم الشيء المراد اكتشافه.

2 - التصنيف :أي تصنيف تلك المعلومات والأفكار حسب المصطلحات التي تنتمي اليها.

3 - القياس أي ربط ما يريد المتعلم معرفته واكتشافه مع أشياء ومعارف قريبه له؟

4 - الوصف :وهنا يبدأ بوصف جزئيات المادة المراد معرفتها وعلاقة بعضها ببعض لكي نستدل على ما تريد الوصول اليه.

5 - الاستدلال (التخمين) :وهنا يستنتج المتعلم المعلومات والمعارف والأشياء التي وجه الاستكشاف لها.



أنواع الاستكشاف:

للاستكشاف أنواع عدة منها:

أ. الاستكشاف الموجه: ويعني مجموعة الإجراءات والعمليات التي يقوم بها الطلبة في الموقف الصفي، وتحت إشراف المدرس، بهدف جمع المعلومات عن مفهمو معين او مصطلح ما. وتصنيف هذه المعلومات وتنظيمها لاستخلاص المفهوم او المصطلح، وصياغته صياغة إجرائية دالة عليه في وقت محدد وهو الدرس.

ب. الاستكشاف الحر: هو اعلى من الاستكشاف الموجه، اذ يترك الطالب فيه ليختار مشكلة بحثه من خلال ملاحظاته ومطالعته الخارجية وتتبع مصادر المعرفة، ويكون دور المدرس هنا دورا بسيطا وغير ملزم احيانا.

غرض التعلم بالاستكشاف:

يستخدم التعلم بالاستكشاف لثلاثة أغراض:

1. تزويد الطلبة بغرض ليفكروا على نحو مستقل لكي يحصلوا على المعرفة بأنفسهم.
2. مساعدتهم على اكتشاف معنى الشيء وهنا تساعدهم ليروا بانفسم كيف تمت صياغة المعرفة.
3. تنمية مهارات التفكير العليا لدى المتعلم (التحليل، التركيب، التقويم).

مراحل التعلم بالاستكشاف:

أ - **الإعداد:** ينبغي ان تحدد ما تريد ان يعرفه المتعلمون كأن تريد ان يعرفوا معنى القلق وان يعرفوا أسباب نشوء القلق وكيفية معرفته وما معنى القلق وما الفرق بينه وبين الإحباط فيجب عليك ان توفر المصادر اللازمة لتحصيل المعرفة فعليك ان تتبع الخطوات الآتية :

1 - خلق موقف يستطيع التلاميذ من خلاله ان يتعلموا هذه المفاهيم .

2 - تنمية الميل والاهتمام لديهم لكي يلاحظوا او يكتشفوا .

3 -كيف يتم توجيههم لكي يصلوا الى نتيجة هذا كله ضمن الإعداد .

ب - **التنفيذ:** وفي هذه المرحلة يجب عليك ان تعمل شيئا تبدأ به الدرس لكي يستحوذ على انتباه المتعلمين فقد يكون سؤالا ، مثلا :مالذي يصيبك عندما تدخل قاعة الامتحان ؟ اما وقد استحوذت على انتباههم فان الخطوة التالية هي ان تعرض عليهم موقفا حقيقيا فتقول(اخرجوا أوراقكم الان لدينا امتحان) ثم بعد ان يستحوذ عليهم القلق فتقول لبعض الطلبة (صف لي حالتك الان) وتستمر بالأسئلة الى ان يصلوا الى احل او جوهر الموضوع او الأهداف التي حددتها لدرسك بعد ان عرضت على التلاميذ ما يتحداهم فأنت تحتاج الان للتأكد من ان لديهم فكرة واضحة عن كيفية البحث في السؤال ما الذي



تستطيع عمله لتكشف إجابات عن هذه الأسئلة وما الأمثلة التي تستطيع الإجابة عنها دون قراءة الكتب وحين يكون التلاميذ على استعداد للمضي في الملاحظة وجمع البيانات فان مهمتك إن تراقب بحثهم وهذه تتضمن على ان يكون لدى المدرسين توقعات بان التلاميذ يستطيعون ان يتعلموا معتمدين على أنفسهم وان يكونوا صبورين متقبلين لأفكارهم وان يدفعوهم الى الأمل والتفكير وينبغي التخلص من التجربة والنقد

ج - <u>الغلق او الخاتمة</u> : يلي الافتتاح على البيانات والنظر فيها تلك التي تم اكتشافها ان يحتاج المتعلمون الى ان يتوصلوا الى نتائج بعد انتهائك من البحث ما الذي يمكن ان تتوصل اليه من نتائج عن مفهوم القلق واسبابه وعلاقة ذلك بالإحباط، وان مهمتك هنا ان تساعد المتعلمين على صياغة الكشوف وتنظيمها لكي تضمن ان الكشف قد اصبح محفوظا في الذاكرة الطويلة الأمد وعليك ان توفر لاستعماله ففي حالة القلق مثلا تحتمل ان التلاميذ تستطيعوا ان يقوموا إخوتهم التلاميذ وهم يستعدون للامتحان

ايجابيات هذا الاسلوب:

1. تعلم الطالب على الاستقصاء والبناء والتنظيم.
2. تساعد على تكوين ارتباط بين التلاميذ وتقوي العلاقة بينهم.

3. يساعد المدرسين على ان يحققوا توقعاتهم المهنية المرتبطة بعملهم كمدرسين .

4. تساعد التلاميذ على تنظيم المعلومات ويساعدهم على القيام بمهمات صعبة.

نقاط ضعف هذا الاسلوب:

1. ليس كل شيء ينبغي اكتشافه متاحا في غرفة الصف كالعناصر الكيميائية والبيولوجية .

2. ان بعض المدرسين ليس لديهم استعداد لهذه الاسلوب وكذلك بعض التلاميذ.

3. ان التعلم بالاستكشاف يتيح للتلاميذ ان يقترفوا الأخطاء وان لم يصحح فان ذلك الخطأ سيؤثر في بنيتهم المعرفية .

المبحث الثاني

اسلوب الاستقصاء الموجه

الاستقصاء اتجاه في طريقة التدريس يعلي قيمة الذكاء الانساني، والعمليات التعليمية، والتفكير التأملي النقدي في حل المشكلات، وهو عملية تربوية موجهة لبناء الانسان المثقف الذي يؤدي ادوارا عدة في الشعور، والتفكير، والعمل وتحمل المسؤولية ومواجهة المشكلات في داخل المجتمع.

لا يمكن القول ان الاتجاه الاستقصائي هو نقلة في الاتجاه التقليدي، لأن ذلك يعطي انطباعاً في ان هذا الاتجاه مصطلح جديد في عالم التربية والتعليم، وفي الحقيقة تعود جذور هذا الاتجاه الى الماضي البعيد.

إذ ان سقراط أول من فطن الى أن التعليم لا يقصد منه حسب الآراء في ذهن خالٍ، بل أنه استمداد الحقائق الخالدة من العقل الذي تنطوي فيه. فقد استعمل سقراط الاسلوب الحوارية فكان يلقي أسئلته على طلابه ويدعهم يلتمسون طريقهم بأنفسهم فيضلون أحياناً، ويستطرد بهم الى حيث يستطردون ويقف معهم ليتأمل ماذا يثار من المراجعة والمعارضة حتى يصل بهم الى الغاية المنشودة.

ومن الملاحظ أن المدرسين اليوم يستعملون الكثير من الأساليب المشتقة من تعاليم سقراط، ومن أمثلتها المحاورات بين المدرس والطلبة، والأسئلة التي

يعدها كل من المدرس والطالب، والتأكيد على البحث عن الحقائق، والمحافظة عليها.

ويعد الاستقصاء عملية فحص أي معتقد او أي شكل من اشكال المعرفة في محاولات لاثبات نظريات معينة وهو اتجاه علمي للتفكير بوساطة خطوات البحث العلمي، والوصول الى تعميمات خاصة بمعرفة انسانية محددة، وبحسب طبيعة الاستقصاء وخطواته.

يرى العديد من المربين ان الاستقصاء هو طرح الأسئلة من قبل المدرس على طلبته. على ما هو الحال في طريقة سقراط، إلا إن هناك فروقاً بين الاستقصاء والاسلوب الحوارية. ومن هذه الفروق إن المدرس في الاسلوب الحوارية يطرح الأسئلة على إنها نوع من الاستجواب. وهذا ما سمته (ماري روي) بالتحقيق على ما يفعله المحقق ازاء قضية قانونية، في حين يكون الاستقصاء مستنداً الى طرح الأسئلة من قبل الطالب بالمشاركة مع المدرس بغية الوصول الى المعرفة العلمية.

ومن الأمثلة على استعماله الأسلوب الاستقصائي : ما روي أن رجلاً جاء الى الرسول (ﷺ) وقال له: - يا رسول الله، ولد لي غلام أسود.

فقال له الرسول (ﷺ): - هل لك من أبل ؟

قال: - نعم.

قال: - ما لونها ؟

قال: - حمر.



قال: - هل فيها أورق؟

قال: - نعم.

قال: - فأنى ذلك؟

قال: - لعله نزعة عرق.

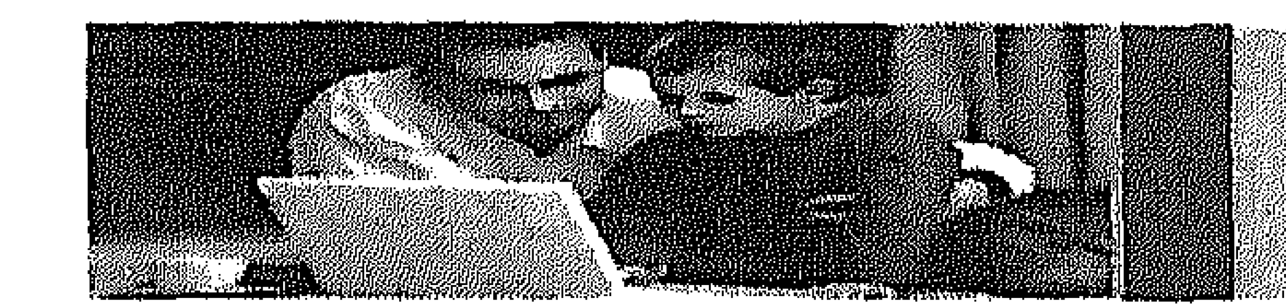
فقال: - لعل أبنك هذا نزعة عرق.

وأراد الرسول (صلى الله عليه وسلم) أن يزيل الشك الذي حير الرجل بأسلوب تعليمي مقنع فاستعمل معه الاستقصاء الذي أوصله الى الحقيقة، حتى يزيد اقتناعاً بها.

ولعل معظم التربويين يتفقون على أن أول استعمال لهذا الاتجاه ظهر في تعاليم سقراط، وبدأ في محاورات أرسطو وافلاطون.

وفي العصر الحديث أصبح للاستقصاء أثر كبير في الأهمية ولعل في مصادر الاهتمام المعاصر بالاستقصاء النظرية الاجتماعية التي ظهرت في مجال التربية خلال سنوات (1920 -1930) من خلال أفكار جون ديوي، وهارولدرق، ووليم كيلباترك، بويد بود.

وتعدّ هذه الاسلوب من الطرائق الحديثة في مجال التربية والتعليم التي تسهم بشكل كبير في تطوير البيئة المعرفية للمتعلم لأنها تمثل طريقة عملية في البحث والتفكير والتحليل من اجل التوصل الى الاستنتاجات وإعطاء الحلول المناسبة.



وعلى الرغم من الجهود المبذولة لتحديد معنى الاستقصاء، فانه ما يزال يتسم بعدم الوضوح الى حدّ ما، فالكثير يرى أن الاستقصاء مجرد إثارة الأسئلة، ويعتقد فريق آخر أن الاستقصاء تحليل المعلومات، ويرى فريق ثالث أن الاستقصاء مماثل للتفكير الناقد . ومهما يكن من اختلاف في التعبيرات والاصطلاحات، فإنها تلتقي جميعاً في عنصر واحد، إذ تشير بصورة رئيسة الى طريقة محددة يتعلم بها الطلبة، أو يتبعونها في التعلم وهذا أفضل وصف للطريقة الاستقصائية.

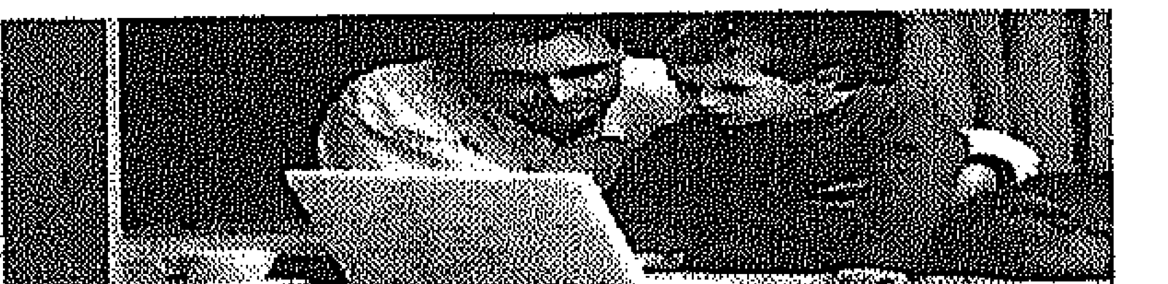
أنواع الاستقصاء

صنف التربويون المهتمون بطرائق التدريس الاستقصاء الى أنواع مختلفة، وهي: -

1 – اسلوب الاستقصاء العقلي :

يحصل هذا النوع من الاستقصاء عندما يتوصل المتعلم الى استنتاجات جديدة خلال الاسئلة والمناقشة حول صورة او رسم بياني او جدول لم يكن الطالب على علم مسبق بها فتكون استنتاجاته تبعا لسير المناقشة ومعطياتها.

او من خلال طرح المعلم لمشكلة من خلال مجسمات أو أشكال أو وسائل تعليمية، ثم يبدأ بإثارة مناقشة لحلّ المشكلة.



2 -اسلوب الاستقصاء بالاكتشاف

يحدث الاكتشاف عندما يضع المدرس المواد بين أيدي الطلبة، ويسمح لهم بالمناقشة والتجريب لاكتشاف الخصائص والصفات التي تميز المفهوم.

3 -اسلوب الاستقصاء بالتجريب :

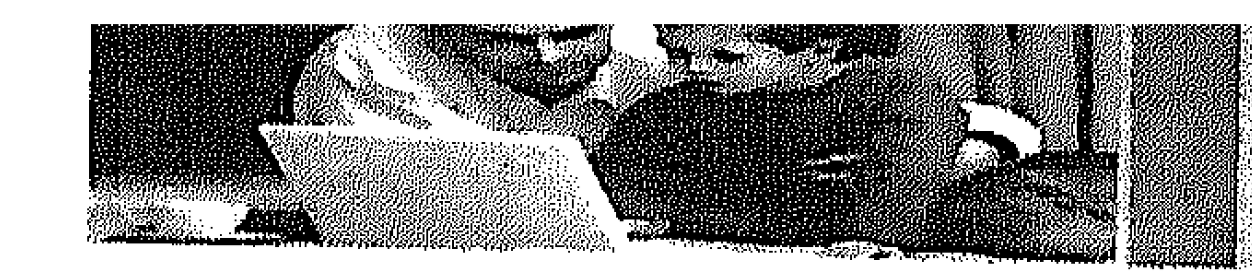
وتتضمن التجربة موقفا محيرا يمثل مشكلة تتحدى المتعلم فيقوم بعد تحديدها بوضع فرضية ذات علاقة بها ويقترح خطة لاثبات صحة الفرضية .وبعد تطبيق الخطة واجراء التجربة وضبط المتغيرات يتوصل الى القرار بقبول الفرضية او رفضها، ويتطلب هذا النوع من الاستقصاء عددا من المهارات التي مثل الملاحظة والضبط وتصنيف الاشياء والقياس وفرض الفروض والتفسير.

4 -اسلوب الاستقصاء المفتوح :

في هذا النوع من الاستقصاء يعطي المدرس سؤالاً، للطلبة محاولين حلّه باستعمال شتى الوسائل.

5 -اسلوب المعتمد على المنهج :

في هذا النوع من الاستقصاء، يوجه المدرس طلبته للبحث عن إثبات، والقيام بالقياسات وتحديد الصفات تقويم أية مادة غير مؤكدة قد يقومون بقراءتها في الكتب المنهجية .



6 -اسلوب الاستقصاء الحرّ:

ويقصد به اختيار الطالب نفسه الاسلوب، والأسئلة، والأسلوب من أجل جمع المعلومات، ومواجهة المواقف والمشكلات التي تعترضه. ولعل هذا النوع من أنواع الاستقصاء الراقية لأنه في هذه الحالة يكون المتعلم قادراً على استعمال عمليات عقلية متقدمة تمكنه من وضع الاستراتيجية المناسبة وصولاً الى المعرفة العلمية. فهو بذلك يقتدي كثيراً بسلوك العالم الحقيقي ويكون قادراً على تنظيم المعلومات وتصنيفها، وملاحظة العلاقات المتشابكة بينها، واختيار ما يناسبه منها، وتقويمها.

7 - اسلوب الاستقصاء شبه الموجه :

وفيه يعرض المدرس المشكلة على الطلبة ويوجههم الى كيفية بحثها، ويقدم لهم المساعدات المطلوبة اذا احتاجوا الى ذلك.

8 -اسلوب الاستقصاء الموجه:

هو ما يؤديه المتعلم تحت إشراف المدرس وتوجيهه، أو ضمن خطة بحثية أعدت مقدماً، ويعتمد هذا النوع من الاستقصاء على المتعلم ولكن في إطار واضح ومحدد يهدف الى تحقيق أهداف محددة.

9 -اسلوب الاستقصاء بالبحث:

ويتم هذا النوع من الاستقصاء عندما يتعامل المتعلم حسيا مع المواد والاجهزة والادوات في الموقف التعليمي وفي ضوء الخبرة الحسية والتفاعل



اللفظي بين المتعلمين والمعلم يتوصلون الى استنتاجات معينة نتيجة البحث.وهذا لايتطلب ان يكون المتعلمون على علم مسبق بما يجب ملاحظته.

10 -اسلوب الاستقصاء بالاسئلة :

يستخدم هذا النوع من الاستقصاء الاسئلة المفتوحة التي تعمل على توفير اجابات اكثر من الطلبة وتولد لديهم طاقات ابداعية.

مميزات اسلوب الاستقصاء:

يتميز التعليم بالاستقصاء بعدة مميزات هي: -

1 - تجعل من المتعلم هو محور العملية التعليمية التعلمية في الاسلوب الاستقصائية.

2 -تكسب طريقة الاستقصاء المتعلم مهارات (الملاحظة، والمقارنة، والتفسير، والتصنيف، والتنسيق، والربط، وصياغة الفرضيات، وإدراك العلاقات، والتجريب، واستعمال النتائج في الإجابة عن المشكلة).

3 -تنمي الاسلوب الاستقصائية عدد من الاتجاهات لدى المتعلمين مثل(الموضوعية، وحب الاستطلاع، وسعة الأفق، وتحمل المسؤولية).

4 -تساعد على تنمية الابداع والابتكار والتفكير الناقد.

5 -تساعد طريقة الاستقصاء على (التذكر، وربط المعلومات وتوظيفها، ونمو القدرات العقلية لدى المتعلم) مما ينمي لدى المتعلم مهارات التفكير العلمي .

6 -تكسب طريقة الاستقصاء القدرة على (الاستقلال، والاعتماد على الذات، وتأكيد على استمرارية التعلم الذاتي ودافعية المتعلم نحو التعلم).

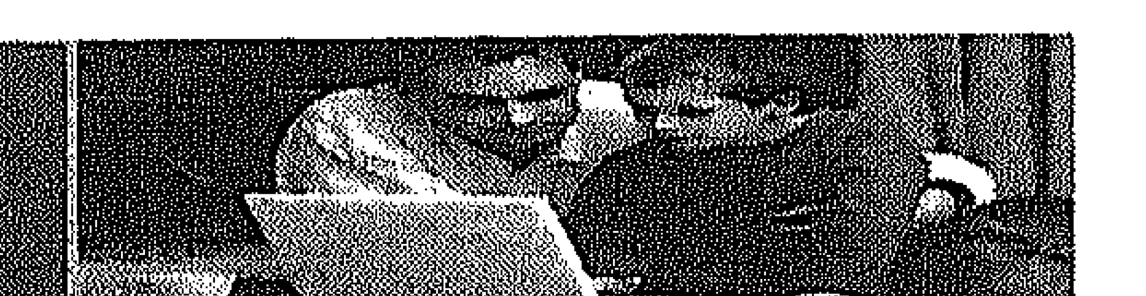
7 -توفر تعزيزا داخليا للمتعلمين.

8 -تزيد طريقة الاستقصاء نشاط المتعلم اتجاه عملية التعليم والتعلم، إذ يتعود على اطار الأحكام السليمة البعيدة عن الذاتية والعواطف، والقبول بنتائج البحث العلمي حتى وأن كانت مخالفة للآراء الشخصية.

النقد الموجه لاسلوب الاستقصاء:

أما النقد الموجه اليها فيتلخص في:

1. أنها تحتاج الى وقت طويل .
2. ان بعض الأهداف لا تتحقق باستعمال هذه الاسلوب .
3. ليس شرطاً أن تستخدم هذه الاسلوب في الموضوعات المقررة بل قد تستعمل في موضوع واحد لتنمية المواهب والقدرات لدى الطلبة.
4. تحتاج الى جهد كبير ومصادر ومعلومات واسع.
5. لا يمكن استعمال هذه الاسلوب في المجموعات الكبيرة.



خطوات التعلم بالاستقصاء

تتلخص خطوات التعلم الاستقصائي بما يأتي:

1 -تحديد المشكلة

تبدأ عملية الاستقصاء بمشكلة إجابة، أو بموقف يتناول مشكلة ما تتطلب حلاً سواء أكان ذلك عبارة عن سؤال أم كان حلاً لمشكلة، أم إيراد معلومات ناقصة، أم أي جانب من جوانب هذه الأمور.

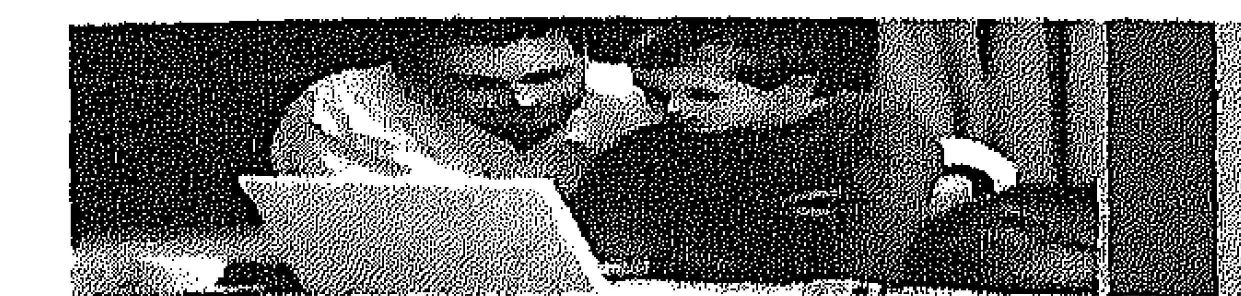
ولا توضح للمتعلم او تبرز له فالحياة لا تخلو من حلول لكثير من المشكلات إذ توجد حلول جاهزة لبعض المشكلات فقط لا بد أن للإنسان دراية بذلك، وعند ذلك يستطيع أن يبدأ في عملية الاستقصاء.

2 -وضع الفرضيات:

وتكون من خلال وضع تخمينات او احتمالات مسبقة او حلول مؤقتة للمشكلة او السؤال مدار البحث والاستقصاء.

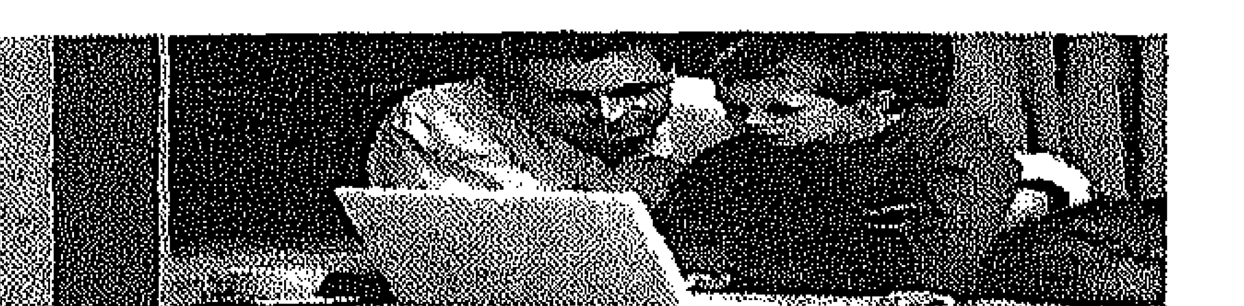
3 -اختبار صحة الفرضيات المقترحة:

وتتضمن عملية اختبار الفرضيات المقترحة اجراءات عدة تدعى بعملية تحليل المعلومات والادلة التي عم طريقها يتأكد المتعلمين من صحة ما اقترحوه من فرضيات.



4 - استعمال الاستنتاجات او التعميمات في مواقف جديدة:

في ضوء نتائج اختبار صحة الفرضيات السابقة الذكر يحاول المتعلمون التوصل الى استنتاجات او تعميمات قائمة اساسا على محتوى الفرضيات المدعمة بالادلة والبيانات، ثم تطبيقها على مواقف جديدة بينها وبين المشكلة التي كانت موضوع الاستقصاء.



المبحث الثالث

اسلوب حل المشكلات:

ان المشكلة بشكل عام معناها هي حالة شك وحيرة وتردد تتطلب القيام بعمل بحث يرمي الى التخلص منها والى الوصول الى شعور بالارتياح، ويتم من خلال هذه الاسلوب صياغة المقرر الدراسي كله في صورة مشكلات يتم دراستها بخطوات معينة.

والمشكلة هي حالة يشعر فيها المتعلمين بانهم امام موقف قد يكون مجرد سؤال يجهلون الاجابة عنه او غير واثقين من الاجابة الصحيحة، وتختلف المشكلة من حيث طولها ومستوى الصعوبة واساليب معالجتها، ويطلق على طريقة حل المشكلات (الاسلوب العلمي في التفكير) لذلك فانها تقوم على اثارة تفكير المتعلمين واشعارهم بالقلق ازاء وجود مشكلة لا يستطيعون حلها بسهولة ويتطلب ايجاد الحل المناسب لها قيام المتعلمين بالبحث لاستكشاف الحقائق التي توصل الى الحل.

وهي عبارة عن أسلوب تتم فيه عملية التعلم عن طريق إثارة مشكلة تدفع الطالب الى التفكير والتأمل والدراسة والبحث والعمل بإشراف مدرسه للتوصل الى حل او بعض الحلول لها .فهي تلك الاسلوب التي تضع الطالب وجها لوجه امام مشكلة من المشاكل وتحثه على ملاحظتها ودراستها وتدفعه الى الإلمام بها عن طريق البحث والتنقيب وجمع المعلومات المتصلة والمتعلقة بها أي

أنها طريقة تنظيم العمل المدرسي بشكل يجعل الطالب يواجه مواقف مما يدفعه الى دراستها وذلك باستغلال قواه التفكيرية.

خطوات اسلوب حل المشكلات

لا يتضمن أسلوب حل المشكلات مهارة واحدة فقط بل هو سلسلة من العمليات العقلية وله خصائصه ونوعيته المميزة فيه عوامل متعددة ومتنوعة وقد حاول الكثير من العلماء تحديد ووصف الخطوات التي يتكون منها أسلوب حل المشكلات ويكاد يكون هناك اتفاق على الخطوات العريضة لأسلوب حل المشكلات يتضمن الخطوات الاتية :

1. اختيار المشكلة:

تتمثل هذه الخطوة في ادراك معوق او عقبة تحول دون الوصول الى هدف محدد أو في ادراك انحراف غير مقبول يتجاوز عتبة التسامح المعمول بها عادة في ذلك الموقف عن تحقيق ذلك الهدف او الانحراف عن معيار محدد للسلوك.

2. تحديد المشكلة

ويعني وصفها بدقة مما يتيح لنا رسم حدودها وما يميزها عن سواها أي التمييز بين ماه مشكلة، وبين ما هو ليس بمشكلة، ويطلق على هذه العملية اسم التشخيص الفارقي الذي يتمثل في تمييز الفرد المتعلم بين الاسئلة التي تشير الى المشكلة وتحديد أي هذه الاسئلة يعبر عن المشكلة تعبيرا دقيقا .

وتعد هذه الخطوة من اهم الخطوات لانه لابد من تحديد المشكلة تماما قبل البحث عن اسبابها مما يقع فيه المتعلم عادة خلال التسرع والقفز الى الاستنتاج.

3. تحليل المشكلة:

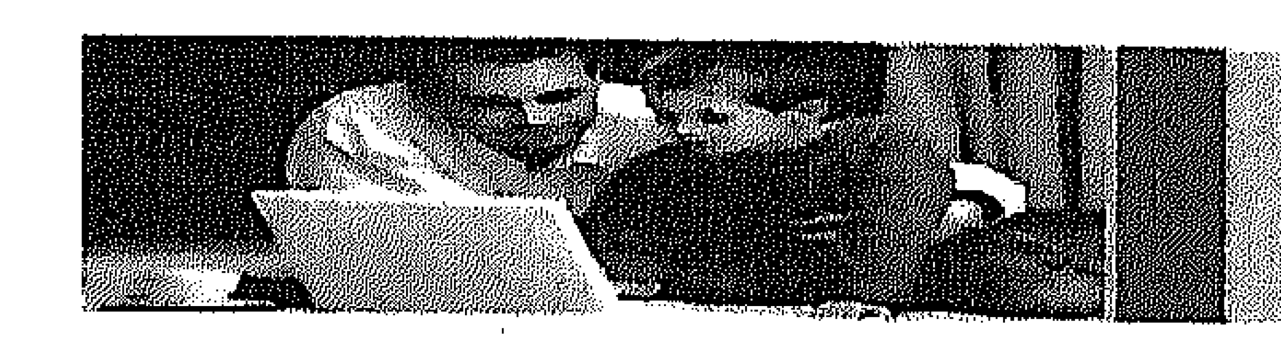
وتتمثل في تعرف المتعلم على العناصر الاساسية في مشكلة ما واستبعاد العناصر الي لا تتضمنها المشكلة، فبعد تحديد المشكلة بدقة نبدأ بتحديد الوقائع التي تجمعت لدينا ضمن نطاق حصر المشكلة في الكم والكيف والزمان والمكان والاشخاص والاشياء دون ما عداها ونتوصل الى اكتشاف العامل المسؤول عن الاعاقة او العقبةعن تحقيق الهدف.

4. جمع المعلومات والبيانات:

وتتم في مدى تحديد المتعلم لافضل المصادر المتاحة لجمع المعلومات والبيانات في الميدان المتعلق بالمشكلة والتي يمكن ان تساعده في الوصول الى حل للمشكلة.

5. التوصل الى الاستنتاج واقتران الحلول :

وتتمثل في قدرة المتعلم على التمييز والتحديد لعدد من الفروض المقترحة لحل مشكلة ما وتحديد ما اذا كانت الفروض يمكن ان يؤخذ بها على ضوء ما تجمع من معلومات وبيانات حول المشكلة.



6. أسلوب صياغة التقرير الخاص بالمشكلة:

وهنا يكون الحل واضحا ومألوفا فيتم اعتماده وقد يكون هناك احتمال لعدة بدائل ممكنة فيتم المفاضلة بينها بناءا على معايير نحددها ونعطي الافضلية عادة لذلك البديل الذي يتوفر له اكبر قدر من الايجابية واقل قدر من السلبيات تبعا لمعطيات المشكلة.

شروط اختيار المشكلة:

1. شعور الطلبة بقيمة المشكلة واهميتها، ورغبتهم في معالجتها .
2. ان تكون المشكلة ذات صلة بالواقع ومرتبطة بموضوع الدراسة، وواضحة ومقصودة للطلبة والمدرسين، كي يتمكن الجميع من المشاركة في دراستها وبحثها وتحليلها وايجاد الحلول المناسبة لها.
3. ان تتناسب المشكلة المثارة مع مستوى نضج الطلبة وقدراتهم.
4. الابتعاد عن الاسلوب الالقائية في حل المشكلات الا في اضيق الحدود.

مزايا اسلوب حل المشكلات :

1 -انها تثير حوافز الطلبة لمادة موضوع الدرس واهتمامهم بها.

2 -انها من الطرائق ذات المرونة أي انها قابلة للتكيف لمختلف الأساليب للتدريس .

3 -يكتسب الطلبة بموجبها طرقا صحيحة للتفكير المنطقي اذا ما توصلوا الى تطبيق طريقة حل المشكلات لان التفكير هو الأداة الصالحة بل الوسيلة النافذة في معالجة المشاكل والتغلب عليها او تبسيطها فهي تدربهم على اصول التفكير العلمي .

4 - ان إرشاد وتوجيه الطلبة من قبل مدرسهم هو في الواقع تدريب وتعويد على طريقة الدراسة ، فيقوم المدرس بتشجيع طلبته على التعرف بالمشكلة وتنظيم عملهم وفقا لذلك .

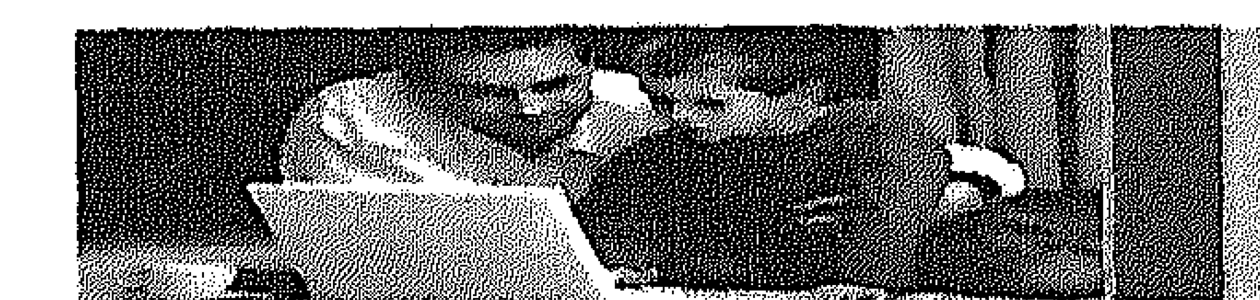
5 -ان التعليم او التدريس بطريقة حل المشكلات مهمة لان الفرد يجابه كل يوم كثيرا من المشاكل الواجبة الحل بشكل علمي موضوعي وغير ارتجالي.

6 -تساعد الطلبة الاعتماد على أنفسهم وتحمل المسؤولية .

7 -تدفعهم الى استعمال المصادر والمراجع المختلفة للتعلم وعدم الاكتفاء او الاعتماد على الكتاب المنهجي المقرر.

8 -تنمي روح البحث والتنقيب والتتبع والتحليل والاستنتاج بحيث يصبحون مركزا تدور حوله المادة المنهجية المقررة لا العكس.

9 -رسوخ المادة في أذهان الطلبة كونهم توصلوا إليها بأنفسهم .



عيوب اسلوب حل المشكلات :

1 -طريقة حل المشكلات تصلح لتحقيق أهداف محددة دون غيرها .

2 - قد تكون المعلومات والمعارف التي تناقشها او تهيئها عارضة وسطحية لصعوبة توفير مشكلات ذات بعد فكري واكاديمي لكل الطلبة داخل الصف الواحد.

3 - قد تحد من حرية المدرس في معالجة المواقف والآراء والأفكار الآنية التي تواجهه أثناء أداءه للفعالية التربوية.

الفصل الخامس

المبحث الاول

اسلوب الفريق العلمي

مميزات وفوائد هذه الاسلوب.

الصعوبات التي تواجه التدريس بهذه الاسلوب.

النتائج السلبية للتطبيق.

المبحث الثاني

اسلوب التعليم المبرمج

خطوات تصميم البرامج

الأسس التي يقوم عليها التعليم المبرمج.

طريقة استعمال التعليم المبرمج.

استعمال الآلة في تقديم البرامج المتفرعة.

المبحث الثالث

اسلوب التعلم الذاتي (الحقائب التعليمية)

مطونات الحقيبة التعليمية

سمات الحقيبة التعليمية

أساليب التدريس قديمها - حديثها







الفصل الخامس

المبحث الاول

اولا: اسلوب الفريق العلمي

وهي طريقة تربوية بدأت بالانتشار في الولايات المتحدة 1956 ، وطور هذه الاسلوب سلافين من جامعة جونز هوبكنز بالولايات المتحدة الأمريكية ،وهي طريقة جاءت لتشعب الاختصاصات الدقيقة في الموضوع الواحد اذ لم تكن حاجة الطلبة الى هذا النوع من التدريس فحسب بل حاجة المدرسين أنفسهم الى تبني هذا الاتجاه لما يقدمه لهم وللمؤسسة من خدمات .

وهذه الاسلوب تتكون من فريق من المدرسين او المعلمين يتكون من ثلاث او أكثر من الراغبين في التعاون والتخطيط المشترك لتدريس وحدة دراسية او مادة معينة او موضوع معين على مواد السنة او لفترة محددة لمجموعة من الطلبة يزيد عددهم من (70 -200) طالب ويضم الفريق أعضاء باهتمامات مختلفة إضافة الى مدرس له قدرات إدارية ليتولى مسؤولية إدارة الفريق.

مميزات وفوائد هذه الاسلوب:

1 - يسهم في تطوير أهداف المؤسسة التعليمية وبرامجها من خلال التعاون المثمر لفريق المدرسين والطلبة ،لان وجود مجموعتين من العقول تعمل سويا لحل مشكلة او تشخيص خلل يسهم بكثير من القرارات التي يتخذها مدرس واحد .

2 - يسهم في رفع كفاءة التربية من خلال رفع كفاءة التدريس وجعله اكثر جاذبية لتلك العناصر المبدعة من الطلبة.

3 - افادة التلاميذ بمعلومات وخبرات وقدرات وطرائق تدريس ومجموعة من المعلمين في موضوع واحد في هذا اختصار لوقت التلاميذ ولجهود المعلمين.

4 - يسهم التدريس ألفريقي في تطوير إمكانية المدرسين من خلال توفيره لفرص جيدة جدا لتبادل الآراء والخبرات.

5 - خلق مناخ ايجابي للتعاون بين المدرسين وبالتالي تنمية الشعور التكاملي بينهم وإبعاد الشعور التنافسي السلبي.

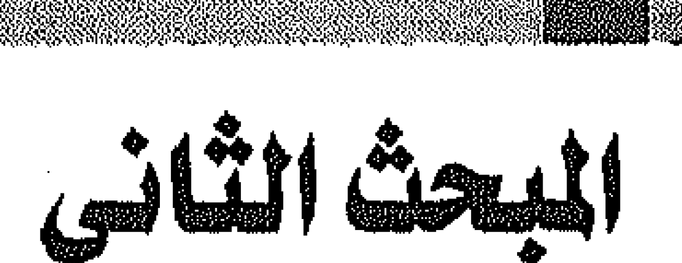
الصعوبات التي تواجه التدريس باسلوب الفريق التعليمي :

1 -صعوبات ايجاد جدول زمني مدرسي يحقق متطلبات الفريق الجماعي ومتطلباته وأساليب التدريس التقليدية في المدارس التي تعتمد الاسلوبين.

2 - عدم توافر المباني المدرسية اللازمة بحيث تلاءم توزيع التلاميذ.

النتائج السلبية للتطبيق:

من النتائج السلبية لتطبيق هذه الاسلوب هو ضياع التلاميذ الذين يحتاجونالى رعاية خاصة بطئي التعلم والانطوائيين اذ قد يندمجون مع مجموعة كبيرة من التلاميذ فيصعب على الفريق التعليمي رعايتهم وتوجيههم .



المبحث الثاني

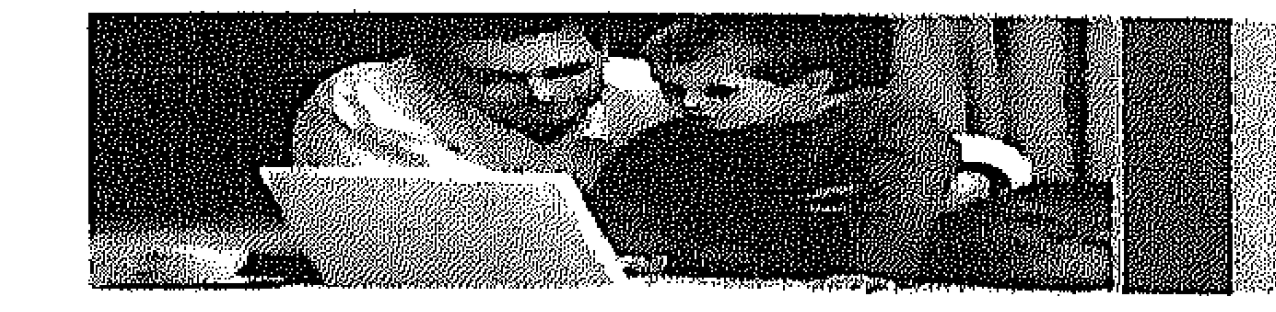
اسلوب التعليم المبرمج:

هو مقرر دراسي صمم بصورة مفصلة خطوة خطوة بالتدريج من السهل الى الصعب ومن الواضح الى الغامض لمساعدة المتعلم على فهم المعلومات تبعا لسرعة خاصة والخطوة تسمى اطارا تحوي على تغذية مرتدة وطبيعة الاستجابة تحدد الخطوة اللاحقة للطالب وعدم الاستجابة له سرعة تقدمه في تعلمه.

خطوات تصميم البرامج:

يمكن تلخيصها على الوجه الاتي:

1. تحديد اهداف البرنامج .
2. تحديد المادة التعليمية له.
3. تقسيم مفردات المادة الى وحدات صغيرة مفصلة متتابعة ومتدرجة من السهل الى الصعب ومن البسيط الى المعقد وتعرض في كتب مصممة خصيصا لذلك.
4. تزويد كل وحدة بمجموعة من الأسئلة والأنشطة التي يجب عليها المتعلم بعد انتهائه من دراسة الوحدة وتكون الإجابة عادة بشكل وضع كلمة او جملة في فراغ مخصص له واحتيار جواب من بين عدة أجوبة او وضع إشارة صحأو خطأوتوضع الإجابة الصحيحة في مكان آخر لغرض المقارنة فان كانت إجابة الطالب مطابقة لها استمر في تعليمه وابدأ ثانية في المراجعة من النقطة التي حصل الخطأ فيها.



الأسس التي يقوم عليها التعليم المبرمج :

1. الفروق الفردية و القدرات والاستعدادات بين المتعلمين تراعى في هذا التعليم.
2. يتناسب التعلم مع سرعة التلميذ وبصورة طردية ويبقى اثره عند التعزيز.
3. يزداد الحافز عند التلميذ الذي يعطى حرية تعليم نفسه بنفسه .
4. اتقان الطالب كل خطوة من خطوات البرنامج تحفزه على مواصلة التعلم عن طريق المعلومات والتمارين التي تحقق له النجاح.
5. وجود المدرس في الموقف التعليمي او التدريبي يحسن من تعلم المتعلم نتيجة تفاعل المدرس معه وإشرافه عليه.
6. ان هذا التعلم يحدد السلوك النهائي للمتعلم ويحلل خبراته التعليمية باستجابة فورية.

طريقة استعمال التعليم المبرمج:

ان معظم برامج التعليم المبرمج التي تستخدم من تأهيل الطلبة يمكن تحديها بما يلي :

1 -**الكتب المبرمجة :** يتم تصميم المادة العلمية فيها بشكل وحدات صغيرة تسمى كل منها بالإطار وهذا الإطار يعد الوحدة الأساسية الصغرى للبرنامج ،وكل وحدة هي فقرة تعليمية تعتمد على الفقرات

السابقة وتتطلب المواضيع من الطالب تسجيل استجابة في مكان آخر فان تأكد من فهمه للمادة واصل تعلمه أو الى البدء من جديد في عملية التعليم كعلاج لعدم صحة أجوبته حتى يستوعب المادة الأساسية التي تمكنه من فهم المادة اللاحقة.

2 - **الآلات التعليمية**:الآلة التعليمية عبارة عن صندوق يوضع في البرنامج، ويعرض على الطالب في إطار واحد أي خطوة واحدة بما تمكنه من الإجابة كتابة او لفظا ثم يدير الآلة لينتقل الى الخطوة الثانية.

وآلات التعلم مختلفة الأنواع ويمكن تقسيمها الى:

1 - الات البرامج الخطية.

2 - الات البرامج المتفرعة.

3 - الحاسب الالي (الكومبيوتر).

1 - **البرنامج الخطي**:ابتكر سكنر هذه الآلة سماها خطية لأنها تسير في تسلسلها في خط واحد وهي تقدم كل إطار تبعا لسلسلة المخطط له في البرنامج ثم استجابة الطالب له تعزيزها وتتابع عملية التعلم بواسطة هذه الآلة على الوجه الآتي :

1 - تعرض الآلة المادة المكتوبة عليها بشكل مكتوب او مصور كإطار متتابع مستقيم على شاشة او بعرض صفحة او بتشغيل مسجل لنقل رسالة صوتية.

2 - يطرح الإطار سؤالا على الطالب :او مشكلة ويطلب من الطالب الإجابة عليها او الحل المناسب، لها .

3 - يقدم الطالب استجابة لما طلب منه على الإطار نفسه او على شريط إضافي من الورق او باختيار إجابة من بين إجابات متعددة بالضغط على زر يتفق مع الاجابة التي اختارها خلال وقت معين يتناسب مع سرعته الخاصة.

4 - تقدم الالة الاستجابة الصحيحة بطريقة تمكن الطالب من مقارنتها مع استجابته ومن التعرف على أخطائه وكيفية تصحيحها هذا وقد ساهم في تطوير الة البرنامج الخطي كل من (هولاند)و(كلبرت).

2 - **الة البرامج المتفرعة**: وهو اسلوب البرامج المتفرعة: قبل الحديث عن هذه الآلة تجدر الإشارة الى ان (كرواد) طور هذا الأسلوب معارضا به أسلوب سكنر فهو يرى ان المتعلم ليس بحاجة الى ان يتعلم السير في خطوات صغيرة وإنما هو بحاجة الى أن يتعلم السير بموجب اطر تحتوي أجزاء كبيرة نوعا ما من المعلومات ويتم التحقق من فهمه لها بأسئلة الاختيار من متعدد فإذا كانت الاختيارات غير صحيحة فاها تعود به الى خطوات متفرعة توصله الى معلومات وتعالجها وتوضحها عن طريق اداء تمرينات واذا كانت اختياراته صحيحة فإنها تقوده الى اجزاء من المعلومات الواسعة الى حد ما.

استعمال الالة في تقديم البرامج المتفرعة:

تقوم البرامج المتفرعة بواسطة الالة في اغلب الحالات مع انه يمكن تقديمه بدونها وهذه الالة تستخدم ايضا الأقلام الثابتة والإسقاط البصري بدلا من الورق ولا يمكن للمتعلم من النظر الى الإجابة الصحيحة قبل ان يختار الإجابة وكما في حالة البرنامج الخطي المستقيم ، تعد الآلة مادة الإطار وتطرح سؤلا وتطلب من الطالب الإجابة عليه بصورة مركبة او بالاختيار من متعدد ثم تقوم إجابته وفي ضوء ذلك تحدد له الإطار الذي يجب ان ينتقل اليه.

الكومبيوتر: عندما جاء الكومبيوتر غط على جميع الآلات لسهولة استعماله ومرونته ويمكن تصميم برامج متعددة عليه فيمكن استعمال الصوت او الصور او افلام الثابتة او أفلام التعليمية فيه او استعمالها جميعا لنفس البرنامج.



المبحث الثالث

التعليم الذاتي (الحقائب التعليمية):

من المعروف لدى التربويين ان لكل تلميذ سرعة خاصة به في التعلم وقابلية معينة للفهم حسب ما تتيح له قدراته العقلية وان ما يصلح من مواد تعليمية وطرائق تدريسية لتلميذ او مجموعة من التلميذ قديصلح لغيرهم ومن هنا نشأت الحاجة والضرورة ال محاولة جعل التعلم فرديا والتعلم الذاتي او الفردي عبارة عن طريقة لإدارة وتنظيم عملية التعلم والتعليم بحيث يندمج المتعلم في نشاطات تعليمية تناسب حاجاته ونموه العقلي وأسلوب تعلمه.

ولقد ظهرت الحقيبة التعليمية بوصفها احد برامج التعلم الذاتي وهي برنامج متكامل يتم اعداده بدقة يحتوي على مفاهيم او فكرة معينة حول موضوع واحد وفقا لاسلوب مشتق يستثير دوافع حب اطلاع لديهم ويناسب مستوياتهم العقلية ويهدف الى توسع مداركهم وتنمية ميولهم ويقترح الوسائل الكفيلة بذلك ويضع البدائل التعليمية المناسبة.

مكونات الحقيبة التعليمية:

- صفحة العنوان :وهي الغلاف الذي يكتب عليه عنوان الحقيبة ويعكس الفكرة الاساسية التي تعالجها الحقيبة ويمكن ان نضع بعض الرسومات والصور التي تعكس مضمون الحقيبة.

- المقدمة :وتهدف الى اعطاء فكرة موجزة عن محتوى الحقيبة وأهميتها ومدى ارتباطها والموضوعات الاخرى التي درسها المتعلمون ومن خلالها تتضح العلاقة بين محتوى الحقيبة والمنهج الدراسي
- التعليمات والارشادات :وهي التي توضح للمتعلم كيفية استعمال الحقيبة التعليمية الاستعمال الامثل.
- الاختبار القبلي ويقدم قبل البدء بدراسة الحقيبة التعليمية والهدف منه:

1 - تحديد ما اذا كان المتعلم بحاجة الى دراسة الحقيبة

2 - تحديد نقطة بدء مناسبة لكل متعلم في دراسة الحقيبة سواء اكان عند الدرس الأول او الثاني

3 - قياس مستوى خبرات المتعلم السابقة في الموضوع الذي تعالجه الحقيبة

- الاهداف السلوكية : وهي التي تحدد السلوك النهائيالمتوقع تحقيقه وتعكس مجالات التعلم المعرفية والوجدانية والمهارات وتساعد على تحديد وتصميم الانشطة المناسبة كما تحدد للمتعلم المتوقع منه بعد دراسة الحقيبة.
- البدائل والانشطة: التي يتم من خلالها تناول الحقيبة التعليمية وتعدد البدائل والانشطة تتيح الفرصة للمتعلم الاختيار بما بلائمه لتحقيق الأهداف الموضوعة .

- التقويم الذاتي: وهو عبارة عن اختبارات قصيرة تلي كل درس وتهدف الى تقديم تغذية راجعة للمتعلم تحقيق مايأتي :

1 - توفر الفرصة للمتعلم في تقويم نفسه

2 - تقويم مدى ما تحقق من الاهداف التعليمية.

3 - المساعدة على تحديد الموضوعات والاجزاء التي تحتاج لمزيد من الدراسة.

- مصادر الحقيبة التعليمية: توضع في نهايتها وتشمل قائمة المصادر والمراجع التي استتعملت في بناء الحقيبة لكي يتمكن المتعلم من الرجوع اليها.

سمات الحقيبة التعليمية:

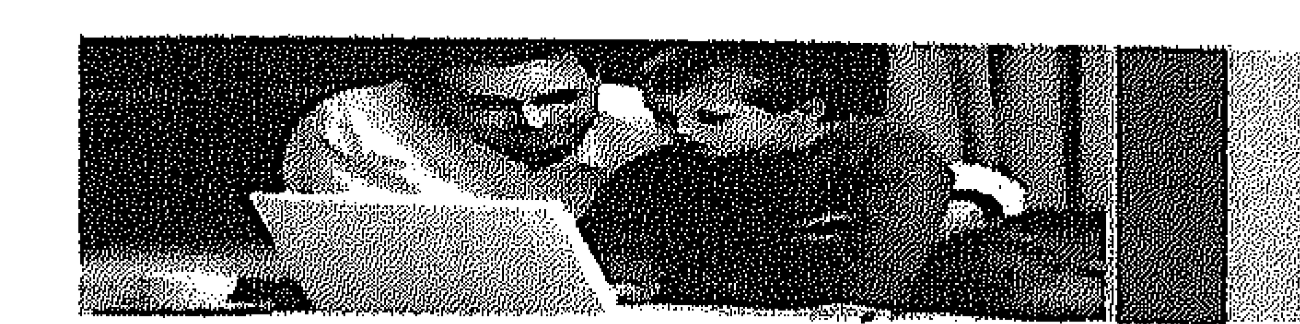
أ. التركيز على موضوع واحد تصمم الحقيبة لمعالجة موضوع واحد ليتمكن المتعلم من الوصول الى درجة من الفهم

ب. مراعاة الفروق الفردية من أهم مميزاتها أنها تراعي الفروق الفردية وان متعلم سوف يحدد الوقت اللازم لفهم الموضوع واستيعابه لوجود اختبارات تحدد مدى تمكن المتعلم من الموضوع

جـ. ايجابية وتفاعل المتعلم فالحقيبة تشتمل على وسائط وأنشطة واستراتيجيات يجعل التفاعل بين المتعلم وبين مكونات الحقيبة من اهم سماتها



د. توافر الوسائل والانشطة التعليمية تشتمل الحقيبة التعليمية على ما لايقل عن أربعة بدائل تعليمية مصحوبة بالأنشطة المختلفة التي تتناسب مع مستويات المتعلمين وقدراتهم .



الفصل السادس

- التعلم التعاوني
- العناصر الاساسية للتعلم التعاوني
- تشكيل المجموعة التعليمية
- انواع المجموعة التعاونية
- الادوار في المجموعة التعاونية
- اسس وخطوات نجاح عمل المجموعات التعاونية
- ميزات التعلم التعاوني
- معوقات التعلم التعاوني

أساليب التدريس قديمها - حديثها







التعلم التعاوني

لقد تطورت أساليب وطرق التدريس في الآونة الأخيرة نتيجة لتطور المجتمعات الديمقراطية المعاصرة، واستنادا إلى علم النفس التعليمي الحديث، والأبحاث التربوية التي أخذت في الحسبان الازدياد المطرد لوعي المدرسين، وحاجتهم إلى تغير النمط التقليدي في عملية التعليم، وإيجاد نوع أو أنواع بديلة تتواءم مع التطور العلمي، والقفزة التكنولوجية الكبيرة، التي جعلت من العالم الواسع قرية صغيرة يمكن اجتيازها بأسرع وقت، وأقل جهد، مما سهل الانفتاح العالمي ومتابعة كل جديد ومتطور. فكان مما شمله هذا التطور البحث عن طرق وأساليب تعليمية جديدة بمقدورها دحض الأساليب القديمة الجامدة، والرقي بعملية التعلم إلى أفضل مستوياتها إذا أحسن المدرسون والعاملون في الحقل التعليمي استعمال هذه الأساليب، وتوفير الإمكانيات اللازمة لها. ومن هذه الطرق المتطورة طريقة التعلم التعاوني، أو ما يعرف بتعلم المجموعات.

والتعلم التعاوني هو التعلم ضمن مجموعات من الطلبة يتراوح عددهم من (2 -6) طلاب بحيث يسمح للطلاب بالعمل سويا وبفاعلية ومساعدة بعضهم البعض لرفع مستوى كل فرد منهم وتحقيق الهدف التعليمي المشترك وقوم أداء الطلبة بمقارنته بمحكات معدة مسبقا لقياس مدى

تقدم أفراد المجموعة في أداء المهمات الموكلة إليهم وتتميز المجموعات التعليمية التعاونية عن غيرها من أنواع المجموعات بسمات وعناصر أساسية، فليس كل مجموعة هي مجموعة تعاونية فمجرد وضع الطلبة في مجموعة ليعملوا معا لا يجعل منهم مجموعة تعاونية

العناصر الأساس للتعلم التعاوني :

أ ـ الاعتماد المتبادل الإيجابي : ويعني إدراك الطلبة بأنهم سيجتازون معا، أو سيفشلون معا.

ب ـ المسؤولية الفردية والمسؤولية الزمرية: أن كل طالب مسؤول عن تعلم المادة المعينة ومساعدة أعضاء المجموعة الآخرين على تعلمها.

ج ـ التفاعل المشجع وجها لوجه : ويقصد به العمل على المزيد من إنجاح الطلبة بعضهم بعضا، من خلال مساعدة وتبادل ودعم جهودهم بأنفسهم نحو التعلم.

د ـ المهارات الاجتماعية، أو ما يعرف بالاستعمال المناسب للمهارات الزمرية، أو الشخصية : حيث يقدم الطلبة مهارات القيادة واتخاذ القرار، وبناء الثقة، وحل المنازعات اللازمة للعمل بفاعلية.

هـ -معالجة عمل المجموعة :ويتم من خلال مناقشة وتحليل أفراد المجموعة مدى نجاحهم في تحقيق أهدافهم ومدى محافظتهم على العلاقات الفاعلة بينهم لأداء مهماتهم.



تشكيل المجموعة التعليمية :

إن تشكيل أي مجموعة تعليمية لا يأتي مصادفة، بل لا بد أن تتبني تلك المجموعة أو المجموعات المطلوبة على أسس وقواعد ضرورية ومهمة، ويمكن حصر هذه الأسس في التالي :

1 ـ الشعور بالانتماء والقبول والاهتمام بالعمل في إطار المجموعة.

2 ـ إن إقامة العلاقات مع الآخرين الذين يقدمون لك الدعم والمساعدة لا يحدث بطريقة سحرية، وإنما يحتاج إلى مزيد من التضحية لكي تتواءم وجهات النظر، والأفكار اللازمة لحل المشكلة.

3 ـ على المدرسة نفسها أن تعد بعناية خبرات الطلبة بهدف بناء مجتمع تعلمي.

4 ـ يتعين على الطلبة أن ينتموا إلى نظام شخصي، وان يكونوا جزاء من هذا النظام، ليساعدهم على التحصيل والنمو بطرق جيدة.

5 ـ الأخذ بعين الاعتبار ما يعرف بحركية الجماعة ومبادئها، وهي تعني الكشف عن مدى اختلاف سلوك الأفراد عندما يصبحون أعضاء في جماعات، وعن سلوكهم وهم فرادى.

6 ـ مراعاة العوامل اللازمة والضرورية التي تساعد على تحقيق مزيد من الإنتاج.

7 ـ اتباع الأساليب الفعالة للمناقشة والتخطيط، والتقويم الجماعي.

8 - معاونة الأفراد على فهم ما يحدث بالجماعة، وتحملهم مسؤولياتهم كأعضاء فيها، وتعلم أساليب القيادة الجماعية.

9 - معرفة المبادئ والظروف الأساسية للعمل الجماعي الفعال القائم على أساس مشاركة كل فرد في الجماعة، وتتمثل هذه المبادئ في وضع الجماعة لأهدافها، وتحديد الأنشطة التي ستعمل على تحقيقها، والإيمان بقدرة الجماعة على حل مشاكلها.

أنواع المجموعات التعاونية :

تضم المجموعات التعاونية خمسة أنواع هي :

1. المجموعات التعلمية التعاونية الرسمية.

وهي مجموعات تدوم من حصة صفية واحدة الى عدة اسابيع ويعمل الطلبة فيها للتأكد من انهم وزملائهم في المجموعة الواحدة قد أتموا المهمة بنجاح.

2. المجموعات التعلمية التعاونية غير الرسمية.

وهي مجموعات ذات غرض خاص تستمر من بضع دقائق الى حصة واحدة ويستخدم هذا النوع في التعليم المباشر الذي يشمل على أنشطة مثل تقديم عرض او شريط فيديو بهدف توجيه انتباه الطلبة الى المادة التي سيتم تعلمها، ويمكن استعمالها للتأكد من مشاركة الطلبة بشكل ايجابي في الانشطة المتصلة بتنظيم المادة الدراسية وشرحها وتلخيصها.



3 . المجموعات التعلمية التعاونية الأساسية.

وهي مجموعات طويلة الأجل وغير متجانسة وذات عضوية ثابتة والغرض منها ان يقدم أعضائها الدعم والمساندة والتشجيع لإحراز النجاح الأكاديمي وتستمر هذه المجموعة سنة على الأقل او ربما تستمر حتى يتخرج أعضاء المجموعة.

ويجتمع أعضائها لتقديم المساعدة لبعضهم البعض والتأكد من انجاز كل عضو لمهمته وتقدمه في مواده.

4 . المجموعات التعلمية التعاونية الخاصة بالخلاف الفكري.

5 . المجموعات التعلمية التعاونية المستخدمة لإغراض روتينية.

الادوار في المجموعات التعاونية:

هناك العديد من الأدوار يمكن لأعضاء مجموعة التعلم التعاوني القيام بها ومن هذه الأدوار:

القائد أو الباحث الرئيسي:

أسس وخطوات لنجاح عمل المجموعات التعليمية التعاونية:

تمر طريقة المجموعات التعلمية التعاونية لكي تؤدي عملها على الوجه الأكمل بعدة أسس وخطوات يمكن إيجازها في الآتي :

1 - جو العمل : فالفاعلية في حل المشكلات تتطلب توفير جو مادي للجماعة يساعد على التعرف على المشكلة.

2 ـ الطمأنينة : إن العلاقة الطبيعية بين الطلبة لا تدع مجالا للخلاف، وتسمح بالانتقال من المهام الفردية، إلى أهداف الجماعة

3 ـ القيادة الموزعة : توزيع القيادة بين الطلبة يؤدي إلى انغماسهم في المهام، كما يسمح بأقصى نمو ممكن بينهم.

4 ـ وضوح الأهداف : إن الصياغة الواضحة للهدف تزيد من الشعور بالجماعة، كما تزيد من اشتراك الطلبة في عملية اتخاذ القرارات.

5 ـ المرونة : على الجماعات أن تضع خطة عمل لإتباعها من البداية، مع وضع أهداف جديدة في ضوء الاحتياجات الجديدة، وحينئذ يمكن تعديل خطة العمل.

6ـ الإجماع : من الضروري أن تستمر عملية اقتراح القرارات، ومناقشتها، حتى تصل الجماعة إلى قرار يحصل على موافقة جماعية.

7 ـ الإحاطة بالعملية : إن الإحاطة بالعملية الجماعية تزيد من احتمال التعرف على الهدف، كما تسمح بالتعديل السريع للأهداف الرئيسة والفرعية.

8 ـ تقرير حجم المجموعات : تختلف أعداد طلاب المجموعات باختلاف موضوعات التعلم.

9 ـ توزيع الطلبة على المجموعات : ويتعين عند التوزيع مراعاة تنوع قدراتهم، وميولهم، ودرجات رغبتهم في المشاركة والتعاون

10 ـ تخطيط مواد التدريس بالمجموعات المتعاونة : ينبغي أن يتم تخطيط المواد بصيغ مشجعة على التفاعل والتعاون المشترك لأفراد المجموعة الواحدة، والمجموعات مع بعضها بعضا.

11 . توضيح مهمة التحصيل للمجموعات المتعاونة، بإعلام طلاب المجموعة بطبيعة التعلم الذي سيقومون به، وبالأهداف التي سيحققونها، ونوع المفاهيم والمعارف المتصلة بكل ذلك.

12 . اقتراح أساليب ووسائل مشتركة لتوحيد وتكثيف وتعاون أفراد المجموعة وتفاعلها من جانب، ومتابعتهم والتعرف على مدى تعاونهم ومشاركتهم في التعلم والتحصيل من جانب آخر.

13 . توضيح المعايير اللازمة لنجاح التحصيل والتعلم للمجموعات التعليمية التعاونية.

14 . تحديد أنواع السلوكيات المرغوبة نتيجة عمل المجموعات التعاونية، ومتابعة وتوجيه هذه السلوكيات للوصول بها إلى الأفضل

15 . مساعدة المجموعات المتعاونة في التغلب على صعوبات التعلم، وتقديم التغذية الراجعة اللازمة لتكميل وتصحيح ما أخفقوا فيه.

16 . تقويم كفاية تعلم الطلبة بالمجموعات التعليمية المتعاونة، بالاختبارات ومواقف التحصيل المتنوعة.

ميزات التعلم التعاوني:

1- رفع التحصيل الاكاديمي.

2- التذكر لفترة اطول.

3- استعمال أكثر لعمليات التفكير العلمي.

4- زيادة الأخذ بوجهات نظر الاخرين.

5- زيادة الدافعية الدخلية.

6- زيادة العلاقات الايجابية بين الفئات غير المتجانسة.

7- تكوين مواقف أفضل تجاه المدرسة.

8- تكوين مواقف أفضل تجاه المعلمين.

9- احترام أعلى للذات.

10-مساندة اجتماعية اكبر.

11-زيادة التوافق النفسي الايجابي. .

12-زيادة السلوكيات التي تركز على العمل.

13-اكتساب مهارات تعاونية اكثر.

معوقات التعلم التعاوني :

1. عدم حصول المعلمين على التدريب الكافي لاستعمال العلم التعاوني حيث يفضل جونسون فترة ثلاث سنوات لتدريب المعلم على كيفية استعمال التعلم التعاوني بشكل فاعل.
2. ضيق مساحة الصفوف مع كثرة أعداد الطلبة في الصف الواحد يضاف الى ذلك نوع أثاث الفصل من الكراسي والطاولات.

الفصل السابع

المبحث الاول

استراتيجية (فكر -زاوج -شارك)

خطوات استراتيجية (فكر -زاوج -شارك)

فوائد استعمالها

دور المدرس في هذه الاستراتيجية

المبحث الثاني

اسلوب العصف الذهني

اهمية استعمال العصف الذهني

خطوات اسلوبه.







الفصل السابع

مقدمة

تضمن هذا الفصل مبحثين تضمن الفصل الاول استراتيجية (فكر – زاوج –شارك) خطوات هذه الاستراتيجية فوائد استعمالها ودور المدرس فيها .

اما المبحث الثاني فتناولنا فيه اسلوب العصف الذهني واهميته وخطوات اسلوبه

المبحث الاول

إستراتيجية (فكر-زاوج-شارك)

إستراتيجية (فكر -زاوج -شارك) هي إستراتيجية نمت في ظل التعلم التعاوني ووقت الانتظار حيث يمكن الإجابة على أي سؤال يطرحه المعلم يمنح الطالب وقتا للتفكير بمفرده ،ثم يفكر في السؤال نفسه مع زملائه قبل ان يطلب التفكير من جميع أفراد المجموعة المكونة من أربعة طلاب ،وهي بذلك تتضمن مشاركة اكبر عدد من الطلبة في الفصل .

طور هذه الإستراتيجية فرانك ليمان وأعوانه في جامعة الماري لاند حيث يستخدمها المعلم وفق إجراءات محددة.

وتتميز إستراتيجية (T.P.S) بأنها تساعد المدرس على قيادة الصف قيادة جيدة إذ إن خطواتها متدرجة ومتسلسلة ومنظمة وواضحة ويسهل على المدرس تطبيقها بدون مشاكل صفية إذا اتبع الخطوات بكل دقة.

خطوات إستراتيجية (فكر-زاوج -شارك)

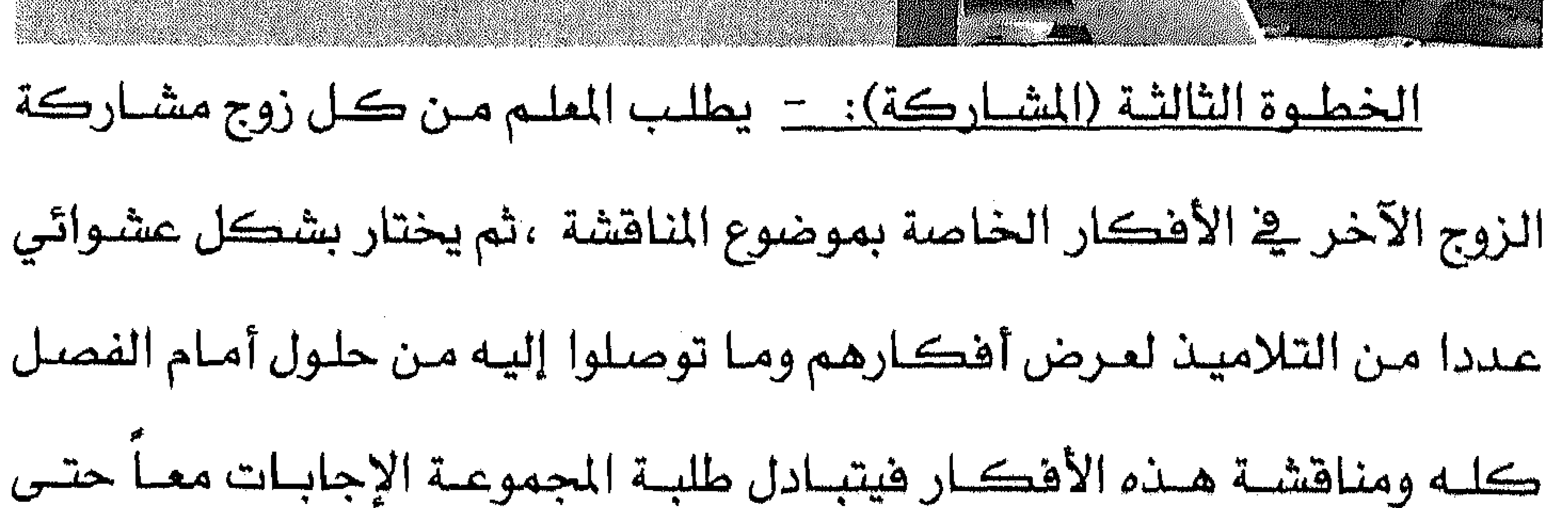
وإستراتيجية (فكر - زاوج - شارك) من الاستراتيجيات المستحدثة المشتقة من التعلم التعاوني حيث تسير على وفق الخطوات الآتية:

<u>الخطوة الأولى (التفكير)</u>: - يقسم المعلم الفصل الى مجموعات تتكون المجموعة من أربعة طلاب على الأقل ،ثم يكلف التلاميذ بمهمة معينة تكون على شكل سؤال أو مشكلة لحلها ،ويعطيهم الفرصة للتفكير كل طالب بمفرده ولمدة (3 -5) دقائق أو أكثر حسب نوع السؤال أو المشكلة.

هذه الخطوة ينبغي تجنب الأسئلة التي لها إجابة واحدة صحيحة أو مجرد الإجابة بنعم أو لا وان تتطلب المشكلة تفكيراً عميقاً.

<u>الخطوة الثانية (المزاوجة): -</u> يعطي المعلم للتلاميذ الفرصة لمناقشة أفكارهم في أزواج كل تلميذ مع زميله لمدة (5 -10) دقائق حيث يناقش التلاميذ ما توصلوا إليه من أفكار وإجابات خاصة بالسؤال او المشكلة المطروحة

فكل طالب يناقش إجابته مع زميله (في شكل أزواج) فيجلس الطالب بجوار زميله أو أمامه وفقاً لما يراه المدرس ليتبادلا الآراء والأفكار ثنائياً.



<u>الخطوة الثالثة (المشاركة): -</u> يطلب المعلم من كل زوج مشاركة الزوج الآخر في الأفكار الخاصة بموضوع المناقشة ،ثم يختار بشكل عشوائي عددا من التلاميذ لعرض أفكارهم وما توصلوا إليه من حلول أمام الفصل كله ومناقشة هذه الأفكار فيتبادل طلبة المجموعة الإجابات معاً حتى يمكنهم التوصل لإجابة أو حل للمشكلة المعروضة.

فوائد استعمال إستراتيجية (T.P.S) :-

تعد إستراتيجية فكر زاوج شارك مفيدة لكل من المعلم والطالب فللمعلم مثلا تساعده على إعطاء وقت أطول عند تنفيذ مهامه واستماعهم لبعضهم البعض، اما فائدتها للطالب فإنها تتمثل بالاتي:

1 - تمنح الطلبة وقتاً للتفكير (Think Time) كل منهم بمفرده،أي إنها توفر وقتاً عقليا يزيد من جودة استجابة الطلبة،كما أن ذلك الوقت المخصص للتفكير الصامت فردياً بعد طرح الأسئلة يمكن المدرس من تمييز الموهوبين عن غيرهم.

2 - تمنح الطالب فرصة المناقشة وتبادل الآراء والأفكار في كل من المناقشة الزوجية والمناقشة الجماعية،وهذا مهم جداً لأن البنية المعرفية للطلبة تبدأ في التكوين من خلال المناقشات.

3 - تنمي لدى الطالب التحصيل الأكاديمي وتقبل الزملاء.

4 - عدم نسيان الطالب للمعلومة بسهولة .

5 - تساعد الطالب على تصحيح التصورات الخاطئة في معرفته السابقة.

6 - وهذه الإستراتيجية سهلة الاستعمال وسريعة التطبيق، حيث لا تتطلب الكثير من الوقت لأنها ذات تعليمات وخطوات واضحة ومحددة.

7 - من أكثر الطرائق التدريسية الذي كون فيها الطالب مشاركاً في الموقف التعليمي، وذلك من خلال الفرصة التي منحت للطلبة للمحادثة الزوجية، حيث فيها يكون الطالب مضطرةاً ومجبراً أن يكون متحدثاً مرةً ومستمعاً مرةً أخرى وهذا أيضا بالنسبة لزميله الآخر إذ يشارك الطلبة في حالة التحاور الثنائي في المزاوجة Pairing أكثر من أن يكونوا في مواجهة الصف كله في المشاركة

8 - تتميز المشاركة الثنائية في هذه الإستراتيجية أنها تمنح الطالب الفرصة ان يفكر بصوت عال مع زميله كطريقة لحل المشكلات (Problem solving).

دور المدرس في إستراتيجية (فكر – زواج – شارك) :

يعد المدرس هو محور الارتكاز والعامل الرئيس في نجاح العملية التعليمية ومهما توصلنا إلى مناهج جديدة واستراتيجيات تدريسية فعالة فلن تنجح العملية التعليمية وتحقق أهدافها إلا إذا توافر المدرس القادر على تطبيق

وتنفيذ هذه الاستراتيجيات والنظريات والخطط فعلى الرغم من إن التعلم ونظرياته يؤكد دور الطالب وتفاعله في العملية التعليمية إلا أن هذا لن يقلل من الدور الذي يقوم به المدرس لضمان تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة من الموقف التعليمي.

ولنجاح هذه الإستراتيجية لابد للمعلم من مراعاة الآتي:

1. التدخل في تحديد افراد كل زوج.
2. توفير الوقت الكافي للتفكير في السؤال او المشكلة.
3. تحديد وقت كل طالب ليعرض فيه افكاره كي لايحتكر تلميذ واحدالحديث باستمرار.
4. الاختيار العشوائي لبعض المجموعات لعرض ما توصلت اليه من افكار.
5. التأكد من فهم كل الطلبة للموضوع المعروض ويمكن التحقق من ذلك بعرض الاسئلة.

المبحث الثاني

اسلوب العصف الذهني:

ويقصد به توليد وإنتاج أفكار وآراء إبداعية من الأفراد والمجموعات لحل مشكلة معينة ،وتكون هذه الأفكار والآراء جيدة ومفيدة.

أما عن أصل كلمة العصف الذهني (حفز ،أو إثارة،أو إمطار العقل) فإنها تقوم على التصور "حل المشكلة"على انه موقف به طرفان يتحدى احدهما الآخر العقل البشري من جانب والمشكلة التي تتطلب الحل من جانب اخر.

استعمل مصطلح العصف الذهني من قبل الباحثين والمتخصصين العرب مرادفا لعدد من المفاهيم والمصطلحات وهي :القصف الذهني ،العصف الذهني، المفاكرة، إمطار الدماغ ،تدفق الأفكار، توليد الأفكار .إلا أن مصطلح العصف الذهني يعد أكثر استعمالا وشيوعا حيث أقربها للمعنى ،فالعقل يعصف بالمشكلة ويفحصها بهدف التوصل الى الحلول الإبداعية المناسبة لها .

وطريقة العصف الذهني أسسها اوزبون عام 1938 وطورها في كتابه(Applied Imagination) والذي ظهر في طرحته الأولى عام 1957 م وهي تقوم على الفصل المصطنع بين إنتاج الأفكار من جهة وتقويمها من جهة أخرى .



وتحدد القواعد الواجب إتباعها في جلسة العصف الذهني والتي تترتب على هذين المبدأين:

1. تجنب النقد :فكل صور النقد لابد من تجنبها تماما خلال جلسات العصف الذهني وعادة فان مسؤولية تطبيق هذه القاعدة تقع على عاتق رئيس الجلسة.
2. اطلاق حرية التفكير والترحيب بالافكار مهما يكن نوعها او مستواها.
3. الكم المطلوب،وهذه القاعدة تأكيد للمبدأ الثاني وتعني كلما زادت الافكار المقترحة من أعضاء الجماعة زاد احتمال بلوغ قدر اكبر من الأفكار الأصيلة او المعينة على الحل ألابتكاري للمشكلة.
4. البناء على أفكار الآخرين وتطويرها من خلال استثارة واقعية المشاركين في جلسة العصف الذهني.

أهمية استعمال العصف الذهني:

1. يساعد على الاقلال من الخمول الفكري للطلاب.
2. يكون الراي وطرح الافكار دون الخوف من فشل الفكرة .
3. يشجع اكبر عدد من الطلبة على ايجاد افكار جديدة .
4. تنمية التفكير الابتكاري لدى الطلبة .

5. استعمال القدرات العقلية العليا كالتحليل والتكيب والتقويم.

6. يجعل نشاط التعليم والتعلم اكثر تمركزا حول الطالب.

خطوات اسلوب العصف الذهني:

1. مرحلة الاعداد والتهيئة لجلسة العصف الذهني:

وتشتمل على الخطوات الاتية:

أ - تحديد الموضوع او المشكلة التي تحتوي على الموقف والتي تتطلب التفكير في ايجاد حل لها.

ب -تحديد أهداف المشكلة او الموضوع .

ت -تحديد فيما إذا كان أسلوب العصف الذهني هو الأسلوب الأمثل.

ث -التأكيد على توافر مستلزمات العصف الذهني وان بيئة التعلم يمكن أن تنظم لتلبية متطلباته.

ج - تحديد النشاط الخاص بالعصف الذهني والذي يسهم في توليد اكبر قدر من الأفكار الجديدة والتي تتسم بالأصالة والإبداع.

ح - وضع الخطة لتوزيع الطلبة على شكل مجموعات متجانسة.

خ - صوغ المشكلة بشكل واضح ودقيق.

د - صياغة الأسئلة اللازمة لاستثارة التفكير وعصف أذهان الطلبة.

ذ - تقصي المعلم لآراء الطلبة ووضع خطة للتعامل معها.

2. مرحلة التنفيذ:

أ - تنظيم قاعة الدرس وترتيب مقاعد الجلوس بطريقة تسمح لجميع الطلبة بالمشاركة في الحوار وطرح الأفكار.

ب -تذكير الطلبة بمبادئ العصف الذهني والقواعد التي ينبغي الالتزام بها.

ت -طرح الموضوع أو المشكلة .

ث -تحديد المشكلة التي يتناولها الموضوع وصياغتها بشكل واضح.

ج - تحليل عناصر المشكلة من وجهة نظر الطلبة

ح - إجابة المدرس عن الأسئلة والاستفسارات التي يمكن ان يطرحها الطلبة.

خ - إثارة دافعية الطلبة للمشاركة بطرح الأفكار.

د - البدء بعملية طرح الأفكار.

ذ - يدوين المعلم للأفكار التي يطرحها الطلبة على السبورة بحسب أفكار كل مجموعة.

ر - فحص الأفكار وتصنيفها وتقويمها وتصفيتها .

ز - اختيار الحل الامثل للمشكلة.



معوقات العصف الذهني:

هنـاك جملـة مـن معوقـات الـتفكير الـتي تقـود الى أسـباب شخصـية واجتماعية:

1. معوقات إدراكية وتتمثل بتبني الإنسان لطريقة واحدة في التفكير.
2. معوقات نفسية وتتمثل في الخوف والفشل.
3. معوقات تتعلق بالخوف من اتهامات الآخرين لأفكارنا بالسخافة.
4. معوقات تتعلق بالتسليم الأعمى للافتراضات.
5. معوقات تتعلق في التسرع بالحكم على الأفكار الجديدة.

الفصل الثامن

المبحث الاول

استراتيجية دورة التعلم التقليدية

مراحل دورة التعلم التقليدية

مميزات دورة التعلم التقليدية

خطوات دورة التعلم التقليدية

المبحث الثاني

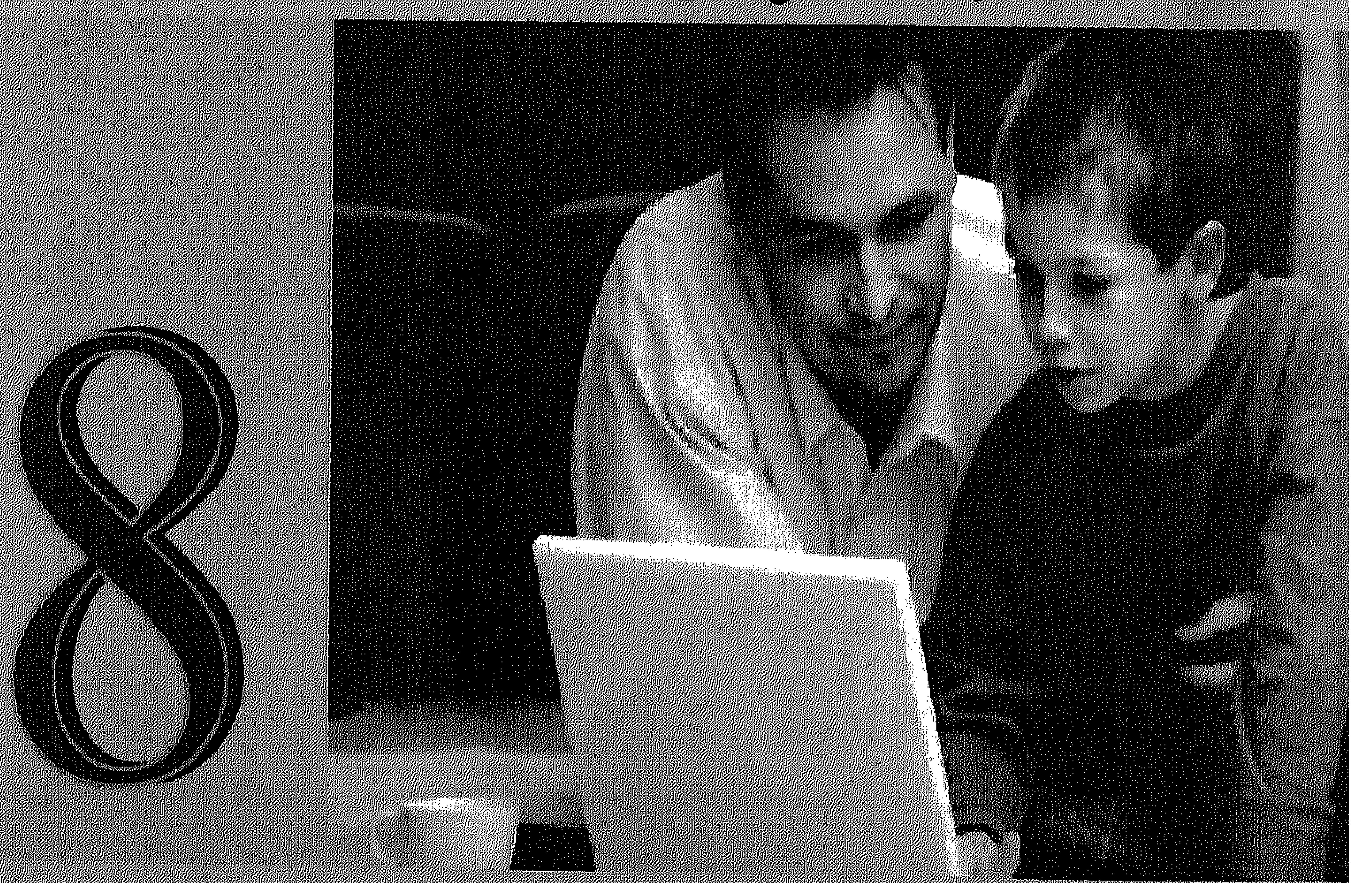
دورة التعلم فوق المعرفية

خطوات دورة التعلم فوق المعرفية

مميزات دورة التعلم فوق المعرفية

عيوب دورة التعلم فوق المعرفية

أساليب التدريس قديمها - حديثها



8

الفصل الثامن

المقدمة:

سنتناول في هذا الفصل الذي تكون من مبحثين سنتعرف في المبحث الاول على دورة التعلم التقليدية ومراحلها ومميزاتها وخطواتها .

اما المبحث الثاني فسنتعرف من خلاله على دورة التعلم فوق المعرفية

وخطواتها ومميزاتها وعيوبها كما سنجري مقارنة بين هذين الدورتين وللتعرف على الفرق بينهما.

المبحث الاول

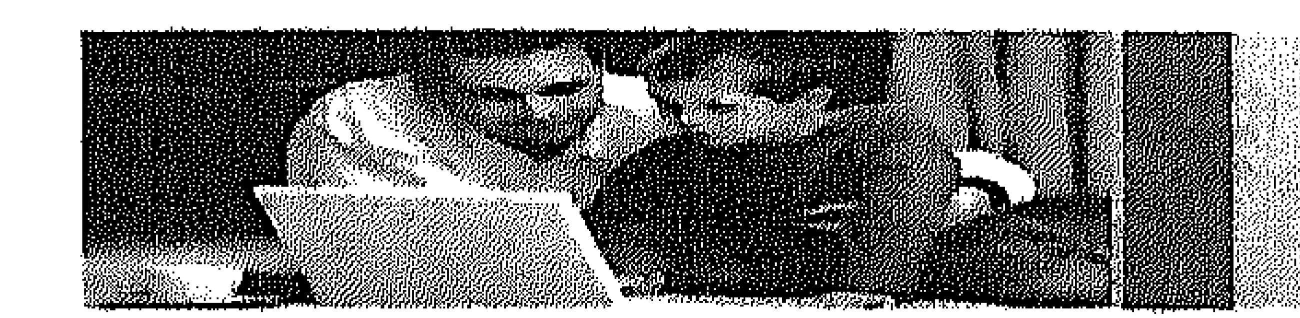
إستراتيجية دورة التعلم التقليدية

تعد إستراتيجية دورة التعلم من الاستراتيجيات التي تقوم على البناء المعرفي للمتعلم وهي مشتقة من الفلسفة البنائية التي تهتم بالتعلم القائم على بناء المعرفة وخطوات استعمالها .

فنموذج بياجيه للنمو المعرفي قد أثر على التعلم وفرض نفسه على أساليب التدريس وطرائقه في مراحل التعليم المختلفة ،وعلى تنظيم المناهج الدراسية .

مراحل دورة التعلم التقليدية:

وفي البداية تكونت دورة التعلم التقليدية من ثلاث مراحل هي الاستكشاف وتقديم المفهوم ثم التطبيق وفيما يأتي وصف بتلك المراحل:



1. مرحلة الاستكشاف :

في هذه المرحلة يتفاعل الطلبة مع المواد والمعلومات المتوافرة من جهة ومع بعضهم البعض من جهة اخرى .

يعطي المدرس الطلبة مواد او أسئلة او صور مناسبة وتوجيهات يتبعونها لجمع بيانات بوساطة خبرات حسية حركية مباشرة تتعلق بالمفهوم الذي يدرسونه .وهذه المرحلة متمركزة حول الطالب ،وينبغي إلا تتضمن توجيهات المدرس ما ينبغي أن يتعلمه الطلبة وان لا تفسر هذه الإرشادات المفهوم المراد تعلمه.

وفي هذه المرحلة يشجع المدرس الطلبة على التحاور فيما بينهم بطريقة تعاونية لصياغة التفسيرات وإعطاء التنبؤات ،وهذه المرحلة تقابل التمثيل في تكوين المعرفة عند بياجيه، كما عليه أن يجيب عن أسئلة الطلبة وتقديم بعض التلميحات المشجعة على الاستمرار في الاستكشاف ،وهذا يتطلب منه ان يحدد مسبقا المفهوم الذي يريد من الطلبة اكتشافه والأنشطة التي يجب ان يمارسها الطلبة للإحاطة بالمفهوم .

2. مرحلة تقديم المفهوم: -

وفيها يتفاعل المدرس من طلبته لتوضيح المفهوم من جهة ومع الاوليات التي حصلوا عليها في مرحلة الاستكشاف من جهة اخرى . فيتولى الطلبة من خلال المعلومات الاولية التي جمعوها في مرحلة الاستكشاف من بنا المفهوم بطريقة تعاونية وتنظيمها كما يقوم المدرس بمساعدتهم على معالجتها

وتنظيمها عقليا وباللغة المناسبة وتقابل هذه المرحلة مرحلة المواءمة في تكوين المعرفة عند بياجيه،وهنا يذكر المدرس فقط المصطلح العلمي للمفهوم .

وتساعد هذه المرحلة على التنظيم الذاتي والذي يعد من أهم العوامل المؤثرة في النمو المعرفي ،يطلق على هذه المرحلة بمرحلة الابداع او الاختراع او الابتكار.

3. مرحلة تطبيق المفهوم:

تؤدي هذه المرحلة دورا هاما في تطبيق المفاهيم ، فهذه المرحلة تكون متمركزة حول الطالب الذي يسعى إلى التنظيم العقلي للخبرات التي حصل عليها عن طريق ربطها بخبرات سابقة مشابهه من اجل توسيع المعنى وتعميم المفهوم الجديد وترسيخه وفهم علاقته بالمفاهيم الاخرى .كما ان المدرس فيها يطرح أسئلة تشجع على التقصي والاستكشاف.وهذه المرحلة تقابل مرحلة التنظيم في تكوين المعرفة عند بياجيه وتسمى هذه المرحلة بمرحلة الاتساع المفهومي،ففيها يعطي المعلم وقتا كافيا للطالب لتطبيق ما تعلمه في مواقف جديدة وهذ بدوره يؤدي الى اثارة الاستفسارات التي تدفعهم الى مرحلة الاستكشاف وبذ تبدأ دورة تعلم جديدة .

مميزات دورة التعلم التقليدية:

لدورة التعلم التقليدية ميزات عدة منها الآتي:

1 - إنها تراعي القدرات العقلية للمتعلم فلا تقدم له من المفاهيم إلا ما يستطيع تعلمه .

2 - طريقة البحث فيها يسير التعلم فيها من الجزء الى الكل عند تقديم المفاهيم الموجودة في المادة الدراسية .

3 -تساعد على دفع المتعلم للتفكير من خلال استعمال مفهوم فقدان الاتزان الذي يعد بمثابة الدافع الرئيس نحو البحث عن المزيد من المعرفة العلمية.

4 - تهتم بتنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين ومهارة العمل التي تتناسب مع الكيفية التي يتعلموا بها.

5 -توفر مجالا ممتازا للتخطيط والتدريس الفعال.

خطوات دورة التعلم التقليدية:

على المدرس الذي يصمم دروسه على أساس إستراتيجية دورة التعلم إتباع الخطوات الآتية : -

1. صياغة المشكلة في صورة بحث أو تنقيب عن المعرفة .
2. تحديد او اختيار المفاهيم المراد تعليمها للطلبة وصياغتها صياغة دقيقة.
3. تحديد الأنشطة التعليمية الملائمة والمناسبة التي سيقوم بها الطلبة لجمع البيانات المطلوبة لاستخلاص المفهوم وتطبيقه.
4. التأكد من ان التعليمات تساعد الطلبة على جمع البيانات فقط و لا توحي لهم بالمفهوم .

5. إعداد تعليمات مكتوبة للطلبة تساعدهم على جمع البيانات المطلوبة لاستخلاص المفهوم أو إعداد المدرس لملخص يتبعه في توجيه الطلبة لجمع البيانات.

6. تقسيم الطلبة إلى مجموعات على ألا يقل عددهم في كل مجموعه عن خمس من ذوي المستويات المتباينة.

7. يعطي المدرس للطلبة فرصا كافيه للمناقشة وتبادل الرأي داخل المجموعات ،وان يعمل على ملاحظتهم وتوجيههم كلما احتاج الأمر.

8. يطلب المدرس من طلبته تبريرات لنتائجهم أو استنتاجاتهم بغض النظر عما إذا كانت صحيحة أو خاطئة .

9. ان يهتم المدرس بتنفيذ التمرينات والتجارب أثناء الدرس لتطبيق ما تعلمه وربطه بالتعلم السابق أيضا.

10. إعداد أدوات التقويم للمفهوم .

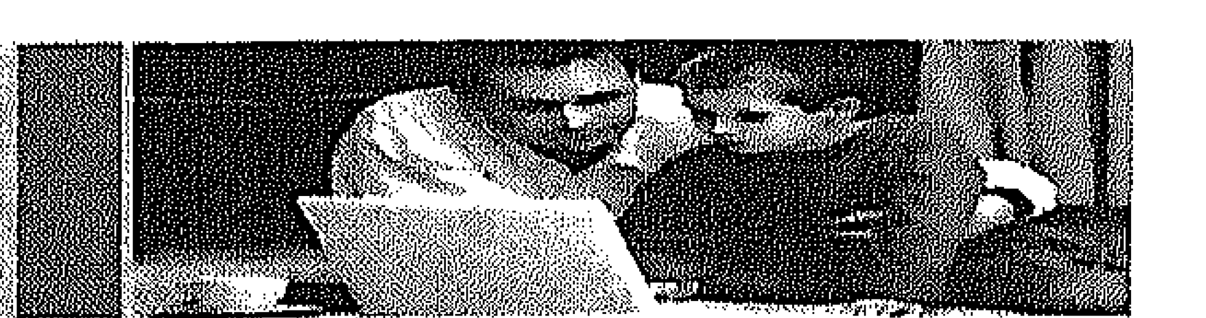
المبحث الثاني

دورة التعلم فوق المعرفية

تعد دورة التعلم فوق المعرفية من النماذج البنائية الحديثة التي صممت نتيجة الانتقادات التي وجهت الى دورة التعلم العادية بمراحلها المختلفة والمتضمنة عد اهتمامها بعنصر ما وراء المعرفة، وعدم احتوائها ايضا على عنصر التنبؤ الذي يعد من مهارات الاستقصاء التعاوني الذي يحدث بين الاقران وهذ ما اكده العديد من التربويين واكدته الدراسات التربوية الحديثة.

وتجمع دورة التعلم فوق المعرفية بين استعمال استراتيجيات فوق المعرفية بمجموعة(Learning cycle) ، وبين نظرية بياجيه في النمو المعرفي ،ومرت دورة التعلم بتطورات عدة حتى وصلت الى دورة التعلم فوق المعرفية وتتمثل هذه التطورات في اضافات كل من (Barman,1997) و(Lavoie, 1992) و (Good, 1989) لتشمل آلية التنبؤ.

ويمكن تعريف دورة التعلم فوق المعرفية بانه نموذج للتدريس وتنظيم المحتوى يؤكد على عملية التفاعل بين المعلم والمتعلم ويجمع بين تطبيق افكار النظرية البنائية لبياجيه في النمو المعرفي واستراتيجيات ما وراء المعرفة كاسلوب يعمل على تنمية مهارات ما وراء المعرفة وفق المراحل الاربعة (اسكتشاف المفهوم ، وتقديم المفهوم، وتطبيق المفهوم ، وتقويم المفهوم).



مراحل دورة التعلم فوق المعرفية

ان مراحل دورة التعلم فوق المعرفية هي الاتي:

أ -مرحلة الاستكشاف:

يقوم المعلم في هذه المرحلة بعرض المفهوم بصورة مجردة من خلال طرح مجموعة من الأسئلة ويترك الفرصة للطلبة لتأمل أفكارهم العلمية والتعرف على المعلومات الموجودة لديهم حول المفهوم، وإعطائهم الفرصة لاستكشاف الظواهر المرتبطة بالمفهوم.

والأسئلة في هذه المرحلة والتي يجب تدريب الطالب على أن يسألها لنفسه هي:

- ما هي الأفكار الأساسية في هذا الموقف؟
- هل احتاج إلى عمل شيء معين أو نشاط معين لفهم هذا؟
- ما هي الأسئلة التي من المحتمل أن أواجهها في هذا الموقف؟

وبعد ان ينتهي الطالب من هذه الاسئلة يقوم بتلخيص إجابات لتلك التساؤلات في سجله الخاص.

ب – مرحلة تقديم المفهوم:

في هذه المرحلة يجب على المعلم أن يجمع البيانات التي أنتجها الطلبة، ويتوصل من خلال تلك البيانات معهم إلى المفهوم، وأيضاً يجب على المعلم أن

يعطي الفرصة لطلبته كي يعيدوا النظر في أفكارهم ومفاهيمهم العلمية، ويتأملون أي تغييرات تكون قد طرأت على أفكارهم العلمية.

ومن الاسئلة التي يوجهها الطلبة لانفسهم في هذه المرحلة:

- هل المفهوم اتضح في ذهني؟
- هل الملاحظات والاستنتاجات التي توصلت اليها صحيحة؟
- هل استطيع ان اعطي تعريفا للمفهوم؟

وبعد الانتهاء من هذه الاسئلة يقوم الطالب بتلخيص إجابات لتلك التساؤلات في سجله الخاص.

ج - مرحلة تطبيق المفهوم:

في هذه المرحلة يواجه الطلبة بأمثلة اخرى كتطبيق للمفهوم الذي يمكن فهمه باستعمالالبيانات التي انتجت خلال المراحل السابقة ،وهذه ما تلبي غرضه اوراق العمل المعدة لهذا الشأن.

ومن الاسئلة التي يواجهها التلاميذ في هذه المرحلة هي:

- ما وجه استفادتي من هذا المفهوم في حياتي العامة؟
- هل استطيع تطبيق المفهوم في مواقف الحياة العامة؟
- هل من السهل تطبيق هذا المفهوم في اي موقف جديد؟

بعد الانتهاء من هذه الاسئلة يقوم الطالب بتلخيص اجابات لتلك التساؤلات في سجله الخاص.

د -مرحلة تقييم المفهوم:

في هذه المرحلة يتأمل الطلبة افكارهم العلمية ،ويجب ان يحتفظ كل طالب بسجل المفهوم الذي يسجل فيه افكاره العلمية حول المفهوم ،واذا كانت فكرته معقولة فانه يجب ان يكون قادرا على اعطاء او تقديم امثلة للمفهوم وكذلك تفسير فكرته لزملائه في الفصل الدراسي.

ومن الاسئلة التي يوجهها الطالب لنفسه في هذه المرحلة هي:

- ما مدى كفائتي في هشذا المفهوم ؟
- ما هي جوانب القوة والضعف في ادائي .
- مالذي استطيع ان افعله لاتغلب على جوانب الضعف؟
- هل دراستي لهذا الموضوع اضافت الي شيئا جديدا ؟

بعد ان ينتهي الطالب من هذه الاسئلة يقوم بتلخيص إجابات لتلك التساؤلات في سجله الخاص.

مميزات دورة التعلم فوق المعرفية:

لدورة التعلم فوق المعرفية مزايا عدة وهي كالاتي:

1- تفيد بشكل رئيس في بعث متعة الاستكشاف لدى المتعلمين عندما يواجهون الظواهر الجديدة ،فيلاحظون بدقة ويتقصدون الظاهرة ، ويجرون البحوث ،ويوسعون معارفهم وقدراتهم في صياغة الفرضيات او اصدار التنبؤات ،وهذا ما يحدث ضمن المرحلة الاولى



من طريقة دورة التعلم المتمثلة بمرحلة الاستكشاف او التهيئة للمتعلم ،فيتم في هذه المرحلة الاستعانة بمختلف السبل لتهيئة البناء المفاهيمي لاستقبال الفهم الجديد ،ومن ذلك الاستعانة بتعاون المتعلمين ضمن مجموعات صغيرة ،واجراء النشاطات والتجارب الفردية او الجماعية .

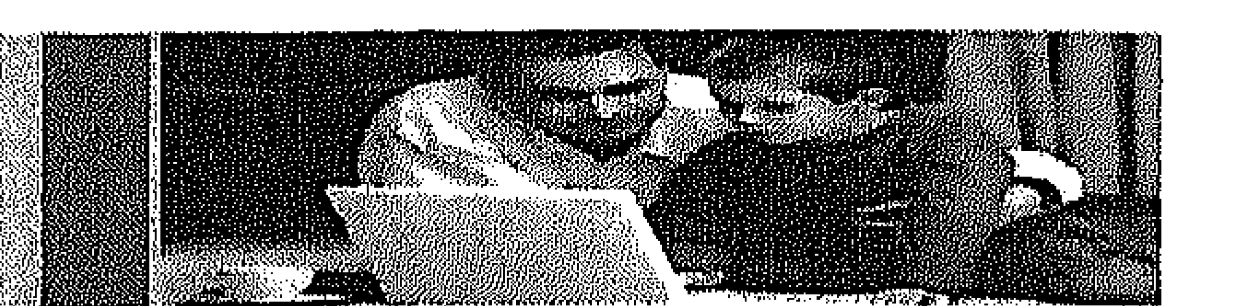
2- تعتبر من استراتيجيات التدريس الناجحة في اشراك المتعلمين في استقصاءات ذات معنى لكي يتعلموا المفاهيم العلمية والاساسية.

3- تستعمل في تدريس المفاهيم العلمية التي تبدو صعبة والتي يتطلب استيعابها قدرة على التفكير المجرد والتي يصعب من خلال الاساليب وطرائق التدريس الاخرى.

4- تدفع المتعلم للتفكير ،وذلك من خلال استعمال مفهوم (فقدان الاتزان) الذي يعتبر بمثابة الدافع الرئيس نحو البحث عن المزيد من المعرفة.

5- تقدم العلم كطريقة بحث ،اذ يسير التعلم فيها من الجزء الى الكل، وهذا يتفق مع طبيعة المتعلم الذي يعتمد على الاسلوب الاستقرائي عند تعلم المفاهيم الجديدة.

6- تعطي نتائج ايجابية في التحصيل للمفاهيم العلمية وتنمي الاتجاهات العلمية نحو العلم والعلماء.



7- تمكن المتعلمين من التوصل بأنفسهم للكثير من المعلومات والحقائق والمفاهيم التي يتضمنها موضوع الدرس.

8- تصحح المفاهيم الخاطئة لدى المتعلمين خلال مراجعة المفاهيم المكتسبة والتفكير فيه ومحاولة تعديلها او تطويرها.

9- تمكن المتعلمين من اجراء عملية اتقويم الذاتي بصفة مستمرة.

10- تزيد من وعي المتعلم بمستويات تفكيره وقدراته الذاتية في التعامل مع المواقف التعليمية المختلفة ،مما يزيد ثقته بنفسه او محاولة تعديل انماط تفكيره بحيث تجعله اكثر رقي وافضل استعمال.

11- تزيد التفاعل البناء مع المعرفة مما يساعد في تنمية انماط التفكير المختلفة بما فيها التفكير البصري لدى المتعلمين.

12- تمكن المتعلم من حل المشكلات المرتبطة بالمواد التعليمية امختلفة وتعمل على نقل اثر التعلم الى مواقف تعليمية جديدة.

عيوب دورة التعلم فوق المعرفية:

1. تكلفة استعمال الاسلوب مرتفعة مقارنة بالاسلوب التقليدي (مواد - ادوات -وسائل).
2. تتطلب وقتا وجهدا كبيرين.
3. لا تتناسب مع اعداد المتعلمين في صفوفنا المزدحمة.

4. قد لا يعجب هذا الاسلوب المعلم وخاصة اذا لم يتوفر لديه المهارات اللازمة.
5. قد تؤدي الى الملل عند المتعلمين وتنخفض دافعيتهم للتعلم في حالة عد تمكنهم من انجاز العمل المكلفين به.
6. يحتاج هذا الاسلوب لمهارات تفكير وقدرة على التحصيل والربط والاستنتاج وهذه المهارات قد لايمتلكها عدد من المتعلمين.

مقارنة بين دورة التعلم التقليدية ودور التعلم فوق المعرفية:

يمكن ان نوضح الفرق بين دورة التعلم التقليدية ودورة التعلم فوق المعرفية بالجدول الاتي:

ت	دورة التعلم التقليدية	دورة التعلم فوق المعرفية
1	تعتمد على فكر بياجيه	تعتمد على فكر بياجيه واستراتيجيات ما وراء المعرفة
2	تتكون من ثلاث مراحل	تتكون من اربع مراحل
3	ليس من الضروري ان يكون لدى الطالب سجل للمفهوم	من الضروري ان يكون لدى الطالب سجل للمفهوم يحتفظ فيه ويدون فيه افكاره العلمية حول المفهوم الذي هو بصدد دراسته.
4	تستلزم عملية التفكير في كل مرحلة	تستلزم عملية التفكير الموجه في كل مرحلة من مراحلها.
5	لا تستلزم تساؤلات قبل كل مرحلة	تستلزم مجموعة من التساؤلات قبل كل مرحلة من مراحلها.

الفصل التاسع

المقدمة

المبحث الاول

استراتيجية التدريس التبادلي

مميزاتها

صعوبات تطبيقها

استراتيجياتها

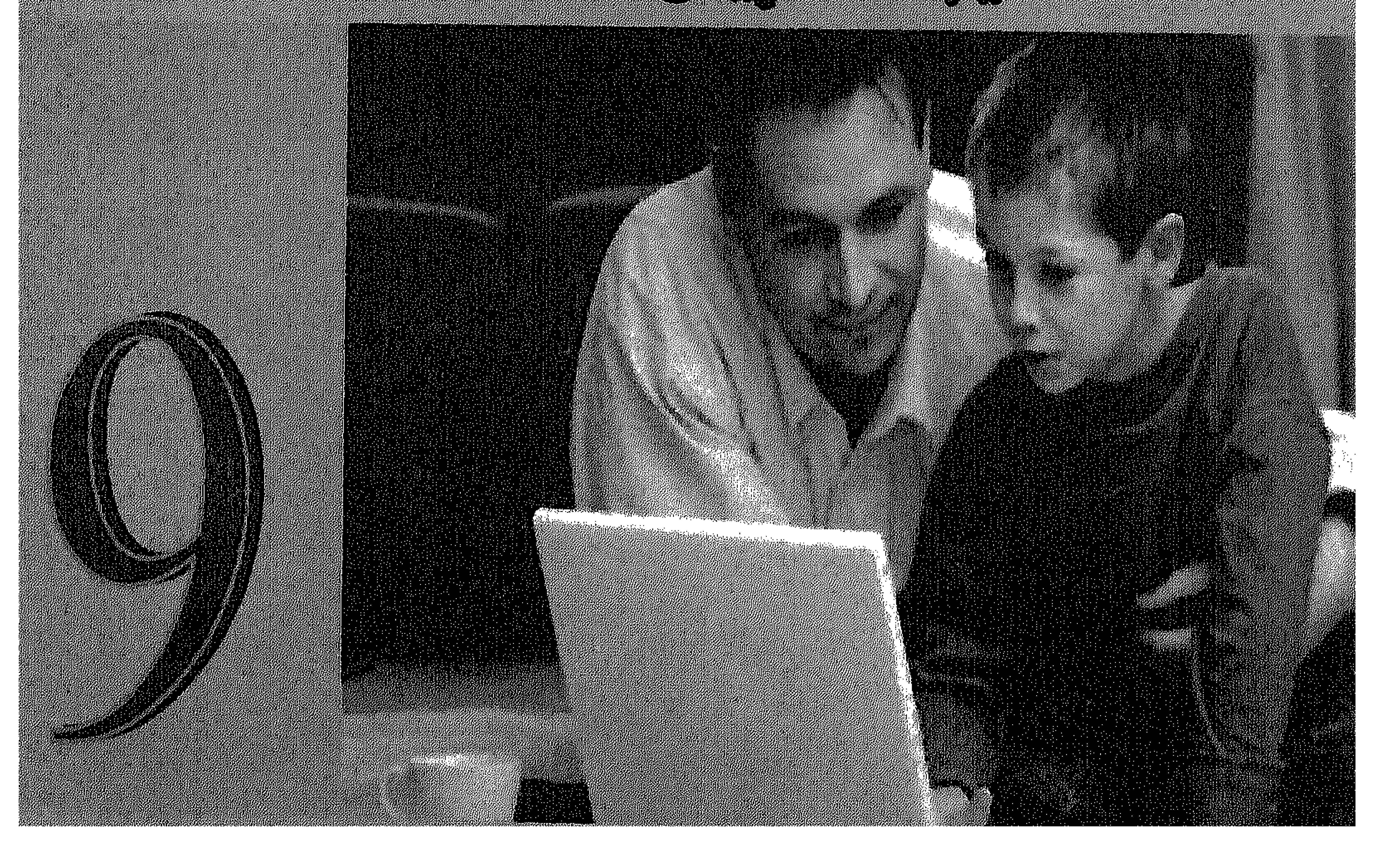
المبحث الثاني

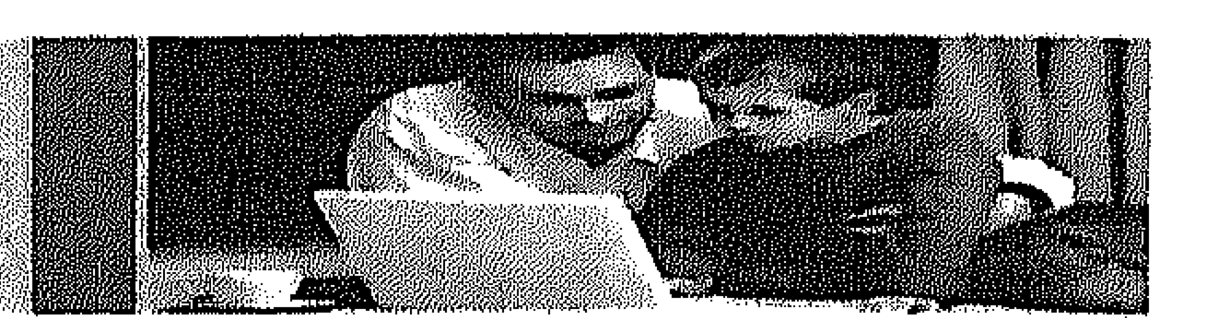
استراتيجية الجدول الذاتي

مهارات استرايجية الجدول الذاتي

خطوات تنفيذ استراتيجية الجدول الذاتي

أساليب التدريس قديمها - حديثها





الفصل التاسع

المقدمة

سنتناول في هذا الفصل الذي تكون من مبحثين سنتعرف في المبحث الاول على استراتيجية تعريف استراتيجية التدريس التبادلي ومميزاتها وصعوبات تصبيقها واستراتيجياتها.

اما المبحث الثاني فسنتعرف من خلاله استراتيجية الجدول الذاتي تعريفها ومهاراتها، وخطوات تنفيذ الاستراتيجية.

المبحث الاول

إستراتيجية التدريس التبادلي:

يعرف التدريس التبادلي بانه نظام تعليم وتعلم يحث الطلبة، منفردين على فهم الفقرات الدراسية وفق سرعتهم للاجابة عن الاسئلة المطلوبة.

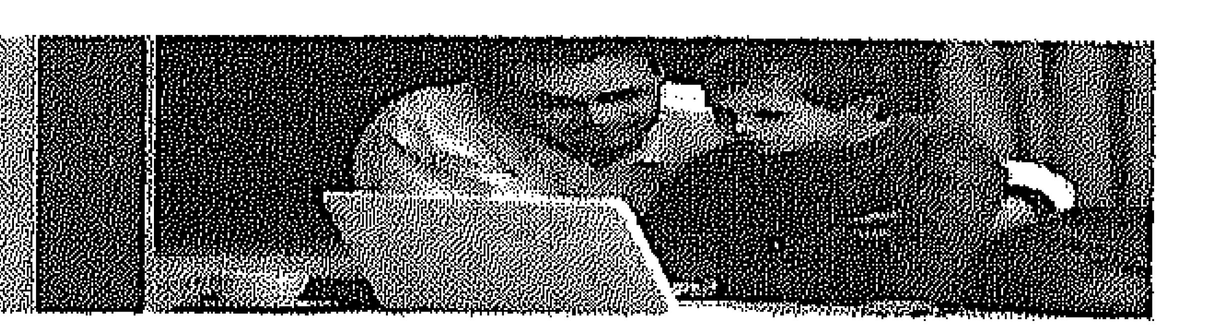
التدريس التبادلي نشاط يأخذ شكل حوار بين المعلمين والطلبة أو بين الطلبة بعضهم البعض، اذ يتبادلون الأدوار طبقا للاستراتيجيات الفرعية المتضمنة (التنبؤ -والتساؤل -والتوضيح -والتلخيص) بهدف فهم المادة المقروءة، والتحكم في هذا الفهم عن طريق مراقبته، وضبط عملياته.

ميزات التدريس التبادلي

1. تسهم في تحسين عمليات الفهم لدى الطلبة سواء كانوا طلبة عاديين ام من يعانون من صعوبات التعلم.
2. تساعد على زيادة دافعية الطالب نحو التعلم وتزيد من رغبتهم في القراءة.
3. تساعد على تنمية القدرة على الحوار والمناقشة.
4. تساعد على إثارة انتباه الطلبة وتركيزهم على الموضوعات القرائية.
5. تساعد على تنمية قدرة الطالب على ضبط عملية التفكير.
6. تدعم ثقة الطالب بنفسه وتشعره بالقدرة على الانجاز.
7. تساعد على تطور الادراك القرائي لدى الطلبة من خلال المناقشة الفاعلة للنص مع اقرانهم.

صعوبات تطبيق استراتيجية التدريس التبادلي:

1. تحتاج الى عدد قليل من المتعلمين ووقتا نسبيا للتدريب على الانشطة.
2. قلة مشاركة المتعلمين الخجولين في انشطة التدريس التبادلي.
3. اضاعة الوقت من قبل عدد من افراد المجموعة اثناء الحوار والخوض في جزئية اكثر من غيرها.
4. صعوبة تهيئة البيئة التعليمية الملائمة التي تسمح للمتعلمين فيها الحوار بحرية.



استراتيجيات التدريس التبادلي

1. التنبؤ: تتطلب هذه الإستراتيجية من القارئ لن يضع توقعات او أفكار عن المقروء قبل القراءة الفعلية، مما يتطلب منه التركيز في القراءة، وربط المعلومات الجديدة بخبراته السابقة لتاكيد تلك التوقعات، وهذا يتيح الفرصة للمتعلم في ان يتعلم، ويدرك ان العناوين الرئيسية والفرعية والاسئلة المتضمنة في النص تعد وسائل مفيدة لتوقع ما يدور حوله المحتوى، مما ييسر فهم المقروء وتهيئة الذهن لعملية استدعاء المعلومات.

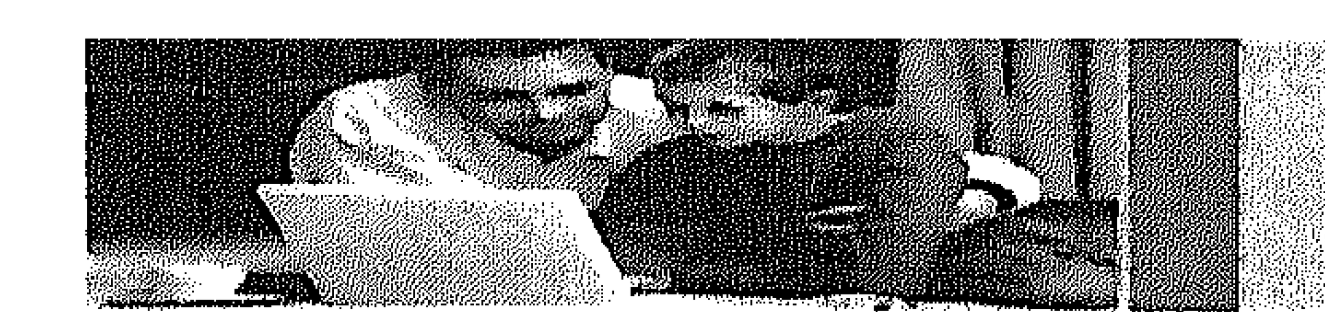
2. التساؤل: ويراد به قدرة القارئ على توليد اسئلة حول ما يقرأ ويتطلب منه ذلك الاتي:

أ. القدرة على تحديد اهمية المعلومات المتضمنة في الموضوع وصلاحيتها في ان تكون محور تساؤل.

ب. مهارة في صياغة الاسئلة.

3. التوضيح: يمثل التوضيح الإجراءات التي تتبع لتحديد نقاط الصعوبة أو ما قد يمثل عائقا في فهم المقروء والمتضمنة بالموضوع سواء كانت كلمات أم أفكار ام تعبيرات.

4. التلخيص : وتمثل العملية التي يختصر فيها الموضوع، والوقوف على أساسياته وجوهره من النقاط الأساسية، مما يسهم في تنمية مهارة القارئ في التركيز على المعلومات المهمة.



المبحث الثاني

استراتيجية الجدول الذاتي (K-W-L-H)

تعد استراتيجية الجدول الذاتي من استراتيجيات ماوراء المعرفة في تعليم القراءة، وتُنسب الى دونا أوغل (Dona Ogle) التي قدّمتها ضمن برنامج فنون اللغة واستيعابها عام (1986) في الكلية الوطنية للتعليم في ايفانستون - امريكا، وطُورت مراحل هذه الاستراتيجية بموجب دراسة قدّمها المركز الاقليمي الشمالي للتعلّم في امريكا (Ncrcl,1995)، إذ قدّم انموذجاً فنياً فاعلاً للتفكير النّشط في أثناء التعلم، وتنمية مهارات الاستيعاب، بزيادة حرف (H)، وبذلك اصبحت الاستراتيجية تتكوّن من أربع مراحل هي (K-W-L-H) إذ يُمثّل كل حرف منها الحرف الأول من الكلمة التي تدلّ على الفعالية التي تُمارس في عملية التفكير ومراحل المعرفة الأساس، وهي على النحو الآتي :

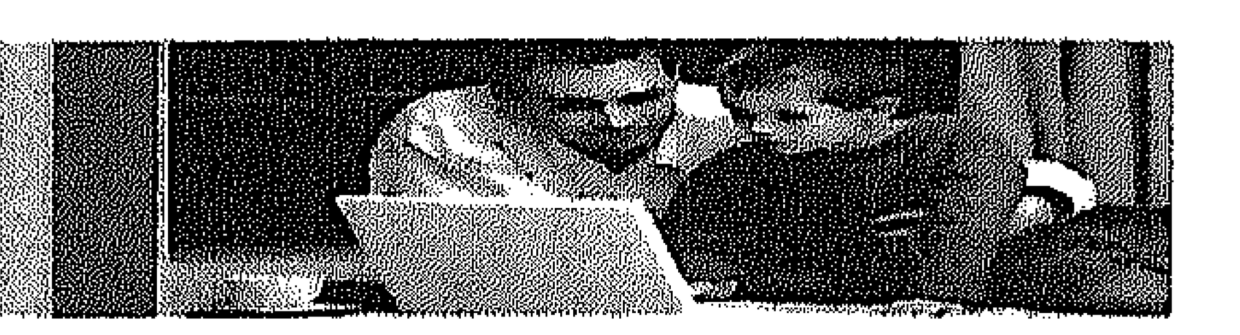
K : ويَرمِز لكلمة (**Know**) في عبارة What I know about the subject? ماذا أعرف عن الموضوع ؟ (**المعرفة السابقة**).

W : ويرمز لكلمة(**Want**) في عبارة

What I want to know about the Subject ?

ماذا أريد أن أعرف عن الموضوع ؟ (**المعرفة المقصودة**).

L:ويرمز لكلمة(**Learned**) في عبارة What I learned about the subject? ماذا تعلمت من الموضوع ؟ (**المعرفة المكتسبة**) .



H: ويرمز لكلمة (**How**) في عبارة ?How can I learn more كيف يُمكنني تعلّم المزيد ؟ (**المعرفة المُراد تعلُّمها والبحث عنها**)، ويعني مساعدة الطلبة في الحصول على المزيد من التعلّم، والاكتشاف، والبحث في مصادر تعلُّم أُخر؛ لتنمية معلوماتهم، وتحقيق خبراتهم في هذا الموضوع، وبناء على هذه المراحل لابد من تصميم جدول يتكوَّن من أربعة اعمدة، يُخصص العمود الاول لما يَعرفه الطالب عن الموضوع، ويُخصص العمود الثاني لِما يريد أن يعرفه عن الموضوع ، والعمود الثالث لِما تعلّمَه من الموضوع بعد قراءته، والعمود الرابع لكيفية تعلّم المزيد من المعلومات.

تعددت تسميات استراتيجية الجدول الذاتي (K-W-L-H) فما سُميَت به : الجدول الفهمي، وخرائط المعرفة، واستراتيجية تنشيط المعرفة السابقة، والتنظيمات المعرفية، والمنظور الفهمي، أو المُخطط الفهمي.

إنّ استراتيجية الجدول الذاتي (K-W-L-H) من الاستراتيجيات التي تنمي الاستيعاب القرائي، إذ تهدُف الى تطوير القراءة النشطة (Active Reading) للنصوص المُفسرة والشارحة، لمساعدة الطلبة في تفعيل معرفتهم السابقة، وجعلها نقطة انطلاق أو محور إرتكاز، لربطها بالمعلومات الجديدة الواردة في النص المقروء ووضع أهداف لموادهم القرائية، والتنبؤ بأنماط جديدة من المعلومات التي تُكتَسب من القراءة، ومراجعة ما تمّ تعلّمه، لإستيعاب النص، وتوظيفه بشكل ينسجم مع بنائهم المعرفي.



مهارات استراتيجية الجدول الذاتي

تتضمّن استراتيجية الجدول الذاتي بوصفها من استراتيجيات ما وراء المعرفة ثلاث مهارات رئيسة هي :

1 – **التخطيط** : وهو أن يكون للمتعلّم هدف ما موجه ذاتياً، أي يكون لديه خطة واضحة، لتحقيق الهدف المنشود، وتتضمّن هذه المهارة الأسئلة الآتية: ما طبيعة المهمة القرائية؟، وما هدفي الذي أسعى الى تحقيقه؟، وما المعلومات التي احتاجها؟، وكم من الوقت والموارد احتاج؟.

2 – **المراقبة (التحكّم الذاتي)** : وتمثّل آلية اختبار الذات ؛ لمراقبة تحقيق الهدف، وهي القدرة والرغبة في تنظيم القدرات العامة للمتعلّم ؛ لتتلاءم مع عناصر الموقف أو متطلباته، وتتضمّن الأسئلة الآتية : هل لديَّ فهم واضح لما افعله؟، وهل للمهمة القرائية معنى؟، وهل أبلُغ أهدافي؟ وهل يتعيَّن علي إجراء تغييرات؟.

3 – **التقويم** : تتضمّن قدرة المتعلّم على تقويم إمكاناته وقدراته في ضوء ما توصّل اليه من نتائج في أثناء أداء المهمة القرائية، ومراجعته جوانب القوة والضعف التي وقع فيها، وتتضمّن الأسئلة الآتية : هل بلَغتُ هدفي؟، وما الذي نجح لديّ؟، وما الذي لم ينجح؟، وهل سأعمل بشكلٍ مُختلف في المرَّة القادمة؟.

خطوات تنفيذ استراتيجية الجدول الذاتي

في استراتيجية الجدول الذاتي هناك خطوات مُتسلسلة تتدرّج من المعرفة البسيطة ، والخبرة السابقة الى مُستويات مُتقدمة في التفكير والمعرفة ، وهي على النحو الآتي :

1 – **الاعلان عن الموضوع** : وفيها يُعلن المدرّس عن الموضوع بذكر عنوانه ، وكتابته في أعلى السبورة بخطٍ واضح، مع بيان الأطر الواضحة له.

2 – **مرحلة ماقبل القراءة** : ويُرمز لها بالحرف (K) للدلالة على ما يعرفه الطالب عن الموضوع، وتهدُف هذه المرحلة الاستطلاعية الى مساعدة الطلبة في تذكُّر ما يعرفونه عن موضوع القراءة من معلومات واستدعائه ، وبيانات سابقة ، بتنشيط معرفتهم، واستدرار افكارهم، ويوجّه المدرّس الطلبة للمشاركة في مناقشة أفكارهم السابقة ، وبعدها يُدوّن ومعه الطلبة ملاحظاتهم، وافكارهم الرئيسة ، وذلك في العمود الأول من الجدول.

3 – **ما الذي أريد أن أعرفه ؟** : ويُرمز له بالحرف (W) وهي الخطوة الثانية من مرحلة ما قبل القراءة ، وفيها يبدأ الطلبة بتحديد أهدافٍ لقراءتهم، التي يُمكن صياغتها على شكل أسئلة تُدوّن في العمود الثاني من الجدول.

4 – **مرحلة القراءة** : وفيها يتفحّص الطلبة كل فقرة من فقرات النص المقروء، فيبدؤون بالتوقّع، وبعد قراءة الفقرة يُنقحون، ويُحدثون ذاكرتهم الخاصة بالنص، فضلاً عن توقعاتهم، ومن ثم يكملون قراءتهم، وبعدها يبحثون عن اجابات للأسئلة التي حُدّدَت مسبقاً.

5 – **مرحلة ما بعد القراءة** : وتتمثّل في طرح التساؤل الآتي : ماذا تعلّمت من قراءة النص؟، ويُرمز لها بالحرف (L)، وبما ان الاسئلة المطروحة في العمود الثاني وَجّهَت القراءة للإجابة عنها، يبدأ الطلبة بتعبئة العمود الثالث من الجدول بمعلوماتٍ واجاباتٍ مختلفة تُشكّل ما تعلموه من قراءتهم النص، ومن المُحتمل أن يتعلّموا معلومات اضافية خارجة عن نطاق الاسئلة التي طُرِحت؛ لذا تُدوّن في العمود الثالث ايضاً.

6 – **تقويم ما أُنجز** : وفيها يُجري كل طالب تقويماً لما تعلّمه من قراءة النص، وذلك بموازنة محتوى العمود الثالث (ماذا تعلّمت؟) بمحتوى العمود الثاني (ماذا أريد أن أتعلّم ؟)، بمعنى أنّهم يوازنون بين ما كانوا يرغبون في تعلّمه، وما تعلموه فعلاً؛ لمعرفة مدى تحقق أهداف الدرس، فضلاً عن تعديل بعض المُعتقدات الغلط التي ربّما كانت لدى بعض الطلبة قبل التعلّم الجديد.

7 – **كيف يُمكنني تعلّم المزيد ؟** ويرمز لهذه المرحلة بالحرف (H)، وفيها يحدد الطلبة مصادر الاستزادة من المعلومات، وتحقيق تعلّم

أفضل، وتدوين الاسئلة التي لم يُجيبوا عنها ، فضلاً عن الاسئلة التي استجدت في اذهانهم بعد القراءة، وهذا يعني ان التعلم عملية مستمرة لا تتوقف عند حد معين.

8 – **تأكيد التعلّم** : وفيها يطلب المدرس من الطلبة تأكيد ما تعلموه وذلك من خلال :

- تقديم عرض شفوي لِما تعلموه.
- تحديد مجالات الإفادة مما تعلّموه، وتطبيقه.
- تلخيص ما تعلموه من الموضوع.

المصادر

أساليب التدريس قديمها - حديثها





المصادر

1. أبو حطب، فؤاد وآمال صادق (1986) علم النفس التربوي، ط3، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
2. أبو جادو صالح محمد علي (2000) علم النفس التربوي، ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
3. ابو جادو، صالح محمد علي، ومحمد بكر نوفل (2007) تعليم التفكير، دار المسيرة، عمان، الاردن.
4. الامين، اسماعيل محمد (2001) طرق تدريس الرياضيات نظريات وتطبيقات، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.
5. الأمين، شاكر محمود، وآخرون (1990)، أصول تدريس المواد الاجتماعية للصفوف الرابع والخامس، معاهد إعداد المعلمين والمعلمات، ط 3، مديرية مطبعة وزارة التربية رقم (1)، بغداد، العراق.
6. ال ياسين، محمد حسين (1975). المبادئ الأساسية في طرق التدريس العامة، ط1، مكتبة النهضة، بيروت، لبنان.
7. البسام، عبد العزيز ابراهيم (1987م).تطوير المناهج للتعليم العالي في الوطن العربي، وقائع الندوة الفكرية الثانية لرؤساء ومديري



الجامعات في الدول الاعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، السعودية.

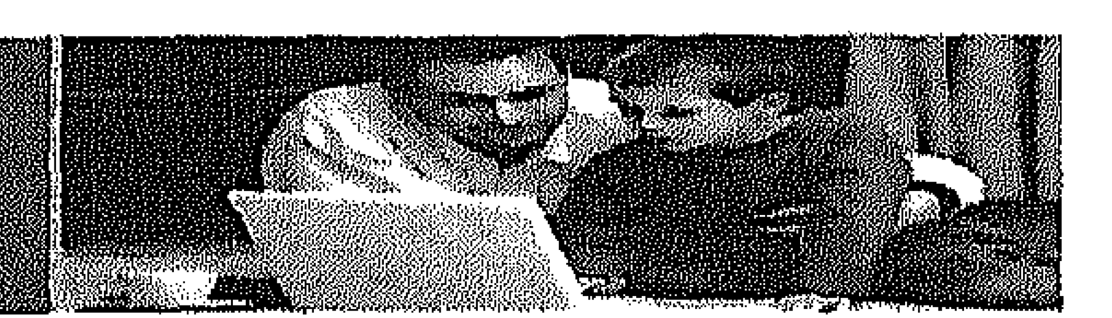
8. البيرماني، تركي خباز.التدريس فلسفته..اهدافه..تقنياته، مكتبة طرابلس العلمية العالمية، لبنان.

9. تمام، تمام اسماعيل. (1992م) اثر استخدام طريقة التعلم الذاتي بالاستقصاء الموجه في تدريس العلوم على تنمية المفاهيم والتفكير الابتكاري لتلاميذ الصف السادس الابتدائي ، مجلة البحث التربوي وعلم النفس، العدد الرابع، مجلد 5، كلية التربية، جامعة المينا، مصر.

10. جبر، سليمان محمد، وسر الختم عثمان (1983م). اتجاهات حديثة في تدريس المواد الاجتماعية، ط1 دار المريخ للطباعة والنشر، الرياض، السعودية.

11. جعنيني، نعيم حبيب (1999م). الكفايات الأساسية للمعلمين في مرحلة التعليم الثانوي في الأردن من وجهة نظره، الجامعة الأردنية، (بحث منشور).

12. حسام الدين، ليلى عبد الله (2002)، فاعلية استخدام استراتيجية ما وراء المعرفة لتنمية الفهم القرائي والتحصيل في مادة العلوم لدى



تلاميذ الصف الثاني الاعدادي، مجلة التربية العلمية، المجلد (5)، العدد (4).

13. حمدان، محمد زياد (1981) التربية العملية والميدانية مناهجها وممارساتها، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان.

14. الحموز، محمد عواد(2004م)، تصميم التدريس، دار وائل للنشر، ط1، عمان - الاردن.

15. الحيلة، محمد محمود، تقديم محمد ذيبان غزاوي(1999م)، التصميم التعليمي نظرية وممارسة، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان الاردن.

16. الخليلي، خليل يوسف و آخرون (1996) تدريس العلوم في مراحل التدريس العام، دبي، دار القلم للنشر و التوزيع.

17. الخوالدة، محمد محمود وآخرون(1993م)، طرق التدريس العامة، ط1، وزارة التربية والتعليم، اليمن.

18. الدبس، هناء (2009) فاعلية برنامج تدريسي قائم على طريقتي المناظرة والتدريس التبادلي في تنمية مهارات التفكير الناقد واثره في التحصيل في مادة الفلسفة، جامعة دمشق.(رسالة ماجستير غير منشورة).

19. دروزة، أفنان نظير (1988). أثر المقدمة المنظمة لـ ((أوزبل)) في ثلاثة مستويات من التعلم، المجلة العربية لبحوث التعليم العالي، عدد 8، المركز العربي لبحوث التعليم العالي، دمشق، ص 5 -9.

20. الدليمي، طه علي حسين، وسعاد عبد الكريم الوائلي(2009م)، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ط1، عالم الكتب الحديث، عمان، الاردن.

21. دمياطي، فوزية إبراهيم (1998) أثر استخدام دائرة التعلم في تدريس المفاهيم الجغرافية على تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط و بقاء أثر التعلم لديهن، المجلة العربية للتربية، العدد (1)، المجلد (18).

22. الدليمي، كامل محمود نجم، وطه علي حسين(1998م)، طرائق تدريس اللغة العربية، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.

23. الربيعي، محمود داود(2011) استراتيجيات التعلم التعاوني، عالم الكتاب.

24. زاير، سعد علي، وسماء تركي داخل.(2013م)، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ج1، ط1، دار المرتضى، العراق، بغداد.

25. زاير، سعد علي، وايمان اسماعيل عايز.(2011م)مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي، بيروت لبنان.

26. زيتون، حسن (2003) تعليم التفكير رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفكرة، عالم الكتب، مصر، القاهرة.

27. سليمان، عرفان عبد العزيز(1985م)، المعلم والتربية، ط2، القاهرة، مطبعة الانجلو، مصر.

28. شبر، خليل ابراهيم، واخرون(2005م) اساسيات التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

29. شوقي، محمد احمد، محمد مالك ومحمد سعيد، (1995م) تربية المعلم للقرن الحادي والعشرين، ط1، مطبعة العبيكات، الرياض.

30. عبد الهادي، جودت عزت(2000م)، نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية، دار الثقافة للنشر، الطبعة الاولى، عمان الاردن.

31. العتوم، عدنان يوسف آخرون (2005م). علم النفس التربوي النظرية والتطبيق، عمان، دار المسيرة.

32. العتوم، عدنان يوسف، واخرون، (2009)، تنمية مهارات التفكير، ط2، دار المسيرة، عمان الاردن.

33. عرافين، سليم (1986م). تعليم المفاهيم العلمية ، مجلة رسالة المعلم، العدد 4 / 1 ، وزارة التربية والتعليم، الأردن .

34. العمشاني، حيدر حسين حسن (2011م).فاعلية التدريس التبادلي في تحصيل واتجاهاتهم نحو مادة علم الاحياء، جامعة بغداد /كلية التربية –ابن الهيثم.(رسالة ماجستير غير منشورة)

35. عطا ، ابراهيم محمد(2006م)، المرجع في تدريس اللغة العربية ، ط2، مطابع امون، القاهرة، مصر.

36. عطية ، محسن علي (2008م).الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، ط1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

37. ____________ ، (2009م)، استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء، ط1 ، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

38. الضامري، مبارك بن عبد اله (2003) دورة تعلم العلوم، سلطنة عمان.

39. الطاهر، علي جواد (1984م). اصول تدريس اللغة العربية ، ط2، دار الرائد العربي، بيروت – عمان.



40. الطلشاني، عبد الرزاق (1998م). طرق التدريس العامة، ط1، منشورات جامعة عمر المختار، البيضاء، ليبيا، .

41. الطيطي، محمد حمد(2007م).تنمية قدرات التفكير الابداعي، ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.

42. الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم(2003م).الكفايات التدريسية، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.

43. ________(2004م)، كفايات تدريس المواد الاجتماعية، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.

44. ________(2003م)، المدخل الى التدريس ، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.

45. فرج، محمد، واخرون (1999م). اتجاهات حديثة في تعليم وتعلم العلوم، ط1، الإمارات العربية المتحدة، مكتبة الفلاح .

46. الفرطوسي، اميرة بناي مناتي.(2010م). أثر إستراتيجية دائرة الأسئلة في سرعة القراءة – الفهم والأداء التعبيري عند طالبات الصف الأول المتوسط، ، جامعة بغداد، كلية التربية /ابن رشد.(رسالة ماجستير غير منشورة)

47. الفنيش، احمد علي (1992م). التربية الاستقصائية، ط2، طرابلس، ليبيا.

48. القاعود، إبراهيم، وهاشم السامرائي (2000م). طرائق التدريس العامة وطرق التفكير، ط2، دار الامل، اربد .

49. قطامي، يوسف (1998)، سايكولوجية التعلم والتعليم الصفي، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.

50. الكناني، ممدوح عبد المنعم سيكولوجية الإبداع وأساليب تنميته، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2005م.

51. كويران، عبد الوهاب عوض(2001م)، مدخل الى طرائق التدريس، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة.

52. المبروك، عثمان، وآخرون(1990م). طرق التدريس، ط2، منشورات كلية الدعوة الإسلامية، طرابلس .

53. محمد ومحمد، داود ماهر، مهدي محمد(1991م). اساسيات في طرائق التدريس العامة، جامعة الموصل – الموصل.

54. نشوان، يعقوب حسين. (1988م)، اثر استخدام طريقة التعلم الذاتي الموجه على تحصيل المفاهيم العلمية لدى تلاميذ المرحلة

المتوسطة بمدينة الرياض، ملخصات رسالة الخليج العربي، العدد 26، السنة الثامنة .

55. النوري، عبد الغني (1987م)، اتجاهات جديدة في الاتجاه التربوي، دار الثقافة، الدوحة.

56. Blank,Lisa M.(2000) A Metacognitive Learning cycle: A brtter warranty for student understanding?Science Education ,Vol.84,No.4.

57. Gunter and others ,(1999) Strategies for Reading to Learn " Think – Pair – Share " Instruction : Amodels Appoarch .

58. Sherman and Lawrence(1991), Cooperative Learning in post Secondary Education: Implications From Social Psychology for Active Learning Experiences, Paper Presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association (Chicago, April 3-7).

59. **www.mohyssin.com**

60. **www.teachervision.fen**






9 789957 593148



الدار المنهجية للنشر والتوزيع
عمان – شارع الملك حسين – مجمع الفحيص التجاري
تلفاكس: 4611169 6 962+
E-mail: info@Almanhajiah.com
ص. ب: 922762 عمان 11192 الأردن